

أمير الكتاغون  
هل بدأ  
التلاعب بمناهج  
التحقيق؟

3



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## خطة شهيب الى الفشل والحراك الشعبي يتصدم [6،2] الروس أفضلوا هجوماً على دمشق [13]



### من اللاذقية: هنا موسكو

[13 - 12]

منذ انطلاقة العمليات الجوية، أصبحت سوريا قبلة لوسائل الإعلام الروسية (أف ب)

مصر

ضربة جديدة للاخوان  
اعتقال صهر  
خيرت الشاطر



16

تقرير

الاستيلاء على الدالية  
شركات الحريري تدّعي  
على المتظاهرين

07

تقرير

نقابة الكازينو  
الطائفية أول  
الناخبين

04

اليمن



محافظة حجة  
عيش بلا مقومات

14

# خطة شهيب إلى الضحك

## عتاب في عين التينة وحزب الله يسأل المشنوق: ما المطلوب لنفعله؟

أمام خطة الوزير أكرم شهيب 24 ساعة لانقاذها من الضحك الذي يبدو محتوماً. لن يكون أمام الوزير غداً بعد أن يقدم تقريره لرئيس الحكومة تمام سلام إلا الابتعاد عن الملف، من دون بديك. وعلى رغم صعوبته، يعود خيار ترحيل النفايات إلى الواجهة، هذه المرة إلى إفريقيا!

الترحيل التي تم عرضها تتضمن نقل النفايات إلى أفريقيا، فيما تشير المصادر إلى أن «المسألة معقدة للغاية، ولا تقل كلفة نقل الطن الواحد في أحسن الأحوال عن مئتي دولار، فيما تحتاج العملية إلى سلسلة من الإجراءات لا يمكن إعدادها قبل شهر من تاريخ اتخاذ القرار».

الأزمة كانت أيضاً محور نقاش طويل في جلسة الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله أمس، من دون الوصول إلى نتيجة.

وأكد الوزير نهاد المشنوق، بعد انتهاء الجلسة، أن «النقاش في الجلسة كان جدياً وإيجابياً»، فيما أكدت مصادر عين التينة أنه جرى نقاش موضوع النفايات والخطة الأمنية في البقاع بشكل مطول.

الأزمة وانعكاسها على ما تبقى من جسم الدولة، لا تزال تتعامل بالكيد والنكاية. وما كلام سلام في الجلسة سوى تعبير عن هذا الواقع. رئيس الحكومة يريد غطاءً سياسياً من مجلس الوزراء لتنفيذ الخطة بالقوة، ويقول بالفصيح: لا أستطيع أن أقيم مكباً في الشمال من دون مكب في البقاع ومكب في كسروان أو جبيل، فضلاً عن أن النائب وليد جنبلاط لم يعد باستطاعته فتح مكب الناعمة، ولو لأيام، وبرج حمود على درب الناعمة، وخيار استحداث مكب على شاطئ الأوزاعي في «الكوستابرافا» يعارضه الرئيس نبيه بري والنائب طلال أرسلان، وحزب الله لم يستطع إقناع العشائر البقاعية بفتح مكب في البقاع الشمالي.

وبدل أن يكون «الحراك الشعبي» المعارض على الأزمة عاملاً إيجابياً، تحول هو الآخر إلى وسيلة تعقيد جديد، فوصلت هيبة الدولة إلى الحضيض، وصار كل طامح إلى دور أو ظهور على شاشة تلفزيون، خبيراً بيئياً!

وليس معلوماً ماذا سيحل بعد الخميس. فطرح ترحيل النفايات إلى الخارج ليس بالأمر السهل، مع أن رئاسة الوزراء تلقت في الأيام الماضية عروضاً وتصوّرات للترحيل من ثلاث جهات، بينها شركة ألمانية وأخرى بريطانية ومن مقاولين محليين، من دون أن يظهر إن كان سلام سي طرح الأمر في جلسة لمجلس الوزراء. وتقول مصادر مقربة من رئاسة الحكومة إنه «إن لم يكن هناك تصور واضح لنتيجة الجلسة، فالرئيس لن يدعو إليها، على الرغم من أن الجميع سيشارك في الجلسة».

وعلمت «الأخبار» أن أحد خيارات

شهيب، الذي زار سلام أمس وسيصور بري اليوم، سيرفع غداً تقريره إلى رئيس الحكومة معلناً فشل الخطة، وأنه حاول فعل ما يستطيع فعله وحنان دور الآخرين، «وبما دار ما دخلك شي»!

لماذا سقطت الخطة؟ أسئلة كثيرة علّ «فتحة خلق» شهيب تجيب عنها. إنما الأكيد أن القوى السياسية التي تدرك حجم الخطورة التي تشكلها

تأييدها لخطة الوزير أكرم شهيب. وأمس، كرز هؤلاء كلامهم، من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري، وطبعاً حزب الله والرئيس نبيه بري، فيما تموت خطة شهيب والأصخ أن خطة شهيب ماتت، ما لم يتم إنقاذها في 24 ساعة المقبلة. فمن المرجح أن

تزداد كارثة النفايات المكدسة في الشوارع والمكبات العشوائية تعقيداً، وتزداد المخاطر على صحة اللبنانيين وتتفاقم أزمة انحلال الدولة العاجزة المهترئة يوماً بعد يوم. «البلد إن لم يسقط بالسياسة فسيسقط في النفايات»، والكلام لرئيس مجلس الوزراء تمام سلام في جلسة حوار مجلس النواب أول من أمس. الغريب أن كل القوى السياسية تعلن

أمام الخطة 24 ساعة لانقاذها من الضحك (مروان طحطح)



تقرير

## سلسلة الرواتب لا تزال على الرفض

إدراجه على جدول الأعمال، فيما يتم الاستئصال بلقمة عيش المواطنين. إلا أن الموقف الرسمي للهيئة من

القيمة المضافة 1%»، ويستغرب محفوض كيف يعطى قانون استعادة الجنسية أولوية في التشريع بديل الموافقة على

19 التي أقرت تختص جميعها بمالية الدولة والقروض. بعض أعضاء هيئة التنسيق علقوا بالقول «يبدو أن السلسلة لا تزال موضوعة على الرف وليس هناك أي نية لإقرارها، ما يعني أن السلطة السياسية أضاعت وقتنا طوال السنوات الأربع الماضية». ويقول رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوض: «هذا يعني أنهم يريدوننا أن نبقى في الشارع»، سائلاً: «ماذا حل بالاتفاق الذي حصل بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس فؤاد السنيورة وفيه إعطاء 6 درجات للمعلمين مقابل القبول بزيادة الضريبة على

مليار ليرة لبنانية. إلا أن القانون يمكن أن يلزم جميع أصحاب المدارس الخاصة بإعطاء غلاء المعيشة لمعلميها، ويضع حداً للاستثنائية الحاصلة. وقد تقرر أن يُعرض اقتراح القانون في جلسة المكتب المقررة، الثلاثاء المقبل، لاستكمال التوافق على المشاريع المنوي وضعها على جدول أعمال الجلسة التشريعية. هل يعني ذلك أن السلسلة سحبت من التداول وسوف يكون اقتراح القانون هذا بديلاً منها؟ مكاري قال بعد الجلسة إن «السلسلة موضوع واسع ولا إمكانية لإقراره على جدول الأعمال»، موضحاً أن المشاريع الـ

فانت الحاج

لم ينضج التوافق السياسي حول سلسلة الرتب والرواتب بعد. فالمشروع لم يحظ، أمس، بنقاش مستفيض داخل جلسة هيئة مكتب المجلس النيابي، إنما اتفق المجتمعون، بعد تداول سريع، على تكليف نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى بإعداد اقتراح قانون معجل يوقعه 10 نواب لتشريع غلاء المعيشة (الشق الأول من السلسلة). فالدولة اللبنانية تدفع غلاء المعيشة لمعلميها وموظفيها على سبيل السلفة منذ الأول من شباط 2012، وبكلفة تقدر بـ 851

NAIM ELECTRIC PHILIPS OSRAM

www.naim.com.lb

بيروت - حارة جويك - حي القبيبي - الجسور الجديدة - بصر الله - مقبل بلك عوده

71-861440 01-551705 / 01-551706

## تقرير

## هل بدأ التلاعب بالتحقيق مع «أمير الكتاغون»؟

## حسن عليق

الامن والاستقرار وأهمية مشاركة المشنوق في الحوار. وقال العسيري إن «موعد الزيارة كان مقرراً مسبقاً، وقضية توقيف الأمير في عهدة القضاء اللبناني الذي تقدّر نزاهته ولنا فيه ملء الثقة. وبحسب علمي، فإن السلطات اللبنانية لا تزال تتابع تحقيقاتها في هذه القضية للتوصل الى الحقيقة وجلاء كل الملابسات وكشف الجهات المتورطة في هذه العملية من الجانبين، ومعرفة الجهة التي تصنع هذه المخدرات والجهة الممولة، وخصوصاً أن الكمية التي جرى ضبطها كبيرة جداً وضررها لا ينحصر بلبنان، بل يتعداه الى المملكة العربية السعودية وجهات أخرى، لو تمكنت الجهات المتورطة من تمريرها».

يتخذ أي قرار مخالف للقانون. وكانت لافتة الزيارة التي قام بها السفير السعودي علي عواض العسيري لوزير الداخلية نهاد المشنوق أمس. وقال العسيري إنه زار وزير الداخلية للتعبير عن دعم

### الأمير ومرافقه لا يزالان تحت تأثير المخدرات التي تعاطياها!

## الأمير الموقوف



والحقائب، بعلم الأمير، ليس سوى وكيل الأخير في السعودية خالد ح. أما الأمير، فيؤكد غياب أي صلة بين خالد ويحيى، جازماً بأن الثاني هو المسؤول الوحيد عن الطرود والحقائب ومحتواها. وردّ يحيى على هذا الادعاء بأن خالد هو من طلب منه القدوم إلى لبنان الأخير عبدالمحسن آل سعود، لأن الأخير سيخضع لعملية جراحية. وهنا يرد الأمير بأنه أتى للاستحمام ولم يجر أي عملية جراحية. لكن الأمير المشتبه فيه لم يقدم جواباً مقنعاً عندما واجهه المحققون بحقيقة أنه كان موافقاً على نقل 24 طرداً و8 حقائب كبيرة، داخل الطائرة الخاصة، حيث كان الجزء الأكبر من الطرود والحقائب سيوضع في قمرة الركاب. فالطائرة الخاصة، بخلاف الطائرات العادية الكبيرة، لا تحوي سوى مساحة صغيرة للحقائب. وهذه المساحة لا تتسع لهذا العدد الكبير من الطرود والحقائب التي كانت في حوزة الأمير ومرافقيه، ما يعني أنهم كانوا مضطرين إلى استعمال المقاعد المخصصة للمسافرين لوضع الحقائب والطرود. مصادر قضائية أكدت لـ«الأخبار» أن المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي داني شراييه، المشرف على التحقيق، ليس راضياً عن بطء التحقيقات. وقالت المصادر إن عارفي شراييه يؤكدون أنه يرفض أي ضغوط في هذا الملف، لافتة إلى أنه أبلغ المسؤولين القضائيين أنه لن

هل بدأ التلاعب بملف التحقيق مع الأمير السعودي عبدالمحسن بن وليد آل سعود، الذي أوقف في مطار بيروت أول من أمس، بعدما ضبطت في حقائبه ملايين أقرص الكتاغون المخدرة (زنتها تصل إلى نحو 2 طن) وهو في طريق العودة إلى الحجاز؟ حتى مساء أمس، لم تكن التحقيقات مع الأمير السعودي ومرافقيه قد تقدمت، في مكتب مكافحة المخدرات. القائمون بالتحقيق يقولون إن السبب هو أن الأمير ومرافقه يحيى ش. لم يصحوا، حتى ما بعد ظهر أمس، من تأثير المخدرات التي تعاطياها قبل توقيفهما! كما أنهم يتحدثون عن صعوبة فهمهم لل لهجة التي يتحدث بها الموقوفون، وخاصة الأمير يحيى.

المحققون بحثوا في السجلات عن رقم لوحة تسجيل سيارة الـ«بيك أب» (ماركة تويوتا) التي استخدمت لتسليم الأمير ومرافقيه الطرود والحقائب التي تحوي المخدرات. وتبين أن اللوحة مزورة، كون الرقم الذي حصلت عليه القوى الامنية عائد لسيارة من طراز مختلف. وبحسب مصادر أمنية، فقد باشر فرع المعلومات تحليل اتصالات الموقوفين، لمحاولة تحديد الأشخاص الذين تواصلوا معهم في لبنان، والتجار الذين زدوهم بالمخدرات، ولمعرفة الاتصالات التي أجروها بالسعودية. فيحیی لا يزال يؤكد أن من طلب منه تسلّم الطرود

### ظهور الشوير تستقله عن «سوكلين»

يوم الجمعة صباحاً، تبدأ أولى محارق النفايات في لبنان بالعمل في بلدية ظهور الشوير. المحرقة التي يبلغ ثمنها 300 ألف دولار أميركي وبإمكانها معالجة 30 طناً من النفايات، تراعي المعايير الأوروبية ومعايير «صداقة البيئة» العالمية. وقال الوزير الياس بو صعب لـ«الأخبار» إن الهدف من إحضار المحرقة هو إيجاد حل جذري لأزمة النفايات، لكن في الوقت نفسه إثبات وجود سرقات كبيرة كانت وما زالت تحصل في ملف النفايات. وأوضح أن كلفة علاج طن واحد من النفايات في المحرقة لا يتعدى 60 دولاراً، بينما تتجاوز أسعار المناقصات المطروحة 150 دولاراً، مشيراً إلى أن ما يتبقى من النفايات بعد الفرز لا يتعدى 3% من الرمام، وهناك خيارات عدّة للتخلص منه: إما خلطه بمادة الزفت أو دمجها بأحجار الباطون أو حجارة الأرصفة أو مادة الباطون نفسها المخصصة للبناء. ولفت إلى أن بلدية ظهور الشوير حاولت دائماً معرفة الكميات التي تسحبها سوكلين من مستوعبات البلدة من دون جدوى، حتى تبين أن ما يتم جمعه يعادل نصف ما كانت سوكلين تقبض ثمنه معالجته!

## علم وخبر

### المحكمة الدولية تلتم صورتها

قالت مصادر مطلعة إن زيارة وفد من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لجمعية مصارف لبنان جاءت ضمن جولة على عدد من مجموعات الضغط في لبنان بهدف تحسين صورة المحكمة. وبحسب المعطيات التي تداولها مصرفيون أمس، فإن وفد المحكمة نفى أن تكون زيارته في إطار البحث عن التمويل، بل تحدثت رئيسة المحكمة عن قطاع مصرفي مؤثر في لبنان يخدم عدداً كبيراً من اللبنانيين الذين يجب أن يعلموا أن نتيجة المحكمة ليست محسومة في ظل «شراسة» محامي الدفاع الذين «يقومون بدور كبير».

### مقتل نجل عمر بكري في سوريا

في مسقط رأس والده، قضى محمد، نجل الداعية الموقوف عمر بكري فستق، في حلب السورية، أثناء قتاله في صفوف تنظيم «داعش». محمد واحد من مئات الشبان العرب والأجانب وعرب أوروبا، الذين استطاع فستق التأثير عليهم وتحريضهم على القتال في العراق وسوريا، علماً بأن فستق يقبع في سجن رومية حيث يمضي محكوميته في ملفات إرهابية ولا يزال يحاكم في ملفات أخرى.

### هنية مع محور الممانعة

أمام قيادات حماس والجماعة الإسلامية والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور وممثلي الفصائل الفلسطينية، حياً نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، «لبنان المقاومة والممانعة»، مستخدماً في خطابه تكراراً «نحن مع محور المقاومة والممانعة». هنية تحدث عبر الشاشة من غزة خلال مهرجان «بالوحدة والانتفاضة نحمي القدس والأقصى»، الذي نظّمته حماس الأحد الماضي في مركز الأولي للمعارض في الرميّة.

### جابر ويوسف يخشيان المواجهة

اعتذر النائبان ياسين جابر وغازي يوسف عن عدم المشاركة في حلقة ثانية من برنامج «كلام الناس» على قناة «أل بي سي أي»، بعد الحلقة الأولى التي واجها فيها النائب حكمت ديب ومستشار وزير الطاقة سيزار أبي خليل، والتي كانت مخصصة لمناقشة خطة الكهرباء وكيفية إنفاق الوزارة للأموال المخصصة للاستثمار في

إنتاج الكهرباء وتوزيعها. وكان مقدّم البرنامج الزميل مرسل غانم قد اقترح قبل نهاية حلقة الأسبوع الماضي استكمال النقاش في حلقة الأسبوع الجاري. لكن جابر ويوسف اعتذرا يوم الجمعة عن عدم رغبتهم في استكمال الحوار. وتبين أن السبب هو عدم قدرتهما على الرد على ما قدّمه أبو خليل وديب عن الجهات التي أقرت تنفيذ خطة إصلاح قطاع الكهرباء، واكتفاؤهما بالتشويش صوتياً على ديب وأبي خليل.

### عين حواط على النيابة!

ينقل مقرّبون من رئيس بلدية جبيل زياد حواط عنه أنه بدأ الإعداد الجدي لخوض غمار التجربة النيابة بعد البلدية، معولاً على الخطوات الإنمائية التي قام بها في المنطقة. وهو بدأ بالتواصل مع المفاتيح الانتخابية ورؤساء بلديات ومخاتير لهذه الغاية.

### «عقل» الخلايا الأسيرية الى عين الحلوة

سجّلت مرجعيات أمنية فلسطينية في عين الحلوة دخول شاهين سليمان إلى المخيم خلال الأيام الماضية، لينضم إلى زملائه من عناصر أحمد الأسير المتوارين. وسليمان ليس عنصراً عادياً ساهم في التدريب العسكري للأسيريين وشارك في أحداث عبرا فحسب، بل إنه العقل المدبر والجامع للخلايا الإرهابية النائمة التي نمت بعد عبرا من بحنين إلى صيدا.

### هيك وافكار الإرهابيين

نقلت مصادر سياسية عن السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل قوله، أمام مسؤولين لبنانيين التقاهم قبل أيام، تعليقاً على التدخل الروسي العسكري في سوريا، «من السهل القضاء على القواعد والمراكز العسكرية للإرهابيين، لكن من الصعب جداً القضاء على أفكارهم».

### لبنان ليس على السلم

نقل وزير سابق عن دبلوماسي غربي التقاه أخيراً أن «المجتمع الدولي لا يضع لبنان في آخر سلم أولوياته في المنطقة، بل إن لبنان ليس موجوداً على السلم أصلاً».

تقرير

# عبرة استعادة الجنسية في تجاوب حلفاء عون

بعد 12 عاماً من الانتظار وضع مشروع استعادة الجنسية على جدول أعمال الهيئة العامة. الخطوة متقدمة، لكن تبقى العبرة في اقرار المشروع، والكرة باتت في ملعب حلفاء التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية

## هيام القصيفي

واخيراً وضع مشروع قانون استعادة الجنسية على جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب. رحلة المشروع التي بدأت منذ عام 2003، خُطت بالأمس خطوة حاسمة، يفترض ان تكون قبل الأخيرة، بعدما وضعت هيئة مكتب المجلس امس برئاسة الرئيس نبيه بري، على جدول أعمال الجلسة التشريعية، اثر توقيع

التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية عليه كمشروع معجل مكر. صحيح ان مظلة سياسية راعية للاتفاق بتحريك عجلة المجلس النيابي وعقد جلسة تشريعية في وقت قريب، ساهمت في هذا المسار الجديد، لكن لا تعني خطوة الامس ان المشروع اصبح في الجيب، اذ ان امامه عقبتين: الاولى يفترض ان تكون شكلية وهي صفة المعجل المكر، اذ انه بحسب النظام الداخلي للمجلس فان

هذه الصفة تطرح على الهيئة العامة ومن الممكن ان ترفض، فيكون المشروع قد عاد الى النقطة الصفر، لكن في ظل الجو التوافقي المطروح حالياً من المستبعد ان يرفض اي فريق سياسي هذه الصفة. ويقول النائب ابراهيم كنعان لـ«الخبار»: «نتمنى الا نرى الصورة السلبية برفض صفة المعجل المكر. لان هذا العمل عمل وطني ولا يميز بين لبناني وآخر». اما العقبة الثانية فهي اساسية

وسياسية. فبعد تجاوز صفة المعجل المكر، ينتقل النقاش الى داخل الهيئة العامة. وهنا لا شيء مضموناً. واذا كانت خطوة التوقيع المشترك، بحسب كنعان ترجمة حقيقية لاعلان النيات بين القوات والتيار، الا ان ادراج المشروع على جدول أعمال الهيئة العامة، ايضاً ترجم تفاهماً بين الرئيس بري والتيار عبر لقاءات مع العماد ميشال عون وكنعان، وبين الأخير والوزير علي حسن خليل من اجل التسريع بالخطوات التنفيذية على طريق اعادة فتح المجلس النيابي والاعداد للجلسة التشريعية، لكن العبرة تكمن ايضاً في نهائية الخطوة وقرار المشروع، وهنا التحدي الذي ستواجهه القوات اللبنانية في اقتناع حلفائها، اي تيار المستقبل، بالتوقف معها والتصويت لمصلحته، وكذلك التيار في تأليب حلفائه جميعاً لدعم الاقتراح. علماً ان العماد ميشال عون سبق ان قال في مقابله التلفزيونية الاخيرة انه مصرّ على هذا المشروع ولو استفاد منه شخص واحد لانه بذلك يرضي ضميره تجاه المنتشرين. يقول النائب ايلي كيروز الذي كان وكنعان مسرورين بالانجاز، لـ«الخبار» ان ما حصل «تغيير مهم وخطوة اساسية تعني المسيحيين واللبنانيين جميعاً وهي حق لجميع الذين يستحقون استعادة جنسيتهم». لكنه لا ينفي صعوبة اقرار المشروع: «ففي السابق وخلال نقاشاتنا في اللجنة المصغرة، كانت وجهات النظر مختلفة، ولم نتفاهم على بعض الامور مع بعض الاطراف. المرحلة الثانية دقيقة وصعبة». تتشاور القوات بحسب كيروز مع حلفائها حول الخطوة المقبلة، علماً ان «لدى الجميع وجهات نظر مختلفة». اما كنعان، فيقول ان «ما تحقق واجب وطني تجاه المتحدرين من اصل لبناني، كي نعطيهم حقهم بالجنسية وفاء لتضحياتهم، فيما شهدنا سابقاً اعطاء غير اللبنانيين وغير المستحقين الجنسية اللبنانية. هذا القانون لا يدخل في حسابات سياسية واصطفافات، ولا خلفيات سياسية له، وقد عملنا مع القوات على توقيعه، ونتمنى على جميع الكتل التجاوب. ففي هذا الملف لا يوجد حلفاء او خصوم، بل شركاء لتصحيح الخلل المزمن».



تضمنت المشروع تسهيك المعاملات الادارية لكل من يريد ان يستعيد جنسيته

تقرير

# نقابة موظفي الكازينو: الطائفية أول الناخبين

عادت نقابة موظفي كازينو لبنان الى كنف القوات اللبنانية بعد ولاية عونبة دامت اربع سنوات. وكما في السياسة، كذلك في نقابة الكازينو، السلاح الرئيسي بين الطرفين هو الخطاب الطائفي، واحتساب النتيجة على اساس التمثيل داخل كل طائفة

## ليا القرني

«انتخابات نقابة الموظفين في كازينو لبنان هي انتصار للتيار الوطني الحر الذي اثبت انه ممثل المسيحيين الأول في الكازينو على الرغم من الحلف القوي الذي تشكل بوجه تحالفه مع تيار المردة». هكذا تختصر مصادر ماكينة «التيار العوني» الانتخابات التي نُظمت امس في الكازينو واسفرت عن فوز خمسة أعضاء من لائحة تحالف القوات اللبنانية. حركة أمل وعضوين من لائحة «التيار». المردة، أحدهما يتبع سياسياً للنائب السابق منصور البون. وعلى الرغم من رض الصفوف من اجل لي ذراع مرشح «التيار» ادي معلوف، إلا انه

حلّ ثالثاً، حاصلاً على 328 صوتاً مقابل 340 صوتاً للفائز الأول ناجي بدير (حركة أمل) و336 للمرشح الى منصب النقيب كرم كرم (قوات). الساعة العاشرة صباح امس بدأت العملية الانتخابية في الكازينو حيث شارك في الاقتراع 653 موظفاً يتوزعون على قطاعات الإدارة، المطاعم، الأمن، الصيانة والمسارح. الموظفون وصفوا أجواء الانتخابات بالـ«هادئة»، على الرغم من الضغوطات التي مارسها الطرفان من اجل حسم المعركة، كل لمصلحته، بعد ان فشلت محاولات التوافق. مصادر القوات اللبنانية تزعم ان معلوف وفريقه السياسي «حاولوا إشارة النعرات بين الموظفين من خلال

الترويج ان حركة أمل تريد السيطرة على المرفق الكسرواني»، إضافة الى «ممارسة ادي ضغوطاً على الموظفين في القطاع الذي يرأسه (المطبخ والمطاعم) من اجل انتخابه أو عدم الحضور، فقاطع قرابة 15 موظفاً قوالياً». مصادر الماكينة العونية لم تُنكر ذلك: «ما تركنا حداً ما حكيناها». وأدرجت المصادر العونية ما قامت به في خانة «التمني وليس الضغوط... طلبنا من بعضهم التصويت للائحتنا أو عدم المشاركة في الانتخابات». وهي تُقرّ ايضاً بصيغ المعركة طائفيًا: «لماذا يريد (الرئيس) نبيه بري فرض خياراته علينا؟»، مُتناسلين ان اللائحة العونية فازت منذ اربع سنوات بدعم من «الحركة».

خلافاً لما كان متوقعاً من «فوز ساحق» للائحة القوات - أمل، أتت الأرقام متقاربة «نتيجة العمل الدؤوب في الساعات الأخيرة، إذ عملنا على استقطاب عدد من الشيعة المستقلين وبعض المؤيدين للبون، كذلك فإن ترشيح الكتائبي السابق عاطف افرام انعكس إيجاباً علينا». استناداً الى مصادر «المردة». ولكن، لا يبدو ان معلوف «متمت» من النتيجة. فاستناداً الى معلومات عونية، هو يتجه الى تقديم استقالته: «شئو بدو بفوت يعمل؟ لن يتمكن من تحقيق أي تغيير». بضحكة، يحاول معلوف التهرب من الموضوع، موحياً بأنه لم يحسم خياره بعد. يُعد في اتصال مع «الخبار»

## تقرير

أسامة سعد:  
إذارحت يأتي الأحسن

عقد قبل عام تماماً، «حتى الآن، تبلورت عملية بناء مؤسسات حزبية تترجم في الفروع والمناطق وصولاً إلى الأمانات واللجان والقطاعات»، ويضيف: «وُضعت خطط عمل مع مهل زمنية لإعادة ترتيب الوضع التنظيمي وتطوير الأداء السياسي عبر إنشاء أمانة سياسية تستند إلى لجان تعنى بتثقيف وتأهيل الكادر والثقافة والفن والمهنة الحرة، هيكلية تلك الهيئات الحزبية باتت جاهزة على الورق وسنطبقها عملياً في غضون أربعة أشهر».

وليس خافياً أن مناصري التنظيم يطالبون بتسريع الخطوات منتقدين بطء العمل، لأن «التعبئة المذهبية والتحريرض الفتنوي يسبقان الجميع». من هنا، أعلن سعد وضع مخطط «لاستقطاب الجيل الجديد بعد تأهيل الوضع التنظيمي».

شملت الانتقادات أيضاً «قصور تجاوب التنظيم مع الحراك الشعبي حتى في ملعبه الصيدواوي»، يقر سعد بأن المشاركة «لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب ضعف الإعداد لأن يتحرك التنظيم تحت لافتة سواء ضمن الأطر الجماعية، إنما اعتاد أن يناضل تحت لافتته الخاصة». سبب آخر لضعف المشاركة: «فساد النقابات لا يجد صدى في الوسط الشعبي الصيدواوي الذي لا يلمس أزمة ملحة لديه».

لكن هناك أزمات أخرى كثيرة ملحة صيداوياً. يوماً بالموافقة، مشيراً إلى أنه أصدر تعميمين اثنين «يدعوان أبناء التنظيم لإطلاق المبادرات والمشاركة في كل التحركات مع الآخرين».

هكذا يواجه أبو معروف «الاغتيال الجسدي»، مقتنعاً بأن رحيله يجب ألا يدمر التيار الوطني في صيدا. «هناك بديل لشخصي، الحياة لا تتوقف على أي شخص بل تتقدم» يجزم سعد. وفي حديث سابق مع «الأخبار»، أبدى تمنياته بأن تؤول قيادة التنظيم إلى شخص من خارج آل سعد لأنه لا يؤمن بالوراثة. أخيراً، أبدى قناعته بأن «الجيل الذي سيخلفنا برفع أريات النضال سيكون أفضل بكثير، وإذا أنا رحلت يأتي الأحسن».



سعد: ارحل أنا ويبقى التنظيم والتيار الوطني (مروان طحطح)

بالتجول وحده في السوق التجاري وصيدا القديمة، لكن رئيس التنظيم الشعبي الناصري أثر عدم النزول إلى «البلد» بعد انتشار خبر المخطط الأخير، «ليس خوفاً»، إنما لارتباطه بتقبل التهاني بالسلامة: تحيات من السيد حسن نصرالله واتصال من النائبة بهية الحريري وبرقيات من النائب الموريتاني محمد ولد فال والأمين العام للتيار الشعبي في تونس زهير حمدي... وقبلهم تقاطرت الوفود الشعبية لتحية زعيمها.

هل يساهم إحباط مخطط اغتيال العمود الفقري للتيار الوطني في صيدا بشحن همم قواه ورس صفوقها؟ يجد سعد أن «حزبه تنادى منذ سنوات إلى الإستهناض، من دون أن ينتظر اغتيالاً فردياً أو استهدافاً لهوية بوابة الجنوب». برأيه ورشة التقييم والقراءة النقدية المستمرة منذ أربع سنوات لكل التجربة الحزبية والتيار الوطني في مواجهة التحديات الراهنة على كل الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادية وظاهرة الإرهاب تمثل إحباطاً للاغتيال الشخصي: «أرحل أنا ويبقى التنظيم والتيار الوطني». يستعرض سعد ما ظهر من نتائج للمؤتمر العام الثاني للتنظيم الذي

## أماك خلية

كلما احتدم النقاش بشأن الانتخابات النيابية المقبلة، استرخى مؤيدو أسامة سعد لاطمئنانهم إلى أن «أبو معروف» سيستعيد لقب «سعادة النائب»، بعدما خسره أمام الرئيس فؤاد السنيورة قبل ست سنوات. وصل إلى مسامعهم بأن حلفاءه، ولا سيما حزب الله، لن يسمحوا بتغيب تمثيل البيت الصيدواوي الوطني، لكن هل تمنح الجماعات الإرهابية سعد الوقت الكافي، لا يمثل التيار الوطني في مجلس النواب فحسب، بل ليبقى فاتحاً بيديه صيدا، بوابة للجنوب؟

ليس مخطط الاغتيال الذي ورد في اعترافات خلية «داعش - فرع عين الحلوة» التي أعلن الأمن العام توقيفها السبت الماضي، التصويب الأول من نوعه ضد سعد. بعد معركة عبراً، تلقى سعد تحذيرات من الأجهزة الأمنية من مخطط لاستهدافه على يد جماعة أحمد الأسير والمجموعات الإرهابية التي يرتبط بها في لبنان وخارجه. حينها، رفض حتى إثارة الأمر، مانعاً اتخاذ إجراءات مشددة حول مكتبته ومنزله بالقرب من ساحة الشهداء في صيدا. لم يغير عاداته

## وجعجم

ما هو المشروع واهدافه حفلت السنوات الماضية بنقاشات عدة حول المشروع الذي صبغ بصبغة مسيحية ومارونية تحديداً، وأعطى تفسيرات عدة حول حقيقة المطالبة باستعادة الجنسية للمتحردين من أصل لبناني، وعمما إذا كان يخدم المسيحيين وحدهم من دون سائر اللبنانيين، أم إنه يخدم المسلمين والطائفة الشيعية تحديداً بحسب اجواء المستقبل. علما ان المسيحيين سبق ان اعترضوا على مرسوم التجنيس الذي صدر عام 1994 وأخل بالتوازن الديموغرافي والطائفي في لبنان. ومنذ ان تمسك التيار والقوات بتشريع الضرورة لعقد جلسة تشريعية، وتقديمها قانون الانتخاب واستعادة الجنسية على ما عداهما، دار لغط حول هذا المشروع الذي ناقشه نواب تيار المستقبل مرات كثيرة، ودخلوا في كل تفاصيله وتوقفوا عند فواصله. فيما كان الرئيس نبيه بري يسأل دائماً عن سبب اصرار المسيحيين عليه برغم انه يؤمن الجنسية لعدد كبير من

بموجب قانون الجنسية المعمول به حالياً، يعد لبنانياً كل شخص يرد اسمه، هو او احد اصوله، على سجلات احصاء 1932، من المقيمين فحسب. هدف المشروع المقترح:

اولاً، لانبات الاصل اللبناني يمكن العودة الى سجلات 1921 و1924 مقيمين ومهاجرين، وسجلات عام 1932 مهاجرين. وهذه السجلات محفوظة في المديرية العامة للأحوال الشخصية التابعة لوزارة الداخلية ولدى دوائر النفوس في كافة الأراضي اللبنانية.

والمشروع لا يعطي الجنسية هبة او منحة لأي شخص غير مستحق، وكذلك فإنه لا يشمل اعطاء الجنسية لمن هم مسجلون في سجلات الطوائف الدينية المعترف بها (كما كان وارد في مشروع الحكومة) بل يحصرها بسجلات الاحوال الشخصية القديمة الموجودة في وزارة الداخلية اللبنانية ودوائر النفوس اللبنانية.

ثانياً، يرمي مشروع الاقتراح الى تسهيل المسار الاداري والمعاملات الادارية لكل من يريد ان يستعيد جنسيته، حتى في الهجرة الحديثة. لأن طرق التسجيل المعمول بها حالياً تعود الى الاربعمينات، وإذا اقر المشروع سيكون ذلك خدمة لكل المهاجرين والمنتشرين في الخارج، وسيحررهم من الروتين الاداري ويضع الية سريعة لانبات اصولهم اللبنانية.

المسلمين، ويصر على مروره باللجان ردا على المطالبة المسيحية بتقديمه بندا اولاً كشرط لحضور الجلسة التشريعية. اما حزب الله والنائب وليد جنبلاط، فلم يعترضوا عليه ولم يتدخلوا سلباً ضده. رحلة سنوات عدة مر بها المشروع، عبر مسودات جرى تداولها قبل ان يصبح حقيقة، وتتبناه القوى المسيحية ويوقعه امس نواب القوات والتيار، علما ان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي سبق ان ارسلت الى مجلس النواب مشروعاً لاستعادة الجنسية، حوله الرئيس نبيه بري

## يمنح اقتراح القانون الجنسية لمن سجّل اجدادهم في احصاء 1921 و1924

المسلمين، ويصر على مروره باللجان ردا على المطالبة المسيحية بتقديمه بندا اولاً كشرط لحضور الجلسة التشريعية. اما حزب الله والنائب وليد جنبلاط، فلم يعترضوا عليه ولم يتدخلوا سلباً ضده.

رحلة سنوات عدة مر بها المشروع، عبر مسودات جرى تداولها قبل ان يصبح حقيقة، وتتبناه القوى المسيحية ويوقعه امس نواب القوات والتيار، علما ان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي سبق ان ارسلت الى مجلس النواب مشروعاً لاستعادة الجنسية، حوله الرئيس نبيه بري

## يقتبس معلوف من قاموس الانقسام السياسي - الطائفي: مسيحياً، نلنا الاكثريّة!

إلى الطائفة الشيعية. خلاصة الانتخابات يُعلنها معلوف مقتبساً من قاموس الانقسام السياسي - الطائفي في لبنان: «مسيحياً، نلنا الاكثريّة».

معلوف الذي كرّر عبارتي «شيعي» و«مسيحي» عشرات المرات خلال الحديث، يوضح أنه «ولا مرّة كان الموضوع الديني أساسياً في الكازينو، ولكن لو لم يتم سحب مرشحنا الشيعي والضغط على الموظفين لما حصلت هذه البليلة». الرجل ما زال يُفكر إذا كان هو شخصياً سبب الخسارة في النقابة، «يبدو ذلك، قال لي كريم دكروب (ابن شقيقة بري) لديك أكبر قطاع في الكازينو وتريد النقابة أيضاً».

أسباب الخسارة، فيعيدها الى ثلاثة أمور: «يوم الأحد سحب مرشحنا هيثم الحاج بالقوة من أمام الكازينو وضغط عليه حتى تقدم باستقالته». السبب الثاني هو «الاصطفاف الحادّ وتهديد الموظفين... أنا في الكازينو وأعرف، لو لم يُضغَط على الموظفين لكنت نلت قرابة خمسين في المئة من أصواتهم»، يقصد الموظفين المنتمين



هيثم الموسوي

**تحقيق** «انفرط» الوفاق الشكلي بين مجموعات الحراك، ولا سيما في شكله البسيط، الذي عبرت عنه لجنة التنسيق، بين المجموعات. حملة «طلعت ريحتكم» انسحبت من هذه اللجنة، ودعت «وحيدة» الى تحركات اليوم وغداً في ظل مقاطعة المجموعات الأخرى لتحركاتها، وسعي الى تنظيم تحرك مشترك غداً. فيما اعلنت متحدث باسم «بدنا نحاسب» أنّ الحملة ستبقى «خارج أي إطار تنسيقي سيعلن عنه في المرحلة المقبلة»

## الحراك الشعبي يتصدّم: «طلعت ريحتكم» تستقل و«بدنا نحاسب» ع



تتجه معظم الحملات الى عدم المشاركة في تحركات «طلعت ريحتكم» المقررة اليوم وغداً (مروان بو حيدر)

### أيضا الشوفي

أول من أمس انفجرت الخلافات المتراكمة بين حملة «طلعت ريحتكم» ومجموعات الحراك الأخرى. غابت الحملة عن الخلوة التي عُقدت نهار السبت الماضي بين المجموعات، ولم تحضر أول من أمس إجتماع لجنة «التنسيق» المكلفة ضمان حد أدنى من التنسيق بين المجموعات، لتعلن في اليوم نفسه على نحو غير مباشر في مؤتمرها الصحافي أنها خارج الإطار التنسيقي الذي اتفق عليه سابقاً، داعية المجموعات إلى «تبني خطابها وتكتيكها»، لكن ردّ المجموعات الأساسية أتى مغايراً ل«طلعات» «طلعت ريحتكم» إذ تتجه جميعها إلى عدم الدعوة إلى المشاركة في المسيرة التي تنظمها «طلعت ريحتكم» غداً. كذلك ذكرت مصادر متابعة أنّ حملة «بدنا نحاسب» تتجه بدورها إلى الانسحاب قريباً من الإطار التنسيقي، ما يعني أنّ كل الجهد الذي بُذل منذ بداية الحراك لضمان أبسط أشكال التنسيق بين المجموعات فشل، ومن الآن كل يغني على ليله، واللجنة التنسيقية، وإن لم «انفرط» شكلياً، لم يعد لها لزوم فعلي ما لم يُتدارك الأمر سريعاً لإنقاذ حراك انتظره الناس سنوات طويلة.

يقول الناشط في مجموعة «جايي التغيير» عمر ديب، إنّ «طلعت ريحتكم أعلنت على نحو واضح أنها لا تريد التنسيق مع المجموعات الأخرى، أما عدم حضور «بدنا نحاسب» خلوة السبت، فلم يكن موقفاً من المجموعات لأنهم شاركوا أول من أمس في إجتماع لجنة التنسيق». وعليه، يعلن ديب أنّ المجموعة لا تريد أن تشوّش على دعوة «طلعت ريحتكم» غداً نظراً لأنها لم تنسّق هذه الخطوة مع المجموعات الأخرى، وبالتالي لن تدعو إلى المشاركة في المسيرة، إلا أنه من الممكن أن يكون هناك تحرك بعد المسيرة في ساحة رياض الصلح وسيجري التنسيق مع مختلف المجموعات. يوضح ديب أنّ الخلوة التي كان مقرراً أن تحضرها جميع المجموعات «ناقشت تقويم المرحلة السابقة ونقدها، وبحثت في الواجهة العامة التي سنكتمل بها الحراك»، مؤكداً أنّ «الورقة التي طرحت خلالها تضمنت آلية عمل تحدد كيفية انضمام المجموعات إلى الحراك والتنسيق مع المناطق ودور اللجان، وليست كما أشيع أنها نظام داخلي لأننا لسنا بصدد تأسيس حزب» بدورها، لا تزال مجموعة «الشعب يريد» في صدد مناقشة خيار الدعوة إلى المشاركة في مسيرة الغد من عدمه. يركز الناشط في المجموعة هاشم عدنان على «أهمية التنسيق وضرورته في هذه المرحلة من أجل الحفاظ على الزخم الذي أنتجه الحراك». يقول عدنان إنّ الخلافات بين المجموعات «منهجية وإساسها الإقسام بين التركيز فقط على قضية النفايات أو إثارة القضايا الأخرى. «طلعت ريحتكم» تريد أن تعمل على أزمة النفايات فقط، ونحن نؤكد أنه أولوية بالنسبة إلينا، لكن هناك أزمة نظام لا بد من الإلتفات إليها إذ إن المجموعة تؤمن بتقاطعية القضايا والخطاب». مجموعة «حلوا عنا» لا تزال حريصة على التنسيق من باب الحفاظ على

### دعت «طلعت ريحتكم» الحملات الأخرى إلى «تبني خطابها وتكتيكها»

يعلن الناشط في الحملة وديع الأسمر بوضوح أنّ «تجربة الحملة في الحراك أثبتت عدم وجود ضرورة للتنسيق بالشكل الذي تقرر، لأن النتيجة أظهرت ان التنسيق لم يخدم كفاية مقاربتنا للأمور، وهذا الإطار حد من فعاليتنا، لذلك ارتأينا أنه من أجل تحسين العمل في قضية النفايات يجب تغيير آلية التنسيق». هكذا إذاً، حسمت «طلعت ريحتكم» أمرها في نقطتين أساسيتين أخذتا نقاشاً طويلاً بين المجموعات: أولاً هي تريد أن تعمل على موضوع النفايات فقط لا غير، وثانياً لا تريد أي محاولة لطرح أي برنامج سياسي

وسط كل هذه التجاذبات، تكمل حملة «طلعت ريحتكم» تحركاتها وحيدة بعدما اختارت صراحة في مؤتمرها الصحافي أول من أمس التفرد بالعمل والتخلي عن المجموعات الأخرى، وبعدها وجدت في «الورقة التنظيمية والسياسية» التي طرحت في الخلوة حجة مناسبة لها لتعود إلى نهجها القديم.

«طلعت ريحتكم»، لا نشاط مركزي. في ظل توارد المعلومات عن نية حملة «بدنا نحاسب» الانسحاب من لجنة التنسيق، وخاصة بعد امتناعها عن حضور خلوة السبت، يؤكد الناشط في الحملة علي حمود أنهم «مشاركون في لجنة التنسيق ويدعون إلى تحسين مستوى التنسيق بين المجموعات وزيادته، لكنهم خارج أي إطار تنسيقي سيعلن عنه في المرحلة المقبلة». يشرح حمود أنه «جرى تقديم ورقة تنظيمية منذ فترة (قبل الخلوة) تتضمن آلية عمل خاصة بالحملات والمجموعات وتحدد كيفية استقطاب الناس وهي شبيهة بتنظيم حزبي، أبنينا ملاحظات عليها لم يؤخذ بأي منها فأعلننا رفضها لأنها تعيق عملنا، فيما بعد عقد مجموعة لقاءات من أجل مناقشة آليات التنسيق فظهرت الورقة نفسها من دون أي تعديلات، لذلك عندما دعت المجموعات لاحقاً إلى خلوة امتنعنا عن المشاركة».

لكن ماذا عن الدعوة إلى المشاركة في مسيرة «طلعت ريحتكم» غداً؟ يقول حمود إنّ «النقاش لا يزال قائماً لكن هناك اقتراحات لإقامة تحرك مشترك بين المجموعات الأخرى»، ما يعني فعلياً عدم وجود نية للحملة في الدعوة إلى المشاركة في نشاط «طلعت ريحتكم».

### دعوة إلى «عطلة»

أعلنت حملة «طلعت ريحتكم» اليوم «عطلة»، ودعت المواطنين، كلّ على طريقته، إلى عدم التوجه إلى العمل والمدارس والجامعات وعدم فتح المحال، أو التعبير عن المشاركة عبر ارتداء قميص أبيض أو وضع شريطة بيضاء. وقالت الحملة أنها ستقوم بتوزيع هذه الأشرطة عند مداخل المدن وفي المناطق. وبرزت دعوتها إلى هذا النشاط كرد فعل على «التعطيل المنهج من قبل السلطة للمؤسسات الدستورية»، وعدته «خطوة استباقية قبل الشلل العام». كذلك دعت الحملة الناس إلى المشاركة في مسيرة تنطلق غداً عند الساعة الخامسة مساءً من المتحف إلى عين المريسة، رفضاً لمشهد النفايات العائمة في الشوارع، ولإظهار الدعم لمطلب حل صحي وبيئي لأزمة النفايات وإحراج السلطة باتهامها المظاهرين بأنهم غير سلميين.

## تقرير

طرابلس تفرق  
في مياه الأمطار

## عبد الكافي الصمد

منى بعض أهالي طرابلس وجوارها، أمس، بأضرار بالغة بسبب «اجتياح» مياه الأمطار الشوارع والبيوت والمحال التجارية. قرابة الثالثة بعد منتصف ليل الاثنين. الثلاثاء، طافت المياه في شوارع البحصاص وباب الرمل ومحرم وطلعة الخناق والأسواق القديمة والقبة وباب التبانة وجبل محسن والمنكوبين، وصولاً إلى البداوي. تقول سيّدة مقيمة في حي محرم: «طاف بيتي كله وصرخنا على الجيران لمساعدتنا بإخراج الأولاد منه»، وتشير إلى أثاث منزلها المتواضع الذي غمرته المياه: «كل شي راح، لكن إن شالله هويات الأولاد وكتبهم ما يصيبهم شي». تتابع: «يا ريت فيني سافر مع أولادي من هالبلد مع السوريين».

في الحي نفسه، انهار جدار منزل متواضع بسبب ضغط السيول المتدفقة، ما سدّ الباب الرئيسي للمنزل، واضطر سكانه إلى «الخروج منه بثياب النوم قبل أذان الفجر». يندر وجود بيت أرضي لم تدخله المياه، من مدخل طرابلس الجنوبي وصولاً إلى مدخلها الشمالي، وتحديدًا تلك التي تقع في أسفل منحدري منطقتي أبي سمرا والقبة، وهي مناطق شعبية وفقيرة، ما جعل السكان ينهمكون في ورشة كبيرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أغراض شخصية ومن أثاث المنازل.

الأضرار في المحال التجارية لا تقل عما لحق بالبيوت. صاحب محل لبيع قطع غيار السيارات في باب الرمل، لم يملك نفسه وأخذ يصرخ: «اخترت بيتي. ما في بلدية، ما في دولة، والله العظيم شي عيب». لم يتم إحصاء الأضرار حتى الآن، إلا أن جولة في الشوارع تظهر انهيار عدد من جدران الدعم فوق سيارات كانت متوقفة قربها، وأدى ذلك إلى قطع بعض الطرقات صباحاً، الأمر الذي تسبب بازدياد كبير لحركة السير عند مداخل طرابلس لجهة الكورة وزغرتا والضنية.

تسببت السيول في البداوي بانهايار جدران خشبية في مزارع لتربية المواشي غمرتها المياه، وأدى ذلك وفق تقديرات إلى نفوق أكثر من 150 رأساً من الماشية، فضلاً عن تدفق السيول باتجاه أحياء في المنطقة. وأوضح رئيس بلدية البداوي حسن غمراوي أن البلدية «لم تستطع لضعف الإمكانيات لديها القيام بأكثر مما قامت به»، مناشداً الهيئة العليا للإغاثة ووزارة الأشغال «المساعدة والتعويض على المتضررين».

حمل الكثيرون البلديات ووزارة الأشغال تحديداً المسؤولية، لأنهم لم يقوموا بتعزيز قنوات تصريف مياه الأمطار. وعزا عضو بلدية طرابلس خالد صبح ما حصل أمس إلى 3 أسباب: الأول طبيعي بسبب تدفق مياه الأمطار والسيول من مناطق مرتفعة كأبي سمرا والقبة باتجاه مناطق منخفضة كالأسواق وطلعة الخناق وباب الرمل ومحرم وغيرها؛ والثاني عدم إنجاز مشروع بنى تحتية في المناطق المتضررة، وهو الذي يفترض إنجازها بسرعة بعد الذي شهدته هذه المناطق أخيراً؛ والثالث أن مجرى وادي مشمش الذي يمر وسط المناطق القديمة وهو يمتد من مجرى وادي هاب حتى البحر، لحقت به تعديلات نتيجة مخالفات بناء، ما بات يستدعي إزالة هذه المخالفات فضلاً عن توسيعه».

## متابعة

شركات الحريري تدّعي  
على متظاهري «الدالية»

حملة استدعاءات شملت العديد من المشاركين في تحركات الحراك الشعبي، ما يشي بتدخلات سياسية واضحة في عمل القضاء بهدف الترهيب.

## حسين مهدي

تواصل ممارسات الترهيب ضد الناشطين والناشطات. أمس، جرى استجواب احمد حلاوي وحسين هاشم في مفرزة تحري بيروت، بناءً على إشارة من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت. التهم الموجهة اليهما تتمحور حول مشاركتهم في إزالة السياج والاسلاك الشائكة، التي اقامتها الشركات العقارية المملوكة من ورثة الرئيس الراحل رفيق الحريري، بمحاذاة رصيف كورنيش البحر في الروشة، خلافاً للقانون، بهدف منع الناس من ارتياد الحيز العام في الدالية.

بحسب المعلومات، تحرك القضاء بسرعة قياسية في هذه «القضية»، بعدما تقدّمت هذه الشركات، التي تدّعي ملكيتها لموقع الدالية الطبيعي النادر، بشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، زاعمة أن هؤلاء الشبان والشابات اعتدوا على الملكية الخاصة، علما ان السياج والاسلاك الشائكة يمثلان اعتداءً صارخاً على القانون والانظمة المرعية الاجراء، كما يمثلان استفزازاً كبيراً للناس وحقوقهم.

ترك حلاوي وهاشم بسند اقامة، فيما تقول المعلومات ان هناك نية لاستدعاء المزيد من الناشطين والناشطات. حملة جايي التغيير، التي نظّمت التحرك الساعي

الى «تحرير الدالية»، أصدرت بياناً رأت فيه أن «بعض القضاء المسييس» كرس نفسه «أداة للسلطة السياسية»، عبر ملاحقة الناشطين وحتى الاعلاميين في ملفات التظاهر أو هنز الأسلاك الشائكة أو القرح والذم والتشهير وغيرها. ترى الحملة أن ما قام به الشبان تطبيق للقانون من خلال فتح الشاطئ العام أمام اللبنانيين، «بعدها كان المتنفذون يتطاولون على الحق العام ويمنعون اللبنانيين من الدخول إلى شاطئهم وأماكهم وبحرهم، وهذه حقوق كفلها الدستور والقوانين». مفرزة تحري بيروت، وبناءً

بعض القضاء  
المسييس» كرس  
نفسه «أداة للسلطة  
السياسية»

على إشارة من النيابة العامة الاستئنافية، استدعت ايضاً الناشط عبدالله مزرعاني، من دون وجود اي ادعاء عليه في الأساس. جرى استجوابه بسبب نقله أربعة ناشطين الى مكان قريب من فندق لو غراي، ووضعوا لافتة تتعلق بسوق «أبو رخصة». سبق ان جرى استجواب مزرعاني في فصيلة برج البراجنة في القضية نفسها، وتقرر ان يجري استدعاء الشبان الأربعة الذين اقلهم، وهم: بلال علاو، حسين مبارك، جاد حموش ومحمد عوالي، للتحقيق معهم في القضية نفسها.

## تقرير

## جننا ويحفوننا ضد مطمر في جرودهما

## رامح حمية

من المتوقع أن يُعلن وزير الزراعة أكرم شهاب، غداً، موقفه النهائي من أزمة النفايات التي «تعصف» بالبلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وصرح شهاب لـ«الأخبار» بأنه «سيتم الإعلان عن النتائج العملية لإدارة الأزمة وفق الخطة التي وضعناها لتلبية لطلب رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، صباح غد الخميس»، لافتاً إلى أنه بصدد «انتظار الشراكة السياسية والاتصالات بين الفرقاء». الأمر لا يزال متوقفاً على مطمر النفايات، وبالتأكيد يجب شهيبي.

لم يُسمَ شهيبي موقع المطمر: «لم يُحدد بعد»، ولم يشر أيضاً إلى اقتراحات أو خيارات محددة. إلا أن الحديث عن عدم التوصل إلى تسمية مواقع محددة قبل يومين فقط من «الإعلان النهائي» لمصير الخطة يبدو ملتبساً وغير مفهوم ولا يخرج عن إطار «التكتم» عن الموقع تحوفاً من ردود فعل أهالي المنطقة المعنية. أمس، نفّذ أهالي بلدي جننا ويحفوننا اعتصاماً رمزياً، احتجاجاً على إقامة مطمر

للنفايات في الأراضي الجردية التي تربط البلدين، وفق ما تنهأى إلى مسامعهم عن «نية إقامة مطمر للنفايات بشكل مفاجئ». يدرك هؤلاء أن معركتهم ضد مشروع إقامة مطمر للنفايات في جردو وبلديهما لا تقل أهمية عن معركتهم التي خاضوها منذ أشهر، ولا يزالون ضد «معمل الموت» (معمل الترابة والإترنيت).

مختار بلدة جننا عباس أيوب أكد لـ«الأخبار» أن أهالي جننا ويحفوننا أطفالاً ونساءً وشباباً يرفضون إقامة مطمر للنفايات على أرض جننا ويحفوننا، مشيراً إلى أن الاجتماعات التي تحصل «تحت الطاولة، باتت مكشوفة، ولن تمر علينا، ولن نرضى بأن تحوّل بيئتنا الخلابة والنظيفة ومياهنا العذبة إلى مصدر للتلوث والأوبئة والأمراض، فنهج من أرضنا ومنازلنا». وطالب أيوب بإعادة النظر في «مشاريع الموت» التي تدبر لبلداتنا من وقت لآخر. فبالأمس كان معمل الموت (معمل الترابة والإترنيت)، واليوم مطمر للنفايات والسوموم القاتلة،

مختار بلدة جننا عباس أيوب أكد لـ«الأخبار» أن أهالي جننا ويحفوننا أطفالاً ونساءً وشباباً يرفضون إقامة مطمر للنفايات في جردو وبلديهما لا تقل أهمية عن معركتهم التي خاضوها منذ أشهر، ولا يزالون ضد «معمل الموت» (معمل الترابة والإترنيت).

مختار بلدة جننا عباس أيوب أكد لـ«الأخبار» أن أهالي جننا ويحفوننا أطفالاً ونساءً وشباباً يرفضون إقامة مطمر للنفايات في جردو وبلديهما لا تقل أهمية عن معركتهم التي خاضوها منذ أشهر، ولا يزالون ضد «معمل الموت» (معمل الترابة والإترنيت).

## على الطريق



على الحراك. هاتان الإشكاليتان واجهتهما الحملة خلال تنسيقها مع المجموعات الأخرى ما استدعى منها الانسحاب من اللجنة، يشرح الأسمر أن «هناك أزمة نفايات فعلية دفعت الناس إلى النزول إلى الشارع، إضافة إلى مطالب أخرى نوافق عليها ونقر انها مهمة جداً، لكن لا يمكننا أن ندعو الناس إلى التحرك ضد أزمة النفايات، ومن ثم نأخذهم إلى مكان آخر. المطالب الأخرى، على أهميتها، لا يمكن إفرادها في التوقيت الحالي، لكن إذا تمكنا من فرض حل لأزمة النفايات المصلحة المواطن تكون أنجزنا خطوة مخيفة لبناء الدولة ما ينعكس إيجاباً على القضايا الأخرى». أمّا في ما يتعلق بعدم المشاركة في حلوة السبت الماضي، يؤكد الأسمر أنه «طُرحت ورقتان تنظيمية وسياسية وهو ما نعترض عليه لأنه بمجرد الحديث عن ورقة سياسية، هذا يعني أننا نستبعد قسم كبير من الناس التي نزلت من أجل النفايات. السلطة تريد ان تأخذنا إلى ملعب السياسة وهو ما نرفض الانجرار اليه».

يختم الأسمر كلامه أنه «عندما يكون هناك تحرك يتطلب التنسيق نحن منفتحون على الجميع، ومن هو مقتنع بضرورة التحرك غداً عليه ان يشارك من أجل خدمة القضية لا المجموعة».

## أكثر المدن... عملاً حول العالم

نشر المصرف السويسري UBS لائحة تضم 10 مدن يعمل سكانها أكثر من غيرهم على مدار العام. وتصدرت الترتيب هونغ كونغ حيث يعمل سكان هذه المدينة 2606 ساعات سنوياً، أي بما يزيد على 50 ساعة عمل أسبوعياً في المتوسط. وللمقارنة، فإن مدينة باريس التي لم تشملها اللائحة، يعمل سكانها حوالي 1604 ساعات سنوياً، أي أقل من ألف ساعة عن سكان هونغ كونغ.

المرتبة الثانية كانت من نصيب مومباي في الهند والتي يعمل سكانها في المتوسط 2277 ساعة في السنة.

مدينة مكسيكو حلت في المرتبة الثالثة عالمياً مع متوسط 2261 ساعة عمل سنوياً، والمرتبة الرابعة لمدينة هندية أخرى هي نيودلهي والتي يعمل سكانها 2214 ساعة، فيما تربعت بانكوك على المركز الخامس مع معدل وسطي لعمل سكانها على مدار السنة ناهز 2191 ساعة. المدينة العربية الوحيدة في هذه اللائحة كانت دبي التي حلت في المرتبة السادسة والتي يعمل سكانها 2186 سنوياً.

وحلت نيروبي في المرتبة السابعة بـ 2184 ساعة عمل، وتايبيه في المركز الثامن بـ 2141 ساعة، وجاكارتا في المركز ما قبل الأخير بمتوسط ساعات عمل سنوية بلغت 2102 ساعة، وأخيراً في المرتبة العاشرة بوغوتا التي يعمل سكانها 2096 ساعة في المتوسط سنوياً.

## إستثمار

# كوباً رأسمالية... نوع



جذبت كوبا أكثر من 3 ملايين سائح عام 2014

وتعمل كوبا حالياً على تطوير شامل لقطاعاتها الاقتصادية كافة ووضع قوانين للاستثمار من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية بهدف بناء علاقات اقتصادية قوية مع الدول كافة وعدم الاعتماد فقط على الأسواق الإقليمية القريبة منها. وعلى الرغم من أن العقوبات أزهقت اقتصادها، إلا أن كوبا نجحت في تسجيل نسبة نمو في الفصل الأول من عام 2015 بلغت 17%، وجذبت أكثر من 3 ملايين سائح عام 2014، وتتميز بمستوى التعليم المرتفع فيها (97%)، وبإداء حكومي سمح بوضعها في أعلى سلم الشفافية في أميركا الجنوبية ومنطقة الكاريبي وفي المرتبة 63 عالمياً، إضافة إلى يد عاملة رخيصة، من دون إغفال موقعها الجغرافي المميز بين الشق الشمالي للقارة الأميركية والشق الجنوبي الذي يزخر بالطاقات الهائلة اقتصادياً وسكانياً. ويصل عدد المشروعات المطروحة أمام الاستثمارات الخارجية في بلاد السجائر إلى 246 مشروعاً متنوعاً تبلغ قيمتها الاستثمارية 8,7 مليار دولار. وهي تطمح إلى جذب أكثر من 2,5 مليار دولار سنوياً.

ويزيد قانون استثمار الأجانب (المعروف بالقانون 118) من جاذبية الاستثمار في كوبا لكونه قونين عملية الاستثمار في الجزيرة ومنح الضمانات الكافية للمستثمرين. وغاية هذا القانون تنمية الاقتصاد الوطني على أساس مجتمع اشتراكي مزدهر ومستدام. وهو يتيح الاستثمار في كل القطاعات ما عدا مرافق الصحة والتربية والمؤسسة العسكرية. وما يميزه عن بقية القوانين حول العالم أنه يبرز الضمانات قبل التطرق إلى طبيعة الاستثمارات، ما يظهر

أهمية الحماية التي تسعى كوبا إلى توفيرها للمستثمرين. وفي هذا السياق، تعدد المشترع الكوبي التشديد على أن الحماية والضمانات «كاملة»، وبناء عليه فإن الاستملاك هو استثناء القاعدة، والتعويض في هذه الحالة يتم بشكل عادل.

وتستفيد الشركات بذلك من إعفاءات ضريبية على الأرباح طيلة ثمانية أعوام مع احتمال تمديد هذه الفترة، وفور انتهاء سريان مفعول فترة الإعفاء، تدفع ضريبة بنسبة 15% من

الأرباح الصافية الخاضعة لاحتساب الضريبة، أي نصف المعدل المعمول به حالياً. وتدرك كوبا أن الخدمات الأساسية ومدى تطورها تشكل مغناطيساً يشد المستثمرين ويزيد من حماستهم، لذلك تشهد الجزيرة ورشة لتطوير بنيتها التحتية، إضافة إلى إطلاق «منطقة» انمائية خاصة، يأمل النظام الكوبي أن تحقق ازدهاراً في محيط المدينة الساحلية الكبرى ماريال على بعد 50 كلم غرب العاصمة هافانا، في أكبر مشروع

## رؤى صوايا

بعد 53 سنة من العزلة الاقتصادية جراء العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة أوائل العقد السادس من القرن الماضي، تسعى أكبر جزر الكاريبي إلى إعادة الانخراط في الاقتصاد العالمي بعد أشهر من رفع جارتها العظمى العقوبات عنها.

## تكنولوجيا الأعمال

# RFID ينهي... الباركود

الشركات تعتمد تقنية الـ RFID لإدارة أعمالها اليومية من تتبع وإدارة أصولها الثابتة لضبط وجد مخزونها... الخ، حتى أن العديد من الحكومات بدأت بدمج هذه التقنية بجوازات سفرها لتسهيل إدارة أعمال المطارات والسفارات. على الرغم من القدرات الهائلة لتقنية الـ RFID على معالجة وتسهيل أعمال الشركات، إلا أنها لا تزال غير معروفة جيداً في العالم العربي بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص.

فعدد الشركات التي تقدم حلول أعمال تعتمد على تقنية الـ RFID في لبنان لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، كما أن عدد الشركات في لبنان التي تستخدم هذه التقنية لإدارة أعمالها في تزايد مستمر. ففي منتصف عام 2015، بلغ عددها 146 شركة في حين لم تكن تتجاوز 100 شركة في بداية السنة نفسها وفقاً لإحصاءات شركة Traggio التي تقدم حلول أعمال للشركات باستخدام تقنية الـ RFID. كما توقع الشركة، وفقاً لدراسة أعدتها مطلع العام الحالي، أن يصل عدد الشركات التي تستخدم تقنية الـ

Center) مهمته العمل على تطوير شرائح الكترونية متناهية الصغر لا تحتاج إلى مصدر للطاقة يمكن دمجها بالسلع والبضائع، وتعطي الشركات القدرة على إدارة وتتبع وضبط مخزونها وأصولها وعملياتها بشكل ممكن كلياً في وقت قياسي. وهكذا كانت ولادة التقنية الجديدة التي باتت تعرف بتقنية تحديد الهوية بالموجات الراديوية RFID. منذ عام 2007 باتت العديد من

بدأت الشركات تشعر بضعف تقنية الباركود والانظمة العاملة فيها، وبدأت تطرح تساؤلات كثيرة في مجتمعات الأعمال حول ماهية ومواصفات التقنية التي يمكنها أن تحل مكان الباركود، تغطي جميع ثغراته وبالتكلفة نفسها. أتى الرد سريعاً على كل تلك التساؤلات، في بداية عام 2000 عندما أنشأ عدد من الشركات العالمية الكبرى بالتعاون في ما بينها مركزاً يدعى «Auto-ID» منذ عام 2007 باتت العديد من

منذ عام 2007 باتت العديد من الشركات تعتمد تقنية الـ RFID



لم تعد تقنية الباركود تلبي احتياجات ومتطلبات الشركات من مختلف الأحجام، ما دفع شركات التكنولوجيا والمعلومات إلى البحث عن بديل مناسب. وهذا البديل هو تقنية «تحديد الهوية بالموجات اللاسلكية - Radio Frequency Identification» وتعرف اختصاراً بـ RFID.

لسنوات طويلة، تربعت تقنية الباركود على عرش تقنيات إدارة المخزون وعمليات البيع والشراء في الشركات من مختلف أنواعها وأحجامها. إلا أن ثغرة واحدة، أساسية كانت تشوب هذه التقنية، وهي عدم قدرتها على ضبط المخزون وأعمال الجرد. تتضح هذه الثغرة جلياً عندما نجد أن العديد من الشركات تستخدم، إضافة إلى تقنية الباركود، أنظمة حماية وإنذار لضبط مخزونها، كما أننا نجد جميع الشركات تقوم بأعمال جرد مخزونها يدوياً ما يكبدها وقتاً ومالاً إضافية.

مع التقدم التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم، ومع ازدياد سرعة الأعمال والحاجة للوصول إلى معلومات بشكل سريع ودقيق،

## اخبار وشركات



المساعدة والملاحظات القيّمة إلى الدراجين لفهم تقنيات القيادة المختلفة بشكل أفضل. وتمتّع المئات من الحاضرين بعرض مميز أمام مدخل سيتي مول، تضمن استعراضاً رائعاً على دراجات «كاي تي أم» وعلى الدراجات الهوائية، قام به دراجون محترفون قدموا حركات وحيل بهلوانية مذهلة من ارتفاعات عالية في الهواء.

## RE003 أحدث ابتكارات بريدجستون

■ رغم خروجها من عالم الفورمولا 1 منذ بضع سنوات، إلا أن بصمة بوتنزا الرياضية لا تزال موجودة، لا سيما أن بريدجستون واطبت على تطوير هذه الاطارات الرياضية. وبعد النجاح الذي حققته إطارات RE002، قدمت بريدجستون الشرق الأوسط وأفريقيا المزيج الأفضل من قوة السحب، وثبات المناولة وسرعة الاستجابة الأولية، وكل ذلك في إطارات بوتنزا أدريينالين RE003 الجديدة.



يقدم مفهوم إطارات أدريينالين، الثقة التي لم يسبق لها مثيل لدى السائق الذي يتمتع بشغف القيادة ليتحكم في الظروف الجوية جافة كانت أم رطبة.

في هذا الإطار، يقول نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات أحمد الصاوي زنتوت، وكيل بريدجستون في لبنان مازن زنتوت: «ان علامة بريدجستون هي الاولى في السوق اللبنانية منذ 1963، وقد حافظنا على هذا المركز بفضل نوعية الاطارات التي نشتهر بها. ورغم ان نسبة البيع تأثرت بعض الشيء بسبب الاوضاع الاقليمية، لا سيما الأزمة السورية الا انه يمكن القول ان هذه الصناعة في تطور دائم، خصوصاً أن المستهلك اللبناني بات يتمتع بثقافة ووعي من حيث اختيار نوعية الاطارات لما تمثله من أهمية على صعيد السلامة والامان للسيارة».

أما بطل السباقات وسفير علامة بريدجستون عبدي فغالي فاعتبر: «ان تجربة القيادة باستخدام إطارات بوتنزا أدريينالين RE003 التي صنعت لتتحدى الظروف المناخية المختلفة، موجهة إلى أي شخص لديه شغف القيادة، حيث تقدم له هذه الإطارات أقصى قدر من السيطرة على السيارة، واستجابة سريعة للتوجيه، وأداء متزن للفرامل، بالإضافة إلى المناولة الثابتة وغيرها من الجوانب التي يحلم بها كل من لديه شغف القيادة، من أجل أداء آمن ومتكامل لإطارات أدريينالين على الطريق».

## Creditbank

### يحوّل مشاريع SME

■ بعد حيازته من خلال برنامجه SME Financing على جائزة أفضل مصرف لتمويل مشاريع SME في الشرق الأوسط لعام 2014 من قبل CIP Financial. أطلق الاعتماد اللبناني حملة اعلانية مركزة لبرنامج SME. وذلك بهدف دعم ذوي الإرادة الذين يملكون الخبرة والاحتراف، من أجل تعزيز قوة قدراتهم لتحقيق هذه الإرادة. يقدم creditbank مجموعة متكاملة من الحلول التي تتم دراستها لتطابق حاجات كل مشروع وتزوده بالخدمات الاستشارية والمؤسسية. من هنا كانت الرسالة التواصلية للحملة الاعلانية «منكم الارادة ولكم القوة» وشعارها «للإرادة قوة».



## Heartland

### في مركز بيروت للمعارض

■ «أرض القلب» (Heartland)، معرض يتضمن مجموعة واسعة من الأعمال الفنية حول «لبنان»، الوطن والأرض، وهو يجمع بين الحب وخيبة الأمل والانصهار والرفض. يضم المعرض 17 فناناً لبنانياً، يغوص كل منهم في أعماق ذاته فيبرز العمل الفني محطات حياته وتقلبات مزاجه وذكرياته لبلد متعدد الهويات تتجلى فيه التناقضات. تعكس الأعمال المعروضة الدينامية والتفاعل بين الفنانين وواقعهم وتجاربهم وذكرياتهم، فيعبرون عنها عبر أعمال فنية مركبة ورسومات وصور وأفلام. يستمر المعرض حتى 29 تشرين الثاني 2015 يوماً من الساعة 11 قبل الظهر حتى 8 مساءً في مركز بيروت للمعارض.



## تعليم ركوب الدراجات

### مع «أي. أن» بوخاطر

■ في خطوة تهدف إلى إنشاء ثقافة صحية لقيادة الدراجات النارية في لبنان، نظمت شركة «أي أن» بوخاطر للدراجات، الموزع الرسمي والمعتمد لمنتجات مجموعتي «كاي تي أم» و«بياجيو» في لبنان، دورة مجانية لتعليم ركوب الدراجات، بالإضافة إلى استعراضات رائعة لمدة 6 أيام. وقد شارك مدربون محترفون في هذا الحدث، مقدّمين

# أها!



على الإطلاق لبنى تحتية في كوبا تم تدشينه في كانون الثاني الماضي. في الفترة عينها تقريباً، شهدت الأسواق العالمية عودة دولتين، إيران وكوبا، إلى الحضيرة الاقتصادية العالمية. وعلى رغم الفارق في المسافة بين البلدين وضخامة السوق الاستهلاكية في كل منهما، إلا أن كوبا لا تزال كالأرض العذراء التي تنتظر من يكتشفها ويزرع فيها ليحصد ويأكل من ثمارها أو... يدخن من سيجارها الفاخر في هافانا.

## المشروعات المطروحة أمام الاستثمارات الخارجية تبلغ 8,7 مليار دولار

المثال اصبح في مقدور الشركات جرد مخزونها في أوقات قياسية وبدقة عالية، حيث أن قارئ ال RFID يمكنه معالجة وقراءة حتى 3000 سلعة في الثانية الواحدة من مسافات تصل الى 5 امتار. كما تمكن هذه التقنية المستخدم من تعقب أماكن السلع والاصول، ويمكن الافادة منها في مجال الامن والحماية من السرقات والهدر في شركات التجزئة والتوزيع. ثالثاً: تقليص التكاليف والنفقات، بحيث ان تكاليف التخزين والجرد والهدر - سواء جراء سوء التخزين او السرقات - ينخفض باستخدام تقنية ال RFID بمعدل 90%، ولم تعد الشركات في حاجة الى فريق جرد وأيام لجرد المستودعات والمخازن. تبشر هذه التقنية بنقلة نوعية في عالم الاعمال وفي مجال البرمجة وطرق واساليب الادارة بشكل عام، كما انها خطوة كبيرة سواء للشركات على صعيد رفع مستوى خدماتها وزيائن الشركات من خلال خلق تجربة فريدة لهم.

(لمزيد من المعلومات  
www.tragging.com)  
(الأخبار)

## لا تزال تقنية RFID مجهولة في العالم العربي وفي لبنان بشكل خاص

RFID في لبنان الى 200 شركة في نهاية عام 2015.

### لماذا RFID؟

أولاً: انخفاض تكلفة التقنية، فخلال السنوات القليلة الماضية انخفضت كلفة أجهزة ومعدات ال RFID بحوالي 60%، نتيجة تراجع كلفة الإنتاج والمواد الأولية التي تدخل في تصنيعها، ودخول عدد كبير من الشركات العالمية في هذا المجال وعوامل تنافسية أخرى.

ثانياً: الإمكانيات الكبيرة لهذه التقنية. فما كان شبه مستحيل في الماضي أصبح واقعاً. على سبيل

## أبعاد التصعيد العسكري الروسي في سوريا

ولدت مخاوف جدية لدى موسكو بأن تكون البؤرة السورية مجرد تمرين لهذه الجماعات، وأن تقوم الاستخبارات التركية في ما بعد بنقلها الى القوقاز وتفعيلها، ما يشكل تهديداً خطيراً للأمن الروسي. وقد أمح الرئيس بوتين الى ذلك في خطابه في الخامس عشر من شهر ايلول/ سبتمبر المنصرم في افتتاح قمة دوشانبي لـ«منظمة الأمن والتعاون» التي تضم، بالإضافة الى روسيا، ست جمهوريات سوفياتية سابقة، حيث أبدى مخاوفه من تمدد نشاط «داعش» في أفغانستان، وعودة العديد من الإرهابيين لينشط في روسيا وبلدان «منظمة الأمن والتعاون». لقد راقبت القيادة الروسية التطورات على الساحة السورية بدقة، واتخذت مواقف تتسجم مع أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لجهة احترام سيادة الدول، وحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار حكاهما من دون تدخل خارجي. وبشأن محاربة الإرهاب

الفعلي في وطنه. الأهداف الأساسية وراء استعداد النظام السوري الحاكم الذي صعب إدخاله بيت الطاعة الأميركي هي: أ- تدمير الدولة السورية وتعطيل دورها في دعم المقاومة والدفاع عن الحق العربي في فلسطين، وبذلك تحقيق أهم الأهداف والأمان الإسرائيلي. ب - إضعاف روسيا وإخراجها من البحر الأبيض المتوسط كلياً بعد النجاح في فك كل ارتباط لها في ليبيا، وكذلك السيطرة المنفردة على مقدرات الطاقة في منطقة هي المنافس الأكبر لروسيا على صعيد عالمي.

ج - إضعاف إيران وحصارها ومنعها من الاعتماد على حليف قوي في سوريا، وكذلك منعها من دعم فاعل للمقاومة في لبنان وفلسطين، وبذلك أيضاً تحقيق رغبات ومصالح إسرائيلية ملحة.

لم تتحقق التوقعات الأميركية في القضاء السريع على النظام القائم في سوريا، وأخذ توظيف الإرهاب في بلوغ أهداف سياسية يتفاعل إقليمياً ودولياً وينمو، الى حد بعيد خارج السيطرة الأميركية، بحيث أضحي يطال مصالح أطراف عدّة منها حلفاء للولايات المتحدة، فضلاً عن خصومها، إقليمياً وأوروبياً وأصبح يشكل تهديداً وقلقاً على صعيد عالمي. في الجانب المقابل، أدركت روسيا وإيران والمقاومة أنها المستهدفة الرئيسية في الحرب الدائرة في سوريا، فبدأت باتخاذ ما استطاعت من تدابير في ما يمكن اعتباره دفاعاً عن النفس.

لقد عملت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحلف الأطلسي على تطويق روسيا بحزام من الأزمات، خاصة في الدول المحيطة بها، والتي يشكل الروس جزءاً مهماً من سكانها، بدءاً بالحرب في جورجيا عام 2008، وذلك عن طريق تشجيع هذه الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية جمّة على الانضمام الى الحلف الأطلسي، فضلاً عن نشر الدرع الصاروخي في بولونيا وتركيا، ومحاولة إدخال أسلحة استراتيجية الى دول البلطيق، إضافة الى عقوبات اقتصادية فرضت على روسيا، وتخفيض مفتعل لأسعار النفط لحرمان موسكو من موارد مالية مهمة. كل ذلك بهدف إضعاف روسيا وحرمانها من أن تصبح قوة دولية تشكل تحدياً للأحادية القطبية التي تحاول الولايات المتحدة تكريسها عالمياً. فقد قال الرئيس أوباما جواباً على سؤال وجه إليه إبان الأزمة الأوكرانية واستعادة روسيا لشبه جزيرة القرم: «إنّ روسيا دولة إقليمية تستسهل العدوان على جيرانها لكنها ليس باستطاعتها التحرك بشكل فعال على صعيد دولي».

لم يكن كل ذلك بخاف على الرئيس بوتين الذي اعتمد سياسة تستدعي خطوات حازمة

### داود خيرالله \*

أياً كانت المبررات الداخلية للحرب التي دمّرت ولا تزال تدمّر سوريا، فقد غابت هذه المبررات منذ الأشهر الأولى للأزمة، وبالتحديد منذ أصبح العنف واللجوء إلى السلاح وسيلة التغيير، وبرز دور القوى الخارجية، إقليمية ودولية، كمصدر لتمويل، وتسليح، ورعاية المسلحين، واتخاذ موقف بشأن من يجب أن يحكم أو يغيب عن الحكم في سوريا. صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في 27 أيلول الماضي تتساءل «أين هي الحرب الأهلية مع تدفق 30000 عنصر أجنبي من أكثر من مئة دولة في غضون بضعة أشهر، منهم 250 أميركياً».

### الموقف الاميركي

الرغبة الأميركية في تغيير النظام الحاكم في سوريا والعمل على استغلال جميع نقاط الضعف فيه يعود إلى سنين طويلة سبقت بدء الأحداث في سوريا، والبيئات على ذلك دامغة، بلديل ما سرّبت «ويكيليكس» ومنها التقرير المرفوع من القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في دمشق بتاريخ 2006/12/13. وبالنظر لفشل الولايات المتحدة في حربها على العراق، والتكاليف الباهظة، بشريا وماديا ومعنوياً، التي منيت بها، وقرار الإدارة الأميركية، نزولاً عند رغبة شعبية، في عدم الدخول بقواتها وأموالها في حروب جديدة في الشرق الأوسط، خاصة بعد اكتشافها السلاح الأفتك، والأفعل، والأرخص في بلوغ أهدافها، وهو تنمية وتفعيل الهويات الطائفية والذهبية، واستغلال كل ما تثيره من هواجس ومخاوف، اعتمدت الولايات المتحدة على حلفائها الإقليميين في تمويل وتسليح ورعاية وتسهيل نقل منظمات تعتمد الإسلام السياسي، والتكفيري بشكل خاص، منهجاً لعملها، معززة بجهود إعلامية ضخمة لتعميق الاستقطاب المذهبي لتكون هي القوى الفاعلة في زعزعة أركان الدولة السورية. فقد أصبح من الصعب القول إنّ الدولة التي تعمل على إضعاف، لا بل القضاء على، أنظمة الحكم التي هي الضامن الأساسي لمكافحة الإرهاب، كما حصل في العراق وليبيا وما يجري في سوريا، فضلاً عن شدّها إزر أقرب الحلفاء لها في رعاية وتمويل وتسليح وتسهيل عمل المنظمات الإرهابية بأن هذه الدولة ليست راعية لنمو الإرهاب وانتشاره. ليس لعامل أن يقتنع بأن الولايات المتحدة، بالنظر لما اختارت من حلفاء ووسائل في تحقيق أهدافها في سوريا، كانت ترغب في إقامة نظام بديل يتبنى الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطن، ومحاربة الفساد، وكل ما يتطلع إليه مواطن سوري يتمنى الإصلاح

### علي ابو نمعه \*

من شأن الاتفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وإيران بشأن البرنامج النووي للأخيرة أن يساعد في رفع التهديد بحرب أخرى تقودها الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة الغارقة بطبيعة الحال في الدماء والصراعات. فالتهديد بحرب أيديولوجية جديدة، مرة أخرى، بحجة القضاء على أسلحة الدمار الشامل (الوهمية) تتراجع. هذا الامر، يجعل الشعب الإيراني والدينية جمعاء تتنفس الصعداء. ومع ذلك، هناك من يعتقد بأنه من المرجح لهذه الاتفاقية أن تفتح ثغرة في العلاقات الأميركية الإسرائيلية والتي بدورها قد تكون مفيدة للفلسطينيين ولللاقات الأميركية الفلسطينية، الا ان هؤلاء الذين يعتقدون ذلك سيصابون حتماً بخيبة أمل. فبالرغم من وجود الخلاف الحاد والعلني بين إسرائيل والولايات المتحدة خلال إبرام الاتفاق النووي الإيراني، إلا أن هذا الامر لم يكن أكثر من مجرد مواقف اعلامية للطرفين. فكل من أوباما ونتنياهو يعلم بأن الصفقة لن تتوقف. ومع ذلك، فإن نوايا نتيناهو دائماً ما تكمن، في ابتزاز المزيد من

## أوباما، إيران... والفلسطينيون

بدءاً من سرقة ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية والنقب وحتى سفك الدماء في غزة. وعندما نسمي أوباما بالاسم نعنيه هو شخصياً وليس «إدارة أوباما» لأن «الإدارة» كلمة مجردة توحي بأن مؤسسات مجهولة هي من تقوم بهذه الحسابات وليس البشر. لقد سمحنا لمن تلطخت أيديهم بالدماء بالاختباء وراء هذه المصطلحات المجردة لفترة طويلة جداً كغطاء لدورهم المباشر في قيادة حروبهم الأيديولوجية وسفك دماء الأبرياء. وإذا كان أوباما سيستأثر شخصياً بالفضل في إبرام اتفاق إيران أو إنهاء الحصار على كوبا، فينبغي له أيضاً ان يتحمل مسؤولية شخصية عن سفك الدماء في غزة. فأوباما، وإدارته المزعومة، لا يكتفي بدعم هذه الجرائم، بل إنه شخصياً يدافع عنها وبشدة قائلاً إنها تعكس «القيم المشتركة» بين أميركا وإسرائيل. فلا تخفي مساعدة الولايات المتحدة، وتنديداً إدارة أوباما، لإسرائيل في اقرار هذه الجرائم، ولا حاجة لذكر سبل هذه المساعدة هنا. ويكفي أن نقول إنها تشمل تسليح الإرهاب الإسرائيلي وتمويله، والإحجام عن فعل أي شيء لوقف تدفق التبرعات الأميركية الخاصة إلى الجماعات الإرهابية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة،

المتحدة وحركة حماس، فالتطورات التي طرأت في الآونة الأخيرة تشير إلى انفتاح ممكن على الولايات المتحدة. وربما قد يكون ذلك متصل بتقارب حماس والمملكة العربية السعودية، أو ربما يعكس محاولة لإدخال حماس في التحالف الإقليمي الطائفي الذي تقوده السعودية. فثمة تقارير تفيد بأن المحادثات الجارية بين إسرائيل وحماس بواسطة توني بلير تحظى بمباركة الولايات المتحدة. الا انه لا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت حماس ستقع في الفخ نفسه الذي وقعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية قبل ما يزيد على عقدين من الزمن، وتقوم بإبرام صفقة على نظير ما قامت به المنظمة، أم أنها ستستطيع أن توظف هذا الانفتاح لإحراز مكاسب حقيقية للفلسطينيين.

أما إذا كنا نتحدث عموماً عن علاقة الولايات المتحدة بالشعب الفلسطيني، فهي علاقة القتال (أو شريك القتال) بضحايا. وليس ثمة داع لتحميل هذه الصورة أو وصفها بعبارة مهذبة ومتحضرة تقبلها مجامع البحوث في واشنطن أو الصحف الغربية. فبالنسبة إلى الفلسطينيين، لا يزال الرئيس أوباما شريكاً متواطئاً ومباشراً وإساسياً لإسرائيل في جرائمها المروعة ومجازرها،

التنازلات والمكاسب من واشنطن. فعندما يتم التحدث عن العلاقات الأميركية الفلسطينية، علينا أن نسال أولاً: أي فلسطينيين؟ فإذا كنا نتحدث عن العلاقات الأميركية الفلسطينية، فإننا نتحدث عن علاقة لمحمود عباس، فإننا نتحدث عن علاقة قوة عظمى بتابعها الذليل والخنوع. وفي هذا الصدد، تُدار علاقات الولايات المتحدة بسلطة عباس بواسطة إسرائيل واللوبي الإسرائيلي. فعلى سبيل المثال، تعتبر المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية جزءاً من المساعدات الأميركية لإسرائيل، وهي تُبرزّ دوماً بأن السلطة الفلسطينية تخدم إسرائيل بقمع المقاومة الفلسطينية المشروعة لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي. وأي استياء أميركي أو إسرائيلي من سلطة عباس يستند دائماً إلى تقييم يرى بأن السلطة الفلسطينية ليست خائفة ومتعاونة بما يكفي. ولهذا تُؤدّب إسرائيل السلطة الفلسطينية وإلى حين والأخر بحجز أموال السلطة وإلى غير ذلك، ولكن الشد لا يصل درجة الكسر أبداً، ولا يصل بالسلطة الفلسطينية إلى الإنهيار، لأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية المتواطئة تعتمدان اعتماداً متبادلاً على بعضهما. أما بالنسبة للعلاقة بين الولايات



خوفاً من تحوّل أنظار الحكومة العراقية نحو موسكو طلباً لمساعدتها في مكافحة تمذد «داعش».

### توقعات وتلميحات

في ما يلي، سوف أذكر بعض التوقعات نتيجة التدخّل العسكري الروسي التي تبقى في خانة التلميحات إن لم تتوافر لها الجهود اللازمة لتحقيقها.

على الصعيد السوري أولاً، أرى أنّ التدخّل العسكري الروسي سوف يساعد في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وإجهاض مخططات التقسيم وإطالة عمر الحرب التي تسعى إليها الولايات المتحدة وبعض الحلفاء الإقليميين، إسرائيل وتركيا على وجه التحديد. وأتوقع كذلك مزيداً من الوعي، خاصة لدى المواطنين والنخب السورية، لحقيقة الحرب الدائرة في سوريا وأهداف ودور القوى الخارجية فيها، وأتمنى أن يصبح ذلك إدراكاً لخطورة الخطاب السياسي الذي يستغلّ الدين وقد شكّل ويشكّل السلاح الأفتك في التمزيق الاجتماعي والماسي التي يعاني منها كل مجتمع يطاله هذا الخطاب، ففتحته الجهود لوضع وتبني خطاب سياسي عقلائي وطني ضامن لوحدة المجتمع وقوة الوطن وحافظ لحقوق جميع المواطنين من دون استثناء. وأتوقع كذلك تطوراً يدفع ببعض الدول العربية لإعادة النظر في سياساتها تجاه سوريا ومزيداً من الوعي والتقدير الشعبي العربي للتضحيات وللدور الذي تلعبه سوريا في دعمها المقاومة والحق العربي في فلسطين. على صعيد إقليمي، أتوقع اهتزاز الثقة ببعض الدول والأنظمة العربية، وبخاصة تلك التي شاركت بفعالية في تدمير سوريا وسواها، والتي عملت بجهودها وأموالها ووسائل إعلامها على تنمية الخطاب الديني ولهويات المذهبية وحركات الإرهاب التكفيري، وقد نرى سقوط بعض الأنظمة فيها. بالنسبة للولايات المتحدة أتوقع توسيع دائرة الوعي للدور الأميركي في تنمية الإرهاب وتوظيفه في تمزيق النسيج الاجتماعي في معظم الدول العربية، خاصة تلك المناهضة لإسرائيل. وكذلك أتوقع إضعاف الدور الأميركي إقليمياً ودولياً خاصة إذا استمرت في الدفاع عن إسرائيل في كل ما ترتكب من جرائم فضلاً عن إظهار واشنطن بأنها لا تحترم القانون الدولي وتعمل على تقويض الأمم المتحدة. بالنسبة لروسيا أتوقع أن يحصل بعض التعديل في مواقف بعض دول الحلف الأطلسي، وكذلك بعض الدول الإقليمية وتعزيز الدور الروسي والصيني على صعيد عالمي.

\* أستاذ في القانون في جامعة «جورجتاون»

عمّ انتشاره على صعيد دولي بسبب رعاية وتوظيف الإرهاب، أعطى التدخّل العسكري الروسي الدعم المعنوي والقانوني والرغبة بالتعاون حتى من بعض أقطاب الحلف الأطلسي، كألمانيا وفرنسا، إضافة إلى الرأي العام العالمي الذي يشعر بخاطر انتشار الإرهاب وبضرورة القضاء عليه.

هناك عوامل عدّة تدفع للاعتقاد بفعالية العملية العسكرية الروسية وفي قدرة روسيا على تحديّ أحادية القطبية الأميركية وتوسيع دائرة النفوذ العسكري والسياسي الروسي. فالحشد الواسع للقوات الجوية والبحرية الروسية واستعمالها بفعالية، وكذلك توسيع رقعة القصف الجوي، وإطلاقها صواريخ متوسطة المدى من على

وإضعافها وإبقائها مسرحاً للفوضى والصراع الداخلي والنشاط الإرهابي. ربما من السابق لأوانه تقييم تداعيات التصعيد العسكري الروسي في سوريا على الصعيدين العربي والإقليمي وكذلك الدولي، ولكنّي سوف أحاول تسليط الضوء على ما اعتبره وقائع وتطورات بارزة.

لقد أفادت روسيا من أخطاء فاضحة ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميين، في اعتمادهم تنمية الهويات والهواجس الطائفية والمذهبية، وتوظيف الإرهاب الذي يستغلّ الدين لبلوغ أهداف سياسية، ضاربة عرض الحائط بالروادع القانونية والأخلاقية، فبدى جلياً أنّ القوى الإرهابية التي لا تتمتع بأية قيمة خلقية وتشكّل شرّاً بذاتها، هي القوى الوحيدة الفاعلة على الأرض والتي تتمتع بتأييد الولايات المتحدة وحلفائها، أكان ذلك بشكل ظاهر أو مقنع، في عملية الدمار التي عمّت عدداً من الدول العربية وليس فقط سوريا. إنّ الضرر الذي

## أدركت روسيا منذ بداية الربيع العربي خطورة توظيف الإرهاب في حلّة دينية

متن سفنها المرابطة في بحر قزوين، حملت لا شك، رسائل رعب لأطراف أوروبية وإقليمية متعدّدة. وهناك أمر لم يتناوله الإعلام كثيراً ولكنه بعيد الدلالة، وهو وجود حاملة طائرات صينية تشارك في حماية الأجواء والشواطئ السورية، وذلك لأول مرّة بتاريخ جمهورية الصين الشعبية. فالصين تشارك روسيا مخاوفها بشأن انتشار الإرهاب نظراً لنقل الأتراك آلاف المقاتلين الأويغور من جماعة «الحزب التركستاني الإسلامي» إلى سوريا مع عائلاتهم. وقد لعب هؤلاء دوراً أساسياً في غزو منطقة جسر الشغور وشاركوا في عمليات عسكرية عدّة. وتكشف بعض مصادر المعارضة السورية أنّ أكثر من 3500 من هؤلاء استوطنوا قرية الزنبقي المحاذية للحدود مع تركيا في ريف إدلب، بعد طرد سكانها السوريين منها.

وما يعزّز مصداقية روسيا في محاربة الإرهاب في سوريا، هو النجاح الذي حققته عملياتها العسكرية في إصابة أهدافها، وفي إنجازاتها الميدانية بمدة قياسية، مقارنة مع نتائج العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها الذين يعلنون أنهم يحاربون «داعش» منذ سنة تقريباً. لا شك أنّ للحضور الفعّال على الأرض لحلفاء روسيا، وما يجري من تنسيق وتبادل للمعلومات بشأن مناطق وجود المسلّحين، وكيفية التصدي لهم، له تأثير هام في هذا النجاح. ويبدو أنّ الإنجازات الميدانية السريعة لروسيا وحلفاءها قد أخرجت الولايات المتحدة التي سارعت لإدخال بعض التعديلات على استراتيجيتها سيما داخل الأراضي العراقية

لقد عملت الولايات المتحدة وحلفاؤها على توظيف روسيا بحزم من الازمات (أ ف ب)



الولايات المتحدة في أوروبا، بدعم من إسرائيل، قد يخفف المعاناة التي لحقت بأفقر الإيرانيين. وما من شك أيضاً أنّ بعض النخب الإيرانية ترى في رفع العقوبات فرصة لفتح البلاد أمام رأس المال الأجنبي، وبيع الأصول العامة، وانخراط إيران انخراطاً تاماً في النيوليبرالية العالمية.

أما الفلسطينيين، فإنهم لا يملكون النفوذ أو القدرة على التأثير في الاتفاق مباشرة، سواء من خلال معارضته أو مؤازرته أو مناصرته، ولا ينبغي لهم ذلك، فالاتفاق لا يخصهم، بل ينبغي أن يواصل الفلسطينيون العمل في المحافل كافة للضغط على إسرائيل بجميع الوسائل المتاحة وعزلها كنظام عنصري استعماري استيطاني. كما ان أوباما، وخليفته على ما يبدو، هيلاري كلينتون، قد تعهدا ببذل كل ما في وسعهما للعمل ضد حركة المقاطعة الأمر الذي يتطلب العمل بجهد لاقتشال مشروعهم هذا، حيث تظل حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل هي الوسيلة الأنجع في تحقيق ذلك.

\* مستشار سياساتي لـ«شبكة السياسات الفلسطينية»، وأحد مؤسسي موقع الانتفاضة الإلكترونية

استخدامها لتعزيز نظام إسرائيل للفصل العنصري والاستعمار. كما أوضح أوباما بأن هذا المبلغ يتمثل فقط في دفعة من سلسلة دفعات مقبلة. فالرسالة واضحة، مهما فعلت إسرائيل، فإن أوباما سيكافئها بالأسلحة أيضاً بعلاقات وروابط أعمق. وفوق كل ذلك، لن يكون هناك ضغط على الفلسطينيين. وسيكون من الغباء الاعتقاد

## أوباما وطّد مشاركة الولايات المتحدة في الجرائم الإسرائيلية ودعّمها لها

بأن الرئيس القادم للولايات المتحدة الأميركية - سواء من الحزب الديمقراطي أو الجمهوري - سوف يفعل أقل من ذلك.

فاذا كان الإيرانيون يرون في الاتفاق وسيلة لتجنب الحرب الأميركية ذات الدوافع الإيديولوجية والدينية التي دمّرت العراق من قبل ونشرت الويلات في المنطقة طويلاً وعرضاً، فهم وحدهم من يستطيع الحكم على مزايا هذا الاتفاق بالنسبة إليهم. فرفع العقوبات التي فرضها أوباما وأتباع

لم يجنوا، ولن يجنوا شيئاً كنتيجة لهذه الصفقة أو من هذه الإدارة. فالاتفاق النووي الإيراني أثر بالفعل في العلاقات الأميركية - الفلسطينية، وتمثّل هذا التأثير في أنّ الرئيس أوباما وطّد مشاركة الولايات المتحدة في الجرائم الإسرائيلية ودعمها لها، كنوع من تعويض إسرائيل واللوبي الإسرائيلي لقاء اعتدالهما في معارضة الجهود الأميركية الرامية إلى إبرام الاتفاق مع إيران. فإسرائيل تستطيع أن تتعايش مع صفقة الاتفاق النووي الإيراني، وسوف تفعل ذلك، ولكنها ستستمر في سياستها الابتزازية للإدارة الأميركية من أجل الحصول على المزيد من المساعدات والأسلحة. وفي هذا الصدد، يتفاخر أوباما جهراً بأن أياً من الإدارات السابقة لم تكن أكثر سخاءً مع إسرائيل من إدارته. كما انه من المتوقع أن يوقع أوباما قبل مغادرة منصبه اتفاقاً يمنح إسرائيل المزيد من المال على مدى السنوات العشر المقبلة. وكنتيجة مباشرة لتصرفات أوباما الداعمة لإسرائيل، سوف يهلك المزيد من الفلسطينيين. ومن الجدير بالذكر، انه في ايار الماضي، وافق أوباما على تزويد إسرائيل بمبلغ 1,9 مليار دولار اضافي يتمثل في أسلحة أميركية الصنع والتي بالطبع سيتم

واستخدام الثقل السياسي والدبلوماسي الكامل للولايات المتحدة لضمان إفلات إسرائيل من العقاب. بل انه عندما ذبحت إسرائيل الفلسطينيين في غزة في الصيف الماضي، أيّد أوباما ليس فقط مجزرة ذهب ضحيتها أكثر من 2200 فلسطيني، من بينهم 551 طفلاً، بل ان إدارته أعادت تسليح إسرائيل لضمان عدم نفاذ مخازنها من الاسلحة. كما انه عملت إدارة أوباما خلال العام الماضي بجهد لعرقلة وإغلاق كل المنافذ لتحقيق العدالة للضحايا الفلسطينيين من الهجمات الإسرائيلية. فالولايات المتحدة كانت الحكومة الوحيدة التي صوتت ضد قرار مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للمصادقة على قرار يدعو الى مسالة إسرائيل عن جرائمها في الحرب التي شنتها على قطاع غزة عام 2014. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد أوباما في ابقاء الحصار الإسرائيلي المستمر لقطاع غزة. كما انه في الواقع، لم يذكر أوباما الفلسطينيين في مؤتمره الصحافي الذي انعقد في 15 يوليو/ تموز لمناقشة صفقة الاتفاق النووي الإيراني. بل في حقيقة الأمر، ان عدم ذكر أوباما لفلسطين في خطابه امام الامم المتحدة في الشهر الماضي، يشير الى أن الفلسطينيين

## على الغلاف

هذه انطلاقة العمليات العسكرية الروسية في سوريا صارت البلاد قبلة لمعظم وسائل الإعلام الروسي. لا يكاد يمر يوم من دون تقارير ميدانية عدّة تواكب أدقّ التفاصيل، وفيما تبدو كلّ الأبواب مفتوحة أمام الإعلام الروسي يتنذر إعلاميون سوريون مطالبين بـ «حق المعاملة بالمثل»

# الأبواب السورية على مصراعيها أمام «الإعلام الصديق» من اللاذقية إلى موسكو: أسمعك جيداً



هم يعملون في بيئة مثالية ونحن نسير في حقول الغام، (أ ف ب)

اللاذقية - صهيب عنجبرني

منذ بدايتها، استرعت الأزمة السورية انتباه وسائل الإعلام الروسية، شأنها في ذلك شأن معظم وسائل الإعلام العالميّة. وبالتناسب مع الاستعمار التدريجي للأزمة، وتحولها لاحقاً إلى حرب مفتوحة زاد الاهتمام الروسي الإعلامي، وخاصة في ظل الموقف الرسمي لموسكو التي عدت الملف السوري ملفاً روسياً أيضاً. في تلك المرحلة، تعاملت وسائل الإعلام الروسية (ولا سيّما الرسمية منها) مع الشأن السوري بوصفه شأنًا سياسياً في الدرجة الأولى. الاستوديو كان المسرح الأساس، حيث الصدارة للبيانات (وعلى رأسها بيانات الكرملين والخارجية الروسية) والتصريحات (وفي مقدمتها تصريحات المسؤولين الروس) واللقاءات والتحليلات السياسيّة وما شابه. ويرغم أن أبناء الميدان كانت حاضرة بطبيعة الحال، لكن الأمر لم يبلغ حدّ مواكبة أدقّ التفاصيل اليومية على مختلف الجبهات. فجأة، وبالتزامن مع هيمنة الطائرات الروسية على سماء العمليات العسكريّة في البلاد، دخلت بيانات وزارة الدفاع الروسية على الخط بقوة مع مواكبة يوميّة للغارات الجويّة. وانسجاماً مع طبيعة المرحلة بدأ أن الاستوديوهات والتقارير العامّة لم تعد تفي بالغرض، فوصل المراسلون الحربيّون سريعاً، واحتلت التقارير الميدانيّة الواجهة.

### كلّ الأبواب مفتوحة

«لا أبواب مغلقة أمام الإعلاميين الأصدقاء»، يقول أحد العاملين في الإعلام الرسمي السوري. لا يتردد الزميل في «فتح قلبه» طالما أن اسمه لن يُكشف عنه. يؤكّد لـ «الأخبار» اقتناعه بـ «حق الأصدقاء في العمل ضمن مناخ صحي، لكننا بصراحة بتنا نحسدكم ونتمنى الحصول

على حق المعاملة بالمثل»، يقول ضاحكاً. يستفيض الزميل في الحديث عن الصعوبات الكثيرة التي تواجه الإعلاميين السوريين (وعلى رأسهم العاملون في الحقل الرسمي) في مقابل التسهيلات المطلقة الممنوحة للمراسلين الروس. ويخلص إلى أنّ هذا التمييز «سيفضي حتماً إلى تمايز في الأداء. هم يعملون في بيئة مثاليّة ونحن نسير في حقول الغام». وكمثال على كلامه يشير الزميل إلى أنّ «مطار حميميم العسكري لم يُفتح أمام أيّ من مراسلي الوسائل الإعلاميّة السوريّة، فيما نشاهد على نحو مستمر تقارير مراسلي التلفزيونات الروسيّة من هناك».

### من اللاذقية إلى موسكو: الو حوك

مثلما تحوّلت مدينة اللاذقية إلى مكان التمرکز الأساس لعسكريي موسكو صارت كذلك بالنسبة لإعلاميها. في واحد من فنادق المدينة الساحليّة نُضمّ إلى جلسة تجمع أشخاصاً سوريين وآخرين روس، من بينهم إعلاميان اثنان. يأخذ الحديث طابعاً ودياً، ويحرص الإعلاميان على عدم الخوض في تفاصيل تتعلّق بعملهما إذ يحتاج الأمر إلى «العودة إلى إدارتنا» كما يقول كلاهما، لكنهما لا يمانعان الحديث عن انطباعاتهما العامّة، ويكيل كلّ منهما على حدة المدائح لـ «الشعب السوري الصديق، والحضارة السوريّة العريقة». لا يخوضان في المواقف السياسيّة، ولا يدلّيان بأراء في ما تشهده البلاد. يبدو الزميلان صارمين في هذا الخصوص: «لا كلام سوى التقارير التي ننجزها، في إمكانكم العودة إليها». ليس غريباً في رأي أحدهما أن يستطيع الدخول إلى المواقع العسكريّة الروسيّة «فهذا شيء طبيعي. نحن هنا من أجل هذه المهمة في الدّرجة الأولى. لا فكرة لدينا عن دخول وسائل إعلام غير روسيّة أو عدمه، اسألوا الوزارة (في إشارة إلى وزارة الإعلام السوريّة)». لا يمضي كثير وقت قبل أن يستأذن الزميلان من الجالسين، ويعلنا انسحابهما لأنّ «عملاً كثيراً ينتظرنا غداً على الجبهة، ولا تسألني أي جبهة»، يقول أحدهما ضاحكاً.

### كيف يعمل الإعلام الروسي؟

«مثل أيّ إعلام آخر يعمل داخل البلاد بطريقة رسميّة»، يقول مصدر أممي سوري. يؤكّد المصدر لـ «الأخبار» أنّ «الموافقات اللازمة لمزاولة مهنة

المراسل هي من اختصاص الوزارة (وزارة الإعلام) والمجلس الوطني للإعلام». ويضيف: «لا يختلف الروس عن سواهم. على امتداد الحرب جاء إلى اللاذقية كثير من المراسلين التابعين لوسائل إعلام عالميّة. طالما أنّهم يحملون الموافقات المطلوبة فبإمكانهم أن يعملوا». تختلف الجولة داخل المدينة لرصد أحوالها المعيشية مثلاً عن بث تقرير أو رسالة أو حتى مجرد دخول منطقة عسكريّة. «هذا أمر بديهي حتى في حالات السلم» يقول المصدر، مؤكّداً «وجود حالات تستدعي الحصول على موافقات خاصة تتبع اعتبارات أمنيّة، لكنّها حتماً لا تمنع إلا لمراسل يحمل الأوراق المعتمدة من قبل الوزارة»، وفيما يؤكّد الزميل العامل في الإعلام الرسمي وجود معلومات لديه عن أنّ «وزارة الإعلام هي آخر من يعلم»، تستغرب مصادراً داخل الوزارة هذا الكلام. «من المستحيل أن يدخل إعلاميّ البلاد بصفتة المهنيّة من دون علم الوزارة»، يقول أحد المصادر لـ «الأخبار». يشرح المصدر أنّ «أليّة منح موافقات العمل متداخلة بين الوزارة وبين المجلس الوطني». الأمر الذي يوضّحه مصدر عامل في المجلس «المراسل المعتمد يجب أن يحصل على بطاقة من المجلس الوطني. ويختلف الأمر في بعض الحالات في ما يخصّ الإعلاميّ الذي يدخل البلاد بصفة مؤقّت». ويعزو مصدر من وزارة الإعلام تفاوت الحظوظ بين المراسلين في شأن نطاق العمل وحجم النشاط إلى «حيويّته المراسل وقدرته على التنسيق». الأمر الذي يبدو صياغةً مُلطفةً لحقيقة أن الأمر مرتبط بعلاقات المراسل والوسيلة الإعلاميّة التي يمثلها.

### «روسيا اليوم»... «أم الصبي»

برزت قناة «روسيا اليوم» في الشهر الأخير بوصفها الأكثر مواكبة للملف السوري. تشرح الزميلة ريمي معلوف، المديعة في القناة، أنّ التغيير «لا يتعلّق بزيادة ساعات التغطية بقدر ما يتعلّق بمضمونها. تم إيفاد موفدة خاصة إلى القاعدة العسكريّة الروسيّة (أنا كنيشينكو)، كذلك «عملت الحطة على أفراد تغطيات شبه يوميّة لتصريحات وزارة الدفاع الروسيّة، بحيث يتم عرض التصريح، ثم تغطيته مع المراسلين، ثم استضافة ضيفٍ لمناقشة المحتوى». ووفقاً لمعلوف، فإن الدافع وراء هذا النشاط هو «أنّ موسكو تواجه حرباً إعلاميّة غربيّة تستهدف الغارات والموقف الروسي». ويجولة على محتوى البرامج الحوارية خلال الشهر الأخير، ستبدو واضحة زيادة الحصّة السوريّة فيها. وعلى سبيل المثال، شهد الشهر الأخير تخصيص 22 حلقة من أصل 29 من حلقات البرنامج اليومي «أسأل أكثر» لمناقشة قضايا سوريّة، في مقابل 10 حلقات من البرنامج نفسه خلال الشهر الذي سبق التدخل. أمّا برنامج «استوديو بيروت» الذي بُثّ أسبوعياً، فقد خصّص ثلاثاً من حلقاته الخمس التي بُثّت منذ بدء العمليات لمناقشتها، فيما خصّص برنامج «استوديو واشنطن» (أسبوعي أيضاً) حلقاته الأربع خلال الشهر لمواكبة القضية ذاتها، الأمر الذي انطبق (بدرجات أقل) على برامج «قصارى القول» و«استوديو لندن» و«استوديو القاهرة» الأسبوعيّة.

### هل قلت بروباندًا؟

فرضت مراسلة قناة «روسيا اليوم» الناطقة بالعربيّة أنا كنيشينكو نفسها واحدة من أنشط المراسلين الميدانيين في سوريا. كنيشينكو التي أنجزت عشرات التقارير خلال شهر تشرين الأول الجاري، لم تكتف بمواكبة العمليات العسكريّة، بل راحت تُنقّب عن موضوعات أخرى. قبل عشرة أيام أنجزت المراسلة تقريراً عن موقع رأس شمرا التاريخي في اللاذقية، لكنّ أحداً لا يعلم كيف خلصت كنيشينكو إلى أنّ التدخل الروسي في سوريا قد «أعاد الحياة إلى أوغاريت». فالموقع الذي يبعد عن اللاذقية حوالي عشرة كيلومترات لم يشهد دخلاً مسلحاً، أو يخرج عن سيطرة الدولة السوريّة. وبرغم أن الزوّار تناقشوا كثيراً بفعل الظروف العامّة التي تمر بها البلاد، لكن الموقع بقي مفتوحاً أمامهم. تستضيف المراسلة في تقريرها القصير أحد العاملين في الموقع ليتحدّث عن «تراجم الإرهابيين من ربيعة، وكسب، ورأس البسيط بعد ما أجو إخواننا الروس!» وهو أمر يناقض حقيقة أنّ الموقعين الأخيرين كانا قد عادا إلى سيطرة الدولة السوريّة قبل الدخول الروسي على الخط بفترة طويلة.



# موسكو أفضلت هجوماً عسكرياً على دمشق

أفضلت روسيا هجوماً ميدانياً أعدت له السعودية عبر «جيش الإسلام» على العاصمة السورية دمشق. العملية كانت معدة لتكوين الرد الأبرز على بدء العمليات العسكرية الجوية الروسية في سوريا. والتزام موسكو حماية الدولة السورية ودعمها الرئيس بشار الأسد. لكن الطيران الروسي عطل عنصر المفاجأة وقصف الغوطة

## وفيق قانصوه

في زيارته الأولى لموسكو، في 19 حزيران الماضي، تلقى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من الرئيس فلاديمير بوتين العرض التالي: نساهم في اقناع أصدقائنا الإيرانيين بالوصول إلى تسوية في اليمن تحفظ نفوذكم التقليدي وأمن الممرات المائية الحيوية لكم وللعالم وممرات النفط الخليجي عبر البحر الأحمر إلى أوروبا. أما المقابل، فهو الذهاب إلى حل سياسي في سوريا. قدّم الرئيس المضيف عرضة مشفوعاً برؤية روسية تقوم على أن العدوان السعودي على اليمن يكاد يتحوّل حرباً طويلة، وأن الاتفاق النووي بين طهران والدول الغربية بات ناجحاً بما يعنيه من اعتراف بدور إيراني محوري في المنطقة، وأن تنظيم «داعش» خرج عن سيطرة داعميه ليتحوّل خطراً عالمياً، وخصوصاً على السعودية لرمزيتها الدينية، وعلى روسيا لوجود أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم الإرهابي من

## مشهد ميداني

لا تزال عمليات الجيش السوري مستمرة لفتح طريق أثريا - خناصر باتجاه حلب، مع قيام تنظيم «داعش» بتوسيع رقعة هجماته لتشمل منطقة السفيرة شرق حلب، في وقت فشلت فيه حركة «أحرار الشام» وقصائل أخرى في قطع طريق حلب الجنوبي المؤدي إلى خناصر وطريق المطار الدولي. وتتركز أعنف المعارك التي يخوضها الجيش على طريق أثريا - خناصر عند محور السعن - الشيخ هلال، على مسافة 10 كلم شرق حماة، في وقت تدور فيه معارك من محور خناصر جنوب شرق حلب في محيط «النقطة 11» الحاكمة لمسافة 5 كلم من الطريق والتي يتقدم نحوها لاستعادتها من

دول آسيا الوسطى. وفق هذا التفاهم، استقبل محمد بن سلمان رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك في الرياض في آب الماضي. ورغم أن التقييم الأولي للقاء أنه «يشكل نافذة فرصة»، بدأ واضحاً أن الأمير السعودي وجد صعوبة في تسويق ال «دبل» لأسباب عدة، أهمها الصراع الداخلي على القرار السعودي وصعوبة اقناع الحلفاء الأميركي والتركي والقطري.

في هذه الأثناء، كانت قوات الغزو السعودي تحقق تقدماً سريعاً ومفاجئاً في اليمن، بغطاء أميركي. خرج انصار الله من عدن ومعظم مناطق الجنوب، وصولاً إلى إعلان رئيس الحكومة اليمنية الموالية للرياض خالد بخاج، في 17 تموز الماضي، «تحرير عدن». شعر ابن سلمان بأن الأمور تسير بما يخدم طموحه في حمل لقب «بطل النصر» في وجه غريمه الأبرز ولي العهد محمد بن نايف، وبالتالي تصرف على أساس أن في إمكانه التحلل من الاتفاق مع بوتين.

لكن رياح اليمن لم تجر تماماً بما تشتهي سفن «الأمير الحالم»: عجزت قوات الغزو التي كانت تطمح إلى الوصول إلى صنعاء عن تجاوز تعز ومأرب، وزادت الخسائر البشرية والمادية السعودية، مع الارتفاع المضطرب لكلفة الحرب وبدء لمس مظاهر التردّي في الاقتصاد السعودي. وكلها عوامل تصبّت لغير مصلحته في «حرب المحمدين» التي يخوضها مع ولي العهد.

تصاعد الضغط الداخلي على ولي العهد، وانطلقت الحملة الجوية الروسية في سوريا. بات واضحاً الالتزام الروسي بمساعدة الرئيس بشار الأسد. شعر ابن سلمان، مرة أخرى، بأن الترياق قد يأتي من موسكو، فطلب لقاء جديداً مع بوتين. لم يستقبل الرئيس الروسي ضيفه في الكرملين، وإنما في منتجع سوتشي (جنوب روسيا) على هامش فعاليات سباق «فورمولا 1» للسيارات. والمتابعون يؤكدون أن اللقاء «كان بارداً وثقيل

الوطأة». عرض الضيف السعودي إحياء ال «دبل» القديم نفسه: حلّ يحفظ ماء الوجه في اليمن مقابل حل سياسي في سوريا. المصادر تؤكد أن بوتين ردّ على ابن سلمان



عرض ابن سلمان إحياء «دبل» اليمن مقابل سوريا فردّ بوتين: فات الأوان!



بطريقته المباشرة المعروفة: عرضت عليكم مقترحاً كان يمكن أن يوصلنا إلى تسوية. لكنكم لم تسيروا في الاتفاق الذي التزمتم به. الآن فات الأوان بعدما باتت القوات الروسية موجودة في سوريا.

انتهى اللقاء إلى فشل، وهو ما عبّرت عنه تسريبات سعودية وصفت اللقاء بـ «العاصف»، وقالت إن محمد بن سلمان حذر الروس من «عواقب وخيمة» لتدخلهم في سوريا، ومن أن هذا التدخل «سيجذب متطرفين من أنحاء العالم». كما عبّرت عنه أيضاً عودة الرياض إلى نغمة «لا مستقبل للأسد في سوريا»، ورفض أي من صيغ الحلول المطروحة.

ترافق ذلك مع حملة اعلامية ضد روسيا على خلفية وصف تدخلها بـ «حرب صليبية جديدة»، وهو الشعار الذي استُخدم في ظلّه مقاتلون جدد، خصوصاً من الشيشان، إلى سهل الغاب وريف اللاذقية. فيما فتحت السعودية مخازن صواريخ «تاو» الاميركية المضادة للدروع أمام مختلف فصائل المعارضة المسلحة. وتم إلغاء العمل بمعايير صارمة كانت واشنطن تفرضها على السعوديين والأتراك لتسليم هذا السلاح للتأكد من وجهة الاستخدام والجهة التي تستخدمه. في غضون ذلك، كان الجيش السوري وحلفاؤه يحشدون قوات برية لمرافقة

العملية الجوية الروسية، خصوصاً في ريف حلب شمالاً وفي سهل الغاب وريف إدلب في الوسط: تشكّل «الفيلق الرابع اقتحام» ووظيفته الأساسية العمل في الشمال، عزّز حزب الله قواته برفدها بمئات المقاتلين الجدد، وأرسلت إيران 2000 جندي إلى ريف حلب، وعزّز «لواء الفاطميين» الذي يضم غالبية من المقاتلين الأفغان جبهة الشمال السوري. كانت العيون كلها على الشمال والوسط عندما رصدت الاستخبارات الروسية، قبل أسبوعين، خطة يعد لها السعوديون والأردنيون (عبر غرفة الموك) للقيام بهجوم صاعق من الجنوب عبر درعا والقنيطرة لاسقاط دمشق، يترافق مع تحرك كبير لـ «جيش الإسلام» الذي يقوده

زهرا ن علوش، رجل السعودية الاول في سوريا، والذي يتخذ من الغوطة الشرقية مقراً رئيسياً له. طابق الروس معلوماتهم مع المعلومات الميدانية المتوافرة لدى حزب الله عن تسجيل تحركات غير عادية في مناطق جوبر وضاحية الاسد قرب دمشق. فجأة غيرت الطائرات الحربية الروسية مسارها من الشمال إلى الجنوب، وأغارت على مجموعة مواقع في جوبر والغوطة الشرقية، خصوصاً بلدتي مرج السلطان ودير العصافير، إضافة إلى قرى أخرى تشكّل خطوط إمداد للقوات المهاجمة، ما أدى إلى تدمير مواقع قيادية وإسقاط عنصر المفاجأة، وإفشال الهجوم قبل أن يبدأ.

الهجوم كان مقرراً من الجنوب مع تحرك لقوات علوش من الغوطة (الريف)



# معارك طريق حلب تتواصل... و«داعش» يهاجم السفارة

## سانر اسليم

تنظيم «داعش». وقال مصدر ميداني لـ «الأخبار» إن الطائرات المروحية نفذت 3 عمليات إنزال جوي ناجحة لها شمال شرق الشيخ هلال على طريق أثريا، شرق حماة، لمساندة القوات التي تتصدى لهجوم «داعش» على إحدى النقاط، حيث تدور المعارك على مسافة 600 متر من النقطة التي يحاول التنظيم التقدم باتجاهها، مشيراً إلى أن محطة الشيخ هلال الكهربائية ما زالت تحت سيطرة الجيش، إلا أنها خرجت من الخدمة نتيجة استهدافها بالقذائف من قبل «داعش». كذلك ما زالت المعارك تدور في محيط مركز الدفاع الوطني قرب أثريا وقرب محطة ضخ المياه التي تبعد عن بلدة الشيخ هلال نحو 10 كلم. وذكر المصدر أن معركة فتح الطريق قد



3 عمليات إنزال جوي شرق الشيخ هلال على طريق أثريا



تستغرق أياماً في ظل الهجمة الشرسة للتنظيم الذي يستقدم فيها مؤازرات متتالية من الرقة إلى مواقع سيطرته في عقيريات، رغم الخسائر البشرية الكبيرة التي يتعرض لها. وفي موازاة ذلك، عمد تنظيم «داعش» إلى فتح جبهة جديدة بالهجوم على

نقاط الجيش المتوزعة في محيط السفارة، شرق حلب، إضافة إلى كتيبة الطعانة الموجودة على المحور نفسه. وقال مصدر ميداني في حلب لـ «الأخبار» إن هجوم المسلحين على منطقة السفارة كان من محاور بلدات الجناب والعزيزية والصبيحية، حيث تمكن الجيش، بمساندة ساحي الجو والمدفعية، من استيعاب الهجوم وإيقاع خسائر بشرية في صفوف مسلحي «داعش».

ومن جهة أخرى، تمكن الجيش من إفشال مخطط «حركة أحرار الشام» وفصائل أخرى لقطع طريق الإمداد باتجاه قرى ريف حلب الجنوبي، حيث ينفذ فيها الجيش عملية عسكرية واسعة. ودارت معارك عنيفة في محيط منطقة

الراموسة التي تعرضت لهجوم المسلحين من محوري الشيخ سعيد والعامرية، أجبر خلالها المسلحون على الانسحاب بعد سقوط خسائر في صفوفهم، ومن ثم أعيد فتح الطريق بعد تمشيطة.

وفي ريف حماة الشمالي، يتصدى الجيش السوري لهجمات متفرقة على حواجزه في محيط مدينة مورك والمصانعة والبويضة ولحايا، حيث تدور معارك عنيفة، من دون أي تقدم للمسلحين.

ونفذ سلاح الجو السوري الروسي المشترك عدة غارات في محيط نقاط الاشتباك، إضافة إلى استهداف تجمع للمسلحين قرب بلدة اللطامنة، ما أدى إلى مقتل عدد منهم وتدمير دبابة وعربة «بي أم بي».

## اليمن

لعنة الموقع المحاذي للحدود مع السعودية. جعلت "حجة" الهدف الثاني للعدوان بعد صعدة. جواً وبراً وبحراً ما حوّل معظم مديرياتها إلى أنقاض. أما من نجا من أبنائها من الموت، فيتخذ من الركام ملجأً له. ويتفاسم قوته مع الجيش و«اللجان الشعبية» في ظلّ انعدام الطعام والمياه والكهرباء

## منسيو حجة: العدوان حرمهم أبسط مقومات العيش

حجة - احمد علي الخزان

يصنّف العدوان السعودي محافظة حجة كثاني محافظة يمنية على قائمة الاستهداف التي تتصدرها محافظة صعدة. هذا الوضع جعل حجة الواقعة شمال غربي اليمن،

### الجيش السوري: 500 داعشي نقلوا إلى اليمن

كشف المتحدث باسم الجيش السوري أن أكثر من 500 مسلح من تنظيم «داعش» قد تم نقلهم إلى اليمن عبر أربع رحلات، اثنتان عبر الطيران التركي وواحدة عبر الطيران الإماراتي وأخرى عبر الطيران القطري. وأضاف المتحدث أنه بناءً على معلومات استخبارية، فإن ضباط «التحالف» قاموا بتقسيم المسلحين إلى ثلاث مجموعات؛ الأولى أرسلت إلى مضيق باب المندب، والثانية إلى مأرب، والثالثة إلى محافظتي جيزان وعسير السعوديتين للانضمام إلى قوات «التحالف» البرية التي لحقت بها خسائر كبيرة خلال المعارك مع الجيش اليمني و«اللجان الشعبية».

(الأخبار)

إحدى أكبر المناطق اليمنية تضرراً، إن من حيث عدد الشهداء والجرحى أو من حيث حجم الدمار وانعدام الخدمات وتأثير ذلك في حياة أبنائها المنسيين بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

تعدّ حجة المحافظة الأكثر تنوعاً جغرافياً وتاريخياً في اليمن، وتقدر مساحتها بـ 12000 كلم مربع وسكانها بمليون و800 ألف نسمة (المحافظة الرابعة من حيث كثافة السكان). تحدّها من الشرق محافظة صعدة وعمران والبحر الأحمر غرباً ومن الشمال الأراضي اليمنية التي احتلتها السعودية قبل تسعة عقود من الزمن ومحافظة الحديدة جنوباً. وتتكون من 32 مديرية أهمها مديرية حرض أكبر بوابات اليمن البرية وأهم معابرها الحدودية.

نالته مديرية حرض في حجة حصّة الأسد من الدمار، حيث تعد الأشدّ مأساة بعدما عمد العدوان إلى تحويلها إلى مدينة أشباح بفعل غاراته المتواصلة على مدار الساعة. وكانت حرض تمثل أكبر سوق يمنية حرة يرتادها المواطنون اليمنيون والسعوديون، إلى أن صارت تتلقى حمم الحقد من السماء والأرض والبحر على حد سواء، بسبب موقعها الجغرافي الساحلي والحدودي مع السعودية.

يصعب أن تجد مكاناً في حجة غير مسوّى في الأرض. في الساعات

على الأرض النقاط العسكرية التابعة للجيش اليمني و«اللجان الشعبية» المنتشرة بأشكال متنوّعة، بأفرادها المتاهين دوماً.

### ركام المنازل ملجأ للناجين

قد تعثر خلال الجولة على رجل أربعيني يطلب منك بعض الماء ليروي به ظمأ أسرته، وهذه الأخيرة تعيش بين خمس أسر تحت انقاض المنازل، وتتوزع على أربعة رجال هم عبدالله وبكري وسالم وإبراهيم وسبع نساء إلى جانب 19 طفلاً وشيخ طاعن بالسن، كلهم يتكلمون تحت الركام الذي أصبح الملجأ الوحيد لهم. تحت أسقف معلقة وجدران متشققة

الأولى من صباح ثالث أيام عيد الأضحى، وبعد التنسيق مع ضباط في الجيش و«اللجان الشعبية» سُمح لـ «الأخبار» بجولة سريعة في بعض الشوارع الجنوبية من المدينة، حيث يمنع التوغّل شمالاً حفاظاً على السلامة. وعلى ظهر دراجة نارية وبكلمة كبيرة من المياه المعدنية بدأت الرحلة للبحث عن ناجين في هذه المديرية التي لا تجد فيها سوى الغبار والدخان يملآن الأرجاء، فيما يكسو حطام المنازل والمحال والمدارس والمستشفيات والمساجد شوارع المدينة التي لا صوت يعلو فيها فوق صوت الانفجارات وأزيز الطائرات الحربية. في المقابل، تنتشر

تعيش تلك الأسر التي تبدو عليها علامات التعب والحزن ومرارة العيش. يروي أفراد تلك الأسر تفاصيل معاناتهم، فيقول أحدهم ويدعى عبدالله موسى: «تعيش منذ أربعة أشهر، حين دمرت طائرات العدوان، منازلنا على هذه الحال. لا يمكن أن نغادر المنزل الذي عملت على بنائه سنوات وأنفقت عليه كل جهدي ومالي، صحيح أن المنزل دُمّر ولم يبق منه سوى تلك الزاوية التي نجتجتم تحتها أبنائي السبعة وأنا لننام، ولكنني أشعر بأنه ما زال عامراً بداخلي».

وكان لصديقة بكري رأي آخر فيقول: «كيف نتنقل من دون وسيلة نقل؟

## اليمنيون وحدهم من يُحدّد مكان المعركة وزمانها... في ال

يسيطرون عليها، بعد نجاحهم في حشر الجيش السعودي في مواقع الدفاع في زاوية ردّ الفعل، واكتفائه بانتظار ما يقرره المقاتل اليمني المتحكم في سير المعركة ومساراتها. ويحرص اليمنيون على إثبات حضورهم العسكري على كامل المناطق الحدودية، فيما تتركز معظم العمليات القتالية في المناطق التي يُبدي الجيش السعودي حساسيته

بقية النقاط والمحاور العسكرية نظراً إلى التداخلات الشديدة (المنطقة الرمادية) الواقعة بين البلدين. تبدو أحياناً المعارك في هذ الجبهات في عملياتها العسكرية وأحداثها القتالية، لكنه هدوء إعلامي أكثر منه عسكري، ولعل سببه هو انشغال اليمنيون في إحكام سيطرتهم على المساحات الجغرافية الكبيرة التي

ويغلب على معظم عملياتها عُصر المفاجآت عبر الكشف المُتدرج عن مزيد من نقاط القوّة، سواء في عمليات الزحف باتجاه العمق السعودي أو في ما يتعلق بالقوة الصاروخية. كسلاح استراتيجي -التي يجري الحديث بين الحين والآخر عن امتلاك الجيش اليمني للكثير من المنظومات التي لم تدخل بعد في المعركة.

في الميدان من الضروري معرفة جغرافيا الحدود بين البلدين لفهم طبيعة المعارك وتسارع أحداثها، حيث تشكل المساحات الجبلية ذات التضاريس الوعرة معظم الأرض، فيما تمتد مساحات أخرى غير مأهولة بالسكان ولا مؤهلة للحياة فيها على مدى واسع، وهي مساحات لا تحظى بالقدر الكافي من التغطية الإعلامية مقارنة بالجهد المبذول عسكرياً، باعتبار أن التخلي عنها قد يفتح ثغرة للجانب السعودي، وإن كان أصلاً لا يُفكر سوى في الدفاع. وتقابل محافظة صعدة ثلاث مناطق سعودية هي نجران وعسير وجيزان، والأخيرة تتشارك حدودها بين صعدة وحجة، وتبلغ أقصى نقطة تمكّن اليمنيون من التوغّل فيها داخل العمق السعودي حوالي 12 كلم، فيما تتفاوت

جيزان - يحيى الشامي

على امتداد جغرافية الخط الحدودي الفاصل بين اليمن والسعودية تتمدد نيران المقاتلين اليمنيين زاحفة من شمال اليمن نحو جنوب المملكة، مسيطرة على المزيد من أراضيها؛ إككام يعقب السيطرة على الأرض وتحكم في سير المعارك ومساراتها. في جميع الجبهات التي اختار المقاتلون اليمنيون الانطلاق منها في معارك الردع، كان الضابط الأول منذ الطلقة اليمنية الأولى هو استراتيجيية المكان/الموقع، سهلاً كان أو جبلاً، وارتباطه بمناطق السيطرة عليها تعني الولوج إلى مواقع أكثر أهمية وأشد حساسية، هذا على المستوى الاستراتيجي. أما على الصعيد العسكري، فالمواقع الجبلية العسكرية السعودية المشرفة على الطرق العامة والقرى السكنية اليمنية كانت هي أول ما قام اليمنيون بنحريها، كونها كانت تشكل عائقاً أمام الحركة والتنقل بين خطوط النار وجبهات القتال، وكمثال على ذلك كان جبل «تويلق». أحد أكبر جبال الجبهة الغربية قبالة جيزان - هو المنطلق الأول للعمليات العسكرية

التي شدّها اليمنيون في زحفهم نحو الخوبة وقراها ومواقعها العسكرية وتشعبات وديانها. وفي الجبهة الشرقية، كانت سلسلة جبال «الشرفة» و«المخروق» هي أيضاً نقاط انطلاق استراتيجية تشرف مباشرة على نجران، ونحريها بالنسبة إلى الجانب اليمني أنهى عقوداً من سيطرة المدفعية السعودية وتسلطها على مصالح الناس ومعايشهم. تدور المعركة في جبهات الحدود، وحالياً في ما وراءها، وفق إيقاع عسكري منظم يأخذ منحى تصاعدياً،

يحرص اليمنيون على إثبات حضورهم العسكري على المناطق الحدودية (أرييف)



## فلسطين

# خلاف فلسطيني - أردني على كاميرات المراقبة

الهدف من ذلك هو وضع العالم في صورة ما يجري في القدس، باعتبار أنها سببت إلى الأردن لا إسرائيل. ويوم أمس، قال وزير الأوقاف الأردني، هائل الداوود، إن بلاده تتمسك بحقوقها في تركيب الكاميرات في الأقصى، باعتبار أن «الأردن صاحبة الولاية على المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، ولا يحق لإسرائيل بموجب الاتفاقات المبرمة أن تمنعنا من تركيب الكاميرات»، كما قال إن بلاده بدأت اتصالات مع الإدارة الأميركية للوقوف على «أسباب تراجع سلطات الاحتلال عن تعهدها قبل يومين». مواقع أردنية نقلت عن الداوود قوله إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية منعت الموظفين التابعين لهم من تركيب الكاميرات التي تسعى إلى «توثيق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى والمصلين». وكشف كذلك عن أنه توجد كاميرات مثبته سابقا، «لكن الكاميرات التي ستثبت حديثاً سببت عبر الإنترنت مباشرة، وستكون هذه الكاميرات تحت ولاية وزارة الأوقاف الأردنية وأشرفها». في المقابل، نقلت وسائل أردنية ملامح خلاف فلسطيني - أردني سببه تصريح لوزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، قال فيه إن الفلسطينيين وقعوا في «الفخ» بعد الاتفاق على نشر كاميرات مراقبة في الأقصى. وكان المالكي قد قال إن الكاميرات «ستستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض»، فيما ردت مصادر أردنية بالقول إنه «كان الأولى بالسلطة، لو كان لديها وجهة نظر، أن تتصل مباشرة بالحكومة الأردنية وتقول ما لديها»، بدلا من الحديث في الإعلام.

وعملياً، لا يتضح بعد موقف السلطة من هذه التفاهات غير المكتوبة في ظل غيابها المعلن عن حضور الجلسات الأخيرة، ولكنها لم تبد حماسية كبيرة في ظل وجود شروط أخرى تريد رام الله تحقيقها من أي اتفاق قريب للتهدة. ميدانيا، أعلن مساء أمس استشهاد شابين فلسطينيين ادعى العدو أنهما حاولا تنفيذ عمليات طعن في بيت لحم، وسط إعلان إسرائيلي إحباط 1703 محاولات فلسطينية لعمليات منذ بداية العام الجاري، كما تواصلت المواجهات على عدة نقاط في مدن الضفة المحتلة، مع وقوع نحو 60 إصابة نصفها بالرصاص الحي.

هو معني بتأكيداها في تصريحاتها، وأولها «التزام إسرائيل المحافظة على الوضع الراهن في الحرم القدسي»، ثم طلب منها أن تجري تنسيقا مسبقا مع مكتبه قبل أي مقابلة أو ظهور علني من أجل «تنسيق الرسائل»، فيما أكدت حوطولي أنها لم تتعرض لأي توبيخ من نتنياهو، وأن الأجواء «كانت إيجابية». لكن، وعلى صعيد متصل، نقلت الإذاعة الإسرائيلية تقديرات لمسؤول أممي إسرائيلي رفيع، يشير فيها إلى أن تصريحات وزيرة الثقافة الإسرائيلية، ميري ريغيف، قد ساهمت في تطور «أحداث العنف». ونقلت الإذاعة عن الوزيرة قولها، عندما كانت تتولى منصب رئاسة لجنة في الكنيسة، إنها ترغب في نقل رسالة إلى ملك الأردن وإلى العالم العربي، فحوالها أن «لدينا هدفا وهو أن يستطيع اليهود في دولة إسرائيل أن يزوروا جبل الهيكل ويصلوا فيه»، وأضافت: «من يدير جبل الهيكل هم الأردنيون، فهذا يؤسفني، وأمل مع الوقت أن نهتم نحن بإدارته». وهذا الكلام وفق التقديرات الأمنية تسبب في تصعيد آنذاك، يخشى أن يتكرر مع كلام حوطولي.

أما بشأن التفاهات غير المكتوبة في ما يخص القدس، ويعمل عليها الجانبان الإسرائيلي والأردني برعاية أميركية، فقد كشفت مصادر أردنية أن صاحب الاقتراح بتركيب كاميرات في الأقصى هي عمان، تماما كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية قبل أيام، ولكنها أوضحت أن



سارم بنيامين نتنياهو إلى احتواء ما يمكن لتصريح نائب وزير الخارجية في حكومته أن يؤدي إليه بعدما قالت إنها تحلم برؤية علم إسرائيل في فلسطينيون والأردنيون على الهدف من تركيب كاميرات في المسجد

بعد العاصفة التي أثارها نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، تسببي حوطولي، بإعلانها أنها تحلم برؤية علم إسرائيل مرفوعا في ساحات المسجد الأقصى، اضطر رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إلى احتواء الموقف والاتصال بها، مشددا على ضرورة عدم إجراء أي مقابلة أو تصريح علني، من دون تنسيق معه.

نتنياهو أملى على حوطولي ضرورة تعديل الموقف الذي أعلنه، وعلى هذه الخلفية نشر مكتبه بيانا أوضح فيه أن «سياسة حكومة إسرائيل بخصوص الحرم القدسي تتجسد من قبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في بيانه مساء السبت وليس فيها أي تغيير»، كما أعرب عن أمله في «أن يعمل جميع أعضاء الحكومة وفق هذه السياسة»، علما بأنه كان قد شرح أن «الحرم القدسي سيبقى مكان صلاة للمسلمين فقط، وسيأتي إليه أبناء الأديان الأخرى كزائرين». وبعد التصويب الذي بادر إليه مكتب نتنياهو، صرحت حوطولي بأن «الأمل» الذي عبرت عنه هو موقفها الشخصي فقط، وأن مكتبها يلتزم سياسات الحكومة. وأضافت: «تصريحاتي الخاصة ليست سياسات الحكومة، وأنا بالتأكيد ملتزمة بسياساتها، كما عير عنها رئيس الحكومة، مساء السبت، حينما صرح بأنه لن يكون هناك أي تغيير في الوضع الراهن في جبل الهيكل (الأقصى)».

في هذا السياق، نقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن نتنياهو اتصل أمس بحوطولي، وطلب منها إلغاء اللقاء مع الإعلام الأجنبي الذي كان يفترض أن يجري يوم الخميس. وحدد لها الرسائل التي

الشعبية»، والبعض يعيش على ما يجده تحت أنقاض المنازل والمحال. وللطعام والشراب قصة أخرى تجسد مدى التكاتف بين المواطنين والجيش و«اللجان» يرويها عبدالله، فيقول: «من الصعب إيجاد الطعام والشراب، فالمحال دمرت ومخازن المواد الغذائية قصفت واحترق ما بداخلها، ولكن الجيش واللجان الشعبية يتقاسمون معنا طعامهم وشرابهم، وهما عبارة عن معلبات وأطعمة جافة، كل يوم يذهب أحدنا إلى مواقعهم ويعود بالكمية المخصصة لنا». ويضيف: «صحيح أن الكمية غير كافية، ولكنها تسد جزءا كبيرا من الجوع ونشكرهم على ذلك»، لافتاً إلى أنه إذا تأخروا في الذهاب لإحضار الطعام «فإن الجنود يرسلون أحد أفرادهم ليطمئن علينا حاملا معه من نصيبنا».

ويجمع أبناء حجة على أن المياه والكهرباء هم أكثر ما يعانون عدم توافرها. يقول بكرى بمرارة إن «أكثر ما نعانیه هو شح المياه والكمية التي نأخذها من الجيش لا تكفي إلا للشرب فقط، إضافة إلى كمية قليلة يعطوننا إياها للوضوء من أجل الصلاة وأحيانا لتجيمم لكي نصلي». ويخبر بكرى أن أفراد أسرته، ومنذ تاريخ تدمير طائرات العدوان منزلهم منذ ثلاثة أشهر، لم يستحموا سوى مرتين، مرة وجدنا في خزان أحد المنازل المدمرة بعض المياه فاغتسل الجميع وغسلنا ملابسنا، المرة الثانية عندما هطل مطر فخرجنا تحته... الاستحمام بالنسبة إلينا أصبح من المنسيات». أما الكهرباء، فيقول سالم بسخرية إنها أصبحت أحد المحرمات، بعدما منعتها السعودية عن اليمنيين. «طائراتهم تقصف كل مكان ينبعث منه ضوء حتى ولو كان سبجارة!» الحال نفسها بالنسبة إلى المستشفيات، فهي أيضا نالت نصيباً كبيراً من الاستهداف، فقد دمرت الطائرات السعودية بحسب شهادة الناجين ما يزيد على 30 مستشفى ومرفقا صحيا خلال فترة العدوان. يقول عبدالله: «كان في مديرية حرض أكثر من 30 مستشفى ومركزا صحيا معظمها في مدينة حرض والبقية موزعة على القرى والمناطق التابعة لها، وجميعها أصبحت في خبر كان بفعل طائرات العدوان».

لدينا أطفال ولا تستطيع أي وسيلة نقل أن تدخل إلى هنا، والطائرات السعودية تحلق على مدار الساعة وتستهدف كل حركة دون رحمة، وأقرب منطقة تبعد عنا حوالي 20 كلم». وأضاف: «نحن هنا نعيش في سجن والأطفال لا يستطيعون الخروج من بين الأنقاض للعب أو التجول، لأن الطائرات تقصف كل شيء».

أما الشاب سالم الذي لم تمض على زواجه سوى عشرة أشهر، ويعيل أمه وأختين إلى جانب زوجته الحامل، فتتهد قليلاً، ثم قال: «إلى أين نذهب؟ ما من مكان في اليمن لم تستهدفه الطائرات السعودية، حتى مخيمات

دمرت طائرات «التحالف» أكثر من 30 مستشفى ومرفقا صحيا في حجة

النازحين قصفت مرات عدة وقتل فيها العشرات، فالسعودية توزع الموت على اليمنيين بالتساوي، ولا تفرق بين نازح وغيره».

وتحدث سالم عن بقية الناجين في الأحياء الأخرى ممن كانوا يساندون العدوان، مؤكداً أنهم يعيشون وحدهم بعدما عملوا كمرتزقة للعدوان «وباعوا أنفسهم للشيطان». هؤلاء خسروا جميع أفراد أسرهم في غارات شنتها الطائرات السعودية على منازلهم. هم يأكلون مما بقي من مواد غذائية، ويشربون من المياه الملوثة، «رأيناهم مرات عدة يبحثون تحت الأنقاض عن طعام، ونشاهدهم عقب كل غارة يهرعون إلى أماكن القصف للتفتيش عن أي شيء»، مضيقاً أن «البعض قتل أثناء البحث، طائرات العدوان تقصف المكان وتعاود قصفه بعد دقيقة أو دقيقتين».

المياه والكهرباء من «المحرمات»!

يتقاسم أهالي حجة طعامهم وشرابهم مع الجيش و«اللجان

## السعودية

ما قبله ودل

حذر منسفة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، يوهانس فان دير كلاو من المنحى السلبى والمروم للحرب والحصار على السكان في اليمن، مجددا دعوتهم للالتزام بحماية ارواح المدنيين والبنية التحتية وفقاً للقانون الإنساني الدولي. وأوضح فان دير كلاو في تصريح له في موقع «إذاعة الأمم المتحدة»، أن الحرب في اليمن «تأخذ منحى سلبيا مروعاً على السكان المدنيين، إها من ذلك العمليات المدائية او بسبب القيود المفروضة على الواردات التجارية التي حرمت المؤسسات الإمدادات الحيوية لتوفير الخدمات الأساسية».

(الأخبار)

## 340 أستاذاً جامعياً بريطانياً يقاطعون إسرائيل

هؤلاء الأساتذة الجامعيين أن يدرکوا أن المقاطعة تؤدي إلى انقسامات، وهي تنطوي على تمييز ولا تفيد إطلاقاً في دفع عجلة السلام أو تحسين حياة الفلسطينيين».

وخلال الأسبوع الماضي، دعت رسالة وقعتها شخصيات من العالم الثقافي البريطاني، منها مؤلفة كتب هاري بوتر، جي كي رولينغ، والكاتبة البريطانية الحائزة جائزة بولكر، هيلاري مانتل، إلى وقف المقاطعة الثقافية لإسرائيل، فيما تأتي رسالة المقاطعة كرد على هذه الرسالة.

الجدير بالذكر أن رسالة الأساتذة البريطانيين تعهدت كذلك أن الموقعين عليها لن يزوروا إسرائيل (فلسطين المحتلة) «ما دامت دولة احتلال»، كذلك فإنهم لن ينصحو أي شخص أو يوجهوه (الطلاب والطالبات) للتعامل مع أي مؤسسة أكاديمية إسرائيلية.

أيضاً، قالت الرسالة إن معهد «التخنيون» في حيفا يطور برامج وأدوات تستخدم لهدم منازل الفلسطينيين... ولا يمكن للمؤسسات الأكاديمية أو الأكاديميين السماح بمثل هذه الأمور، ولا يجوز التعامل مع التخنيون لسبب كهذا».

وقالت البروفيسور جين هاردي، وهي إحدى الموقعات، إن «هذه فرصة حقيقية للأكاديميين لضم صوتهم إلى صوت حركة مقاطعة إسرائيل التي يزداد تأييدها في المجتمع الدولي، وهي ترى أن إسرائيل لا تنفك تحرق القانون الدولي وتنتهك حقوق الإنسان». وأضافت هاردي: «إسرائيل كذلك تمنع مشاركة الأكاديميين الفلسطينيين من الاشتراك في الفعاليات الأكاديمية العالمية».

(الأخبار، أ ف ب)

قرر نحو 340 أستاذاً جامعياً يعملون في أكثر من سبعين جامعة بريطانية مقاطعة الجامعات الإسرائيلية والمؤتمرات التي تنظمها احتجاجاً على «الانتهاكات غير المقبولة لحقوق الإنسان بحق الشعب الفلسطيني». وكتب 343 أستاذاً جامعياً في رسالة مفتوحة نشرتها أمس صحيفة «الغارديان»، أنهم بصفتهم «باحثين مشاركين في جامعات بريطانية قلقون جدا من الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع للأراضي الفلسطينية، والانتهاكات غير المقبولة لحقوق الإنسان بحق الشعب الفلسطيني ومقاومة إسرائيل لأي تسوية» للصراع الدائر.

وأضاف هؤلاء: «تلبية لدعوة المجتمع المدني الفلسطيني، نعلن أننا لن نقبل دعوات من أي مؤسسة تربوية إسرائيلية، ولن نشارك في مؤتمرات تمويلها وتنظيمها وترعاها هذه الجامعات»، لكنهم أشاروا إلى أنهم سيستمررون في العمل بصورة فردية مع زملائهم الإسرائيليين.

وينتمي بعض الموقعين على الرسالة المفتوحة إلى جامعات بريطانية عريقة كأوكسفورد وكامبريدج ولندن سكول أوف إيكونوميكس ويونيفرستي كوليدج لندن. وقال أحد موقعي الرسالة وهو كونور غيرتي من جامعة لندن سكول أوف إيكونوميكس، إن «هذه المقاطعة طريقة بسيطة لنقول أمراً مهماً: يجب تطبيق العدالة والإنصاف فعلياً ويجب احترام القانون الدولي».

في المقابل، رد المدير العام للمجلس التمثيلي للهيئات اليهودية في بريطانيا، سيمون جونسون، بالقول: «على

## صهر خيرت الشاطر في قبضة الأمن



أحد حسين إبراهيم دورا مهما في «دعم» صفوف «الإخوان» (أي بي إيه)

خطوة قبل أخيرة لتفكيك «لجنة إدارة الأزمة» التي أنشأتها جماعة «الإخوان المسلمين» باعتقال القيادي حسين إبراهيم مع بقاء قيادي واحد في اللجنة خارج القيد. كان إبراهيم، وفق مقررين منه، «دينامو» عمل ينسق بين قطاعات واسعة في الجماعة

## ضربة جديدة لقيادة «الإخوان»

القاهرة - أحمد سليمان

القوية بمجتمع رجال الأعمال المصريين، وهو ما وفر له بعض الحماية في الأشهر الماضية. وبالعودة إلى إبراهيم، فإنه أحد أربعة أداروا التنظيم في مصر عقب فض اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» وما تبعه من عمليات متلاحقة للقبض على قادة «الإخوان» وفي مقدمتهم المرشد محمد بديع، ليقيم إبراهيم ورفاقه بمهمة إعادة جمع شتات التنظيم ولم شمله مرة أخرى، بل محاولة إحيائه وبعثه من جديد وحمايته من التفكك والتشطي، وخصوصا بعد الضربة العنيفة التي تلقتها الجماعة بفض رابعة العدوية والنهضة.

مصادر إخوانية تحدثت إلى «الأخبار» عن أن إبراهيم، الذي طاف على عدة محافظات عقب فض اعتصامي رابعة والنهضة، كانت تغلب على حديثه «الروح الإيمانية» وأدى دورا مهما في «دعم» صفوف «الإخوان»، وذلك باستحضار

ضربة جديدة تلقتها جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر بإعلان وزارة الداخلية في ساعة متأخرة مساء أمس، القبض على القيادي الإخواني حسين إبراهيم، في محافظة مطروح، غرب الإسكندرية، وذلك بعد يومين من القبض على رجل الأعمال القوي المقرب من الجماعة حسن مالك. والقبض على إبراهيم من المنتظر أن تليه عمليات أخرى للقبض على عناصر إخوانيين تنظيميين، بالنظر إلى أن الرجل تجمعت لديه جل خيوط التنظيم في المرحلة الماضية. أما مالك، برغم أنه لا يشغل منصبا تنفيذيا داخل الجماعة أو حزب «الحرية والعدالة»، فإن قرينه من «الرجل القوي» في «الإخوان» خيرت الشاطر، صهره، جعله أحد الأصوات القوية داخل الجماعة، وكثيرا ما اضطلع بمهام داخلية وخارجية من أجل التنظيم، تدعمها علاقته

أصحاب الرؤية التصعيدية العنيفة ضد الدولة، على عكس رؤية التيار القديم المحسوب شخصيا عليهم. تنقل المصادر الإخوانية عن إبراهيم أنه كان شديد الانحياز إلى خيار مواجهة والتصعيد مع الدولة، لكنه أيضا كان يتبنى خيار التصعيد الرشيد لا المواجهة المفتوحة، التي

والعدالة» خلفا لسعد الكتاتني، الذي تولى رئاسة مجلس الشعب آنذاك، فإن انحيازات إبراهيم ظهرت بشدة خلال الأزمة الماضية التي حلت بالجماعة والخلافات بين «اللجنة إدارة الأزمة» التي كان أحد أفرادها، ومكتب الإرشاد القديم. وخلافا لما هو متوقع انحاز إبراهيم إلى

نماذج ومواقف من السير والتاريخ، وقد أسهم هذا فعلا في «لملمة الصفوف». ومع أن إبراهيم تقليديا محسوب على صفوف الجماعة، وهي الصفة التي سهلت له وصوله إلى رئاسة المكتب الإداري في الإسكندرية قبل «ثورة 25 يناير»، كما وصل إلى منصب الأمين العام لـ «حزب الحرية

## القاهرة: أبعدا قضية «الإخوان»

القاهرة - أحمد جمال الدين

دافع رئيس «نادي القضاة» في مصر، المستشار عبد الله فتحي، عن الأحكام القضائية التي تصدر عن المحاكم في مختلف القضايا الجنائية، مؤكدا أن القضاة «لا يتأثرون بالإعلام ويستندون إلى الدستور والقانون في أحكامهم بناء على الأدلة والبراهين التي تقدم إليهم»، في إشارة إلى الانتقادات التي توجه إليهم بتسييس القضاء وإصدار أحكام قاسية بحق أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين»، التي صدر حكم باعتبارها جماعة إرهابية.

فتحي، الذي جاء خلفا لوزير العدل أحمد الزند، قال في مقابلة مع «الأخبار»، إن «القضاء المصري مستقل كليا ولم يتعرض لأي محاولات للتدخل في أحكامه، أو التأثير في قضاته، إلا خلال المدة التي وصلت فيها جماعة الإخوان إلى الحكم، لكن القضاة تصدوا لها بحزم وتمكنوا من الدفاع عن استقلالهم». وشدد على أن القضاة لا يصدرن أحكاما في قضايا سياسية، بل في «القضايا المرتبطة بالعنف والقتل وارتكاب جرائم الإرهاب»، مرجعا الانتقادات الخارجية لهم إلى دعم عدة أطراف «الإخوان» والدفاع عنها برغم «ثبوت قيامها بأعمال إرهابية ضد الشعب المصري، ضمن اعترافات مسجلة بالصوت والصورة ولا تقبل التأويل أو

رفض رئيس «نادي القضاة» في مصر، المستشار عبد الله فتحي، وصف الأحكام القضائية التي تصدر بحق قادة «الإخوان المسلمين» بأنها ظالمة، مؤكدا أنهم لا يصدرن أحكاما سياسية، كما رفض مصطلح «تطهير القضاء» المصري الذي وصفه بـ «الشامخ»



مضيفا: «لا يجوز الحديث عن رواتب القضاة إعلاميا لأنه شأن داخلي خاص بأصحابه ويسبب بلبلة عند تناوله بطريقة غير صحيحة، فضلا على كونه لا يشغل سوى أصحابه». وعما يثار عن وجود مخالفات في عملية بيع قطعة أرض يمتلكها «نادي القضاة» ورفض رقابة «الجهاز المركزي للمحاسبات» على أنشطة النادي، قال فتحي: «الأحكام القضائية استقرت على اعتبار النادي جزءا من السلطة القضائية لذا لا يجوز خضوعه لرقابة جهة تابعة للسلطة التنفيذية المتمثلة بالجهاز المركزي»، مؤكدا أن هذا الأمر لم يكن مطروحا من قبل برغم ممارسة الجهاز عمله منذ عدة عقود.

وأوضح الرجل أن عملية بيع الأرض جرت في مزايدة علنية وبموافقة مجلس الإدارة بالكامل، مرجعا المطالبات المتكررة بإشراف «الجهاز المركزي للمحاسبات» على النادي إلى المنافسة السابقة بين رئيس النادي المستشار أحمد الزند، والمستشار هشام جنيته (رئيس الجهاز) خلال انتخابات «نادي القضاة». كذلك أرجع تأخر انتخاب مجلس إدارة جديد لنادي القضاة كما كان مقررا في أيار الماضي إلى استمرار النظر في الطعون التي قدمت بالعملية الانتخابية أمام القضاء، وعلى أساسها «سيحدد موعد فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس إدارة جديد للنادي مدته أربع سنوات».

العملية الانتخابية دون التدخل فيها باعتبارهم الجهة التي يثق الشعب بها وبنزاهتها»، مستدركا: «الصعوبات التي واجهت القضاة حتى الآن كانت مرتبطة بتوزيعهم في أماكن بعيدة عن مقار إقامتهم». في الوقت نفسه، فإنه نفى ما تردد عن تقاضيتهم رواتب تفوق الحد الأقصى للأجور الذي حددته الحكومة بـ 42 ألف جنيه (6 آلاف

التفسير بوجهة نظر مختلفة). أما عن الاتهامات التي تواجه بعض القضاة بالانتماء إلى جماعة «الإخوان» وتداعيات ذلك على صورة القضاة، فقال فتحي: «مجلس القضاء الأعلى قام بدوره في هذا السياق وأبعدهم عن المنصة، لأن القضاة لا يفترض أن يشتغلوا بالسياسة ويجب ألا يكون لهم انتماء إلى أي تيار أو فصيل، منبها إلى أن هؤلاء لم يرتكبوا خلال وجودهم على المنصة أي مخالفات قانونية، بل إن «أحكامهم استندت إلى حجج قانونية لكنهم لم يفصحوا عن ميولهم واتجاهاتهم إلا بعد وصول الجماعة إلى الحكم». وبشأن المطالبات المستمرة بإصلاح القضاء وتطهيره، رفض فتحي إطلاق هذه التسميات على القضاء المصري الذي وصفه بـ «الشامخ»، لافتا إلى أن «مجلس القضاء الأعلى هو الرقيب الوحيد على القضاة ويتابعهم باستمرار عبر تقارير عن عملهم والقضايا التي يتابعونها، كما يجري اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المقصرين»، كما برر رئيس النادي وجود تأخير في إصدار الأحكام القضائية بـ «قصور منظومة العدالة» التي تحتاج إلى تعديلات تشريعية لتصدر الأحكام أسرع.

وحول الانتخابات النيابية، قال المستشار: «القضاة لم يخافوا من التهديدات التي صدرت قبل الانتخابات ويقومون بأداء واجبهم بالإشراف الكامل على

نرفض التداول في رواتب القضاة ورقابة «الجهاز المركزي للمحاسبات»

دولار أميركي، موضحا أن «رواتب شيوخ القضاة الذين قضوا على المنصة أكثر من 40 عاما لا تصل إلى هذا المبلغ، ولكن هناك تضخيم إعلامي». وتابع قائلا: «هناك 25 جهة في الدولة يتقاضى العاملون فيها رواتب أعلى من رواتب القضاة، وحتى وقت قليل كان ترتيب القضاة في المرتبة الثانية والثلاثين على مستوى الأجور في الدولة المصرية»،

## عربيات دوليات

أمير الكويت: إيرادات الدولة انخفضت 60%

أعلن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (الصورة)، أمس، أن إيرادات الدولة انخفضت 60 في المئة، بسبب هبوط أسعار النفط في الوقت الذي بقي فيه الإنفاق العام على حاله. ودعا الصباح، في كلمة ألقاها



في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة، إلى اتخاذ «خطوات عاجلة» من أجل استكمال جهود الإصلاح الاقتصادي وتخفيض الإنفاق العام والتصدي للفساد. وقال «لقد أدى انخفاض أسعار النفط، عالياً، إلى تراجع في إيرادات الدولة بحوالي 60 في المئة، فيما استمر الإنفاق العام على حاله من دون أي تخفيض يتناسب مع انخفاض سعر النفط».

(رويترز)

تونس تحث المجتمع الدولي على دعم اقتصادها المتعثر

صرح وزير المالية التونسي سليم شاكر بأن بلاده محبطة من فشل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته لدعم الاقتصاد التونسي المنهار، داعياً مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى إلى تمويل برنامج إنقاذ اقتصادي، تبلغ تكلفته 25 مليار دولار على مدى خمس سنوات. وحذر شاكر، في مقابلة في إطار قمة «رويترز» للاستثمار في الشرق الأوسط، من أن «تونس ستعيش أوقاتاً صعبة، وأن العاصفة قد تتحول إلى إعصار إذا أحجم المجتمع الدولي عن برنامج اقتصادي كبير لمساعدة تونس».

(رويترز)

إبحار مدمرة أميركية في البحر الجنوبي يثير استياء الصين

أبحرت مدمرة أميركية، أمس، على بعد أقل من 12 ميلاً بحرياً من جزر اصطناعية، تبنيها بكين في بحر الصين الجنوبي، ما أثار إدانة السلطات الصينية التي عدت ذلك «تهديداً لسيادتها». وقد أبحرت المدمرة «يو اس اس لاسين» في المياه المحيطة بإحدى هذه الجزر، التي تتنازع الصين السيادة عليها، بحسب ما صرح به مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية. وأكدت بكين، في وقت لاحق ذلك، معبرة عن «معارضتها الشديدة» لما حصل.

(أ ف ب)

إيران

# روحاني: العقوبات الظالمة ستترفع نهاية 2015

مصطفى، فقد شدد على «ضرورة حل مشاكل العالم الإسلامي، بعيداً عن الخيارات العسكرية، وبواسطة الدول الإسلامية نفسها». كذلك، أعرب روحاني عن أمله في «وضع حد للحرب وإراقة الدماء في المنطقة وتمهيد الطريق أمام تسوية مشاكلها بعيداً عن الخيارات العسكرية». على مستوى التطورات المرتبطة بتنفيذ الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «1+5»، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن «إعادة تصميم محطة أراك» قد تشمل مشاريع عديدة، مضيفاً أن «إيران ستتولى إدارتها جميعاً، فيما سيساهم الآخرون في عمليات التنفيذ».

وبشأن مشاريع إعداد وتدوين الوثيقة الرسمية لإعادة تصميم محطة أراك، أشار ظريف إلى أنه «يجري إعداد الوثيقة على ثلاث

في الوقت الذي يقترّب فيه إجراء الانتخابات التشريعية في إيران، أقرّ مجلس الشورى، أمس، تشريعات تسمح له ضمان نزاهة الانتخابات، فيما أكد الرئيس حسن روحاني أن «العقوبات الظالمة» المفروضة على إيران، ستترفع في نهاية عام 2015

تسلّم الرئيس الإيراني حسن روحاني أوراق اعتماد عدد من السفراء، أمس، من بينهم السفير الإسباني والسوداني والمالي في طهران. وخلال تسلمه أوراق اعتماد السفير الإسباني إدواردو لوبيز بوسكتس، أكد روحاني أن «العقوبات الظالمة» المفروضة على إيران، ستترفع في نهاية عام 2015، وفقاً للبرنامج المحدد. ولغت إلى أن «العديد من الشركات الأوروبية والآسيوية تعكف، حالياً، على تعزيز حضورها ونشاطاتها في المشاريع الاقتصادية الإيرانية».

من ناحية أخرى، أكد روحاني خلال تسلمه أوراق اعتماد السفير المالي الجديد بويكر غوروديال، أن «سوء الإدارة السعودية كان السبب في وقوع كارثة منى»، داعياً جميع الدول الإسلامية إلى متابعة القضية، بغية العمل على عدم تكرار مثل هذه الأحداث المؤلمة مستقبلاً. أما خلال استقباله سفير السودان الجديد لدى طهران عادل إبراهيم



سوء الإدارة السعودية كان السبب في وقوع كارثة منى



تقرير

## خلافات تقوّض خطة المفوضية الأوروبية لإدارة اللجوء

مراكز مؤقتة لاستقبال اللاجئين في 5 جزر، ومخيمين في البر اليوناني، يتسع كل منهما لـ10 آلاف لاجئ». وبحسب الـ«بي بي سي»، فقد شهدت قمة بروكسل «تدبيراً ومناشداً وردوداً حادة»، حيث لم يبد جميع القادة الحاضرين توافقاً على الأهداف نفسها، فضلاً عن الآليات، وتنقل القناة عن رئيس الوزراء الكرواتي، زوران ميلانوفيتش، وصفه الخطة، قبل اجتماع القمة، بأنها «غير واقعية»، كأنما صاغها شخص «استيقظ من سبات عميق استغرق شهوراً». وقال ميلانوفيتش إن «الحل يكمن في تركيا واليونان»، مردداً موقف قادة العديد من دول البلقان، الذين رأوا أن على البلدين المذكورين تحمل المسؤولية في الحد من تدفق اللاجئين، كما تحمل العبء الأكبر في إيوائهم.

وبحسب القناة نفسها، فإن رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، «تفاوض على نسخة مخففة لتحقيق الهدف الذي كان يأمل تحقيقه»، وأنه توصل في النهاية إلى هذا الهدف، وأهم ما

أعربت اليونان أمس عن رفضها لنتائج القمة المصغرة في بروكسل، التي جمعت قادة بعض دول الاتحاد الأوروبي والبلقان يوم الأحد الماضي. وقررت القمة المصغرة أن على دول البلقان أن تستقبل 50 ألفاً من اللاجئين، وأن على اليونان أن تستقبل عدداً مماثلاً على أراضيها. وجاء الرفض اليوناني على لسان رئيس الوزراء، اليكسيس تسيراس، في تصريحات أطلقها مساء أول من أمس، وصف فيها قرارات القمة بأنها «غير منطقية». وقال تسيراس إن «التكليف الأوروبي ينص على أن تنشئ الحكومة اليونانية مخيماً في الجزر لـ7 آلاف لاجئ، وفي منطقة أتيكي مخيماً لـ10 آلاف لاجئ، وفي الشمال مخيم آخر لـ10 آلاف لاجئ، إضافة لتعهدهم (المنظمات الدولية) بإنشاء مخيم لـ20 ألف لاجئ، وبالحصول، لاستضيف اليونان 50 ألف لاجئ على أراضيها، وهذه أمر غير منطقي، لا يمكن قبوله». وفي الوقت نفسه، أكد تسيراس أن بلاده ستحترم «التزاماتها القديمة، وهي إنشاء



يدرك بحكم احتكاكه عن قرب بدوائر صنع القرار (لكونه نائباً في البرلمان من 2000-2010) قدرة الدولة المصرية على مواجهة خصومها والإجهاز عليهم.

ووفق بيان لمحامى جماعة «الإخوان»، عبد المنعم عبد المقصود، فإن محامى الجماعة ينتظرون معرفة مكان التحقيق مع حسين للحضور معه، مشيراً إلى أنه يواجه عدداً من الاتهامات، لكنها لم تحص حتى الآن، فيما أصدرت الجماعة بياناً حملت فيه قوات الأمن مسؤولية سلامة الرجل ومرافقه، الذي نقلت الوكالة الرسمية (أبناء الشرق الأوسط) أنه أحد القادة، لكن ذلك لم يثبت.

في المقابل، قالت مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية لـ«الأخبار» إن القبض على إبراهيم جرى قبل أسبوعين، وأن الأجهزة تمهلت في إعلان العملية انتظاراً للإمساك بالمزيد من الخيوط وتجميع المعلومات وتكوين صورة أكثر وضوحاً عن الشبكات واللجان داخل الجماعة، تماماً «بحجم الخيوط التي كان يمسكها إبراهيم ويديرها ويشرف عليها»، في ظل أن «لجنة إدارة الأزمة» اعتقل معظم أعضائها في أوقات سابقة ما عدا إبراهيم، ومحمد كمال، القائم بأعمال المرشد، وهو ما يكشف عن حجم المعلومات التي ستحصل عليها الأجهزة الأمنية باعتقال الأول.

ولكن البيان الرسمي بالقبض على إبراهيم مع أحد مرافقيه «أثناء محاولتهما الهرب إلى ليبيا»، يتعارض مع حجم المسؤولية التي يحملها الرجل والدور التنظيمي الذي يضطلع به. وفي الوقت نفسه، قالت مصادر مقربة من أسرة إبراهيم لـ«الأخبار» إن الاتصال به كان ضعيفاً جداً خلال المدة الماضية، وإن المعلومة التي لديهم أنه اعتقل صباح أول أمس، الإثنين، قبل أكثر من 12 ساعة من الإعلان الرسمي عن القبض عليه، فيما ألقى القبض على زوج بنت إبراهيم وشقيقه (شقيق زوج ابنته) قبل ثلاثة أسابيع، دون الوصول إليهم حتى الآن.

## سلاح الإعلام وديكتاتورية اردوغان

منذ تسلّمه السلطة نهاية عام 2002، كان رئيس حزب العدالة والتنمية، رجب طيب اردوغان، واعياً لأهمية الإعلام في حربه لإحكام سيطرته على الدولة والمجتمع التركي

أنقرة - حسني محلي

في الأشهر الأولى من عهد "العدالة والتنمية"، أقدمت الحكومة على مصادرة صحف وتلفزيونات وإذاعات ومجلات تابعة لمؤسسة "أوزان" الإعلامية، بحجة أن الأخيرة لم تلتزم بتعهداتها المالية للدولة، وهو ما لم يكن صحيحاً على أي حال. وبعد سنوات قليلة من هذا القرار، صادرت الحكومة، تحت الحجة نفسها، وسائل إعلام عديدة تملكها مؤسسة "بيلكين". وجاءت حملة المصادرة الثالثة صيف عام 2013، واستهدفت قرارات مشابهة وسائل إعلام معارضة للحكومة، تابعة لمؤسسة "شوكور أوفان". وفي ما بعد، تم بيع هذه الوسائل الإعلامية جميعها إلى مقربين من اردوغان.

وأصدرت الحكومة أمس قراراً هو الرابع من نوعه، صادرت بموجبها محطات تلفزيونية وإذاعات وصحفاً تابعة لمؤسسة "إيبك"، المقربة من الداعية الإسلامي، فتح الله غولن. ومن المتوقع أن يتم بيع هذه الوسائل الإعلامية قريباً لأحد المقربين من اردوغان، كما في المرات السابقة. ومن شأن حملات المصادرة هذه أن تضمن سيطرة اردوغان على نحو 80% من وسائل الإعلام، فيما استسلم معظم وسائل الإعلام المستقلة للرئيس الذي بات فوق القانون، بعدما سيطر على المجلس الأعلى للقضاء.

ورضخ العديد من مالكي المؤسسات الإعلامية لتهديدات اردوغان المباشرة وغير المباشرة، فطردوا العشرات من الإعلاميين المعارضين، في الوقت



استسلم معظم وسائل الإعلام للرئيس الذي بات فوق القانون (الناضور)

الذي تستمر فيه الملاحقات القانونية والمضايقات والتهديدات الشخصية لمئات آخرين. كما نجح اردوغان في استخدام المجلس الأعلى للإعلام كسلاح قوي ضد محطات التلفزيون المعارضة، التي غرمها المجلس بمبالغ خيالية لأتفه الأسباب.

ولم يعدم اردوغان وسيلة للسيطرة على وسائل الإعلام، فمنع على مؤسسات القطاع العام نشر إعلانات في وسائل الإعلام المعارضة، وحثها على نشر الإعلانات بكثافة في وسائل الإعلام الموالية، كما مارس ضغوطاً على مؤسسات القطاع الخاص وحتى الأفراد لفعل الشيء نفسه، ما خلق إعلام المعارضة مالياً، وعموم الإعلام الموالي.

وإذا كانت هذه حال وسائل الإعلام الخاصة، فمن الطبيعي أن تكون هيمنة اردوغان على الإعلام الرسمي أشد.

وأظهرت دراسة نُشرت أمس أن التلفزيونات الحكومية بثت، خلال الأيام الـ 25 الماضية، خطابات الرئيس على الهواء مباشرة، ولمدة 29 ساعة؛ كما بثت 30 ساعة من خطابات داود أوغلو وقادة آخرين من حزب العدالة

والتنمية، مقابل 5 ساعات لحزب الشعب الجمهوري، وساعة وعشر دقائق لحزب الحركة القومية، و18 دقيقة لحزب الشعوب الديمقراطي، وصفر دقيقة لـ 14 حزباً سياسياً مشاركاً في الانتخابات، يوم الأحد القادم.

وبإضافة ساعات بث الخطابات في الإعلام الخاص، بينت الدراسة أن 12 محطة تلفزيونية، بما فيها الحكومية، بثت على مدى 25 يوماً خطابات اردوغان لمدة 138 ساعة، وخطابات داود أوغلو وآخرين من العدالة والتنمية لمدة 338 ساعة؛ وذلك في مقابل 36 ساعة فقط لحزب الشعب الجمهوري، و21 ساعة للحركة القومية، و6 ساعات فقط لحزب الشعوب الديمقراطي.

وهدد اردوغان وتوعد محطات التلفزيون التي لا تنشر خطابه على الهواء مباشرة، خالفاً للعرف المتبع سابقاً، حيث لا تقوم محطات التلفزيون بنشر خطابات الرئيس أو رئيس الوزراء. ويقول الرئيس علناً إنه سيدخل في كل صغيرة وكبيرة، ويترجم ذلك بسعيه لتحويل وسائل الإعلام إلى بوق شخصي له، بحيث لا يسمع الشعب التركي إلا ما يقوله هو حول مجمل تفاصيل السياسة الداخلية والخارجية. وتجلّى ذلك باحتلال اردوغان الحيز الإعلامي في الحديث عن الهجوم الإرهابي الذي استهدف أخيراً تظاهرة للمعارضة في أنقرة، حيث اتهم النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية وحزب العمال الكردستاني وأتباع فتح الله غولن بالمسؤولية المشتركة في العملية الانتحارية التي نفذها عناصر من "داعش".

ويناقض اردوغان نفسه يومياً في تصريحاته، من دون أن يتسنى لأحد محاسنته، في ظل هيمنته على الإعلام والقضاء، واستعداده لتعزيز هذه الهيمنة في حال فوز حزبه بالغالبية المطلقة من المقاعد النيابية في الانتخابات القادمة، في ظل عجز قادة قوى المعارضة الرئيسية عن اتخاذ أي موقف عملي وحازم للحؤول دون ذلك.

## «العدالة والتنمية»

## يرهب المعارضة والناخبين قبيل الانتخابات

عن الجرائم التي يرتكبها التكفيريون، بل حماية هؤلاء ودعمهم.

وفي سياق الانتخابات، ذكرت صحيفة «حرييت» أن مجهولين فتحوا النار، في وقت متأخر من الأول من أمس، على المقر الرئيسي لحزب الشعب الجمهوري المعارض في أنقرة، وفضلاً عن محاولة «مجهولين» تهريب الحزب قبيل الانتخابات، سعى رئيس البرلمان المنتمي لحزب العدالة والتنمية، عصمت يلماز، إلى تهريب الناخبين المعارضين للحزب الحاكم، فحذّر أول من أمس تجمع لوجهاء قرى في محافظة سيفاس، قائلاً إنه في ظل حكومة ائتلافية، «سيكون من الصعب على أولادكم أن يجدوا فرص العمل»، مشيراً إلى احتمال عدم حصول حزبه على المقاعد البرلمانية التي تمكنه من الحكم منفرداً. وأضاف يلماز إن الحكم الائتلافي «يصعب العناية بالمعوقين، ويصعب تأمين الفحم للفقراء»!

وتنقل الصحيفة نفسها ردود فعل المعارضة على «بشرى» نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، محمد علي شاهين، بأنه إذا جاءت نتيجة الانتخابات النيابية المقبلة ماثلة لسابقتها، فإن تركيا ستنتج، مجدداً، إلى انتخابات أخرى. وفسّر رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كيليتشدار أوغلو، ملاحظة شاهين بأن الحزب الحاكم يقول للأتراك، «حتى قبل أن يبدأ التصويت، أنه سيأخذهم مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع، إن لم يعطوه النتيجة التي يريدونها»، واصفاً الأمر بـ«الابتزاز المباشر للشعب».

(الأخبار، أ ف ب)

أوقفت قوات الأمن التركية 30 شخصاً يشتبه بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك خلال مدهمة نفذتها صباح أمس في مدينة قونيا، وسط البلاد، التي تُعد معقلاً للإسلاميين التكفيريين، كما أُلقت قوات الأمن القبض على 14 مشتبه بهم آخرين، في عملية مدهامة مماثلة في قوجه ايلي، شمال غرب البلاد. وفي السياق نفسه، أعلن الجيش أمس أنه اعتقل 17 شخصاً مقرباً من تنظيم الدولة الإسلامية، كانوا يحاولون عبور الحدود بطريقة غير شرعية لدخول منطقة يسيطر عليها الجهاديون في سوريا. وتأتي عمليات الدهم هذه غداة مقتل شرطين تركيين وسبعة عناصر يُشتبه بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، أول من أمس، خلال تبادل لإطلاق النار في دياربكر، كبرى مدن جنوب شرق البلاد. وأعلنت شرطة المدينة أمس أن «الشرطين استشهدا حين فجر انتحاري نفسه قرب مخبئهما»، فيما أكد مصدر أممي أن المشتبه بهم السبعة الذين قتلوا خلال الاشتباك كانوا بدورهم يستعدون لتنفيذ هجمات انتحارية.

ووصف مدير مكتب صحيفة «حرييت» في أنقرة، سيركان دميرتاش، الحملة الأمنية للحكومة بـ«عرض للقوة» قبل الانتخابات التشريعية في الأول من الشهر المقبل، حيث يسعى حزب العدالة والتنمية، الحاكم منذ 13 عاماً، إلى استعادة الغالبية النيابية التي تمكنه من تأليف الحكومة منفرداً، بعدما خسرها في انتخابات 7 حزيران الماضي. والجدير ذكره أن قوى المعارضة، وخاصة الكردية واليسارية، تحمل الرئيس بالمسؤولية

## وفيات

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لنقل مادة الغاز أويل بين معمل الزهراني وبعلمك ومعمل الزهراني وصور، موضوع استدراج العروض رقم ث4/9852 تاريخ 2015/9/5 قد مددت لغاية يوم الإثنين 2015/11/16 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 3:30 ب.ظ.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/10/23 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1988

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستقصاء الاسعار لانشاء غرفة المنيوم وزجاج لزوم المناويين داخل صالة القيادة في محطة الدامور الرئيسية، موضوع استقصاء الاسعار رقم ث4/9408 تاريخ 2015/8/25 قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/11/6 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223) مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/10/21 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1980

## اعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لتقديم يد عاملة مختلفة لازمة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني للعام 2016. يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية غناجه، ط 4. مقابل دفع مبلغ /1,000,000/ ل.ل. نقداً الى صندوق المصلحة. تقدّم العروض باليد الى القلم المركزي حتى ظهر يوم الإثنين 2015/11/16، وتفضّ في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان أعلاه.

المدير العام بالإنابة المهندس عادل حوماني التكاليف 1987

## اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي اياذ بردان لبيع القسم A/4 من العقار رقم 1470/ حارة صيدا بالمعاملة التنفيذية 2015/55.

المسند: بنك البحر المتوسط ش.م.ل. المسند عليه: محمود خليل الزول السند التنفيذي: عقد قرض إسكاني بقيمة /70,284,33/ دولار أميركي عدا الفوائد والواحق

تاريخ تبلغ الأذار: 2015/1/30 تاريخ قرار الحجز: 2015/2/26 تسجيله 2015/2/28 تاريخ محضر الوصف: 2015/4/29

ننعى وفاة المرحوم كامل حسن محفوظ زوجته: نجوى قاسم محفوظ ولداه: عصام - ريان اشقاؤه: ابراهيم - محمد - عبد الهادي (رئيس المجلس الوطني للإعلام)

تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة 2015/10/30 الجناح مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة عصراً وحتى السادسة مساءً. الأسفون: آل محفوظ وعموم أهالي الهرمل

## محبوب

## غادر ولم يعد

غادر العمال

Noor Ahammad و Md aminuddin Osman gani و Mohammad yeasin miah و Rabiullah

من التابعة البنغلادشية من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/872204

## الأخبار

### إعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يوماً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

## إعلانات رسمية

بإعدادها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /735,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالبناء الحضور بالموعد المحدد الى مراب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5 % رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ موريس يوسف صليبا بوجه بولس وحنا ودانيال يوسف صليبا بالمعاملة /2013/55 قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان رقم 2011/377 والذي قضى بإزالة الشيوخ في العقار. /275/القليعات.

العقار /275/القليعات مساحته 1350 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب وبالكشف تبين ان طبيعته منبسطة انحدارها خفيف تحتوي على اشجار السديان تحيط بها طريق معبدة وتبعد حوالي 150 م.م. عن الطريق العام الداخلي، يقع في حي الأتون. تاريخ محضر الوصف رقم /2013/6/7 وتاريخ تسجيله 2013/11/20.

بديل تخمين وطرح العقار /275/القليعات /378000/ د.أ.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/1/26 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالبناء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويحتمل رسوم التسجيل والدلالة و عليه الاطلاع على قيود الضريبة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة كما عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عذ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم /2015/565 موجه الى المستدعى ضد: نبيل رجاء عازار - من قلحات ومجهول محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة من المستدعى قبلان عون بوكالة المحامي عبدالله حنا، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 147 بتاريخ 2015/10/12 المتضمن ازالة الشيوخ في العقار رقم 270 منطقة قلحات العقارية عن طريق بيعة بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

### اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم /2015/184 موجه الى المستدعى ضد: محمد مروان ورضوان وجمال ورياض واعد وعصام ومنى ومرادي مصطفى حكمت العريف - من بلدة الميناء - ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة من أيمن احمد مجدي جراد بوكالة المحامي جهاد دندشي، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم /2015/44 بتاريخ 2015/3/26 المتضمن رد طلب دائرة الاوقاف بوقف السير بالدعوى لحين استبدال المقاطعة ازالة الشيوخ في المقسم رقم 7 من العقار رقم 10 من منطقة الحديد العقارية عن طريق بيعة بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2015 الساعة 12 صباحاً في مبنى بلدية تنورين.

### اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/200 المنفذ: البنك اللبناني للتجارة وكيله المحامي زياد فرنجية. المنفذ عليه: حنا جرجس نقولا مجهول الإقامة

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ جبيل رقم 2010/128 تاريخ 2012/11/14 بمتابعة التنفيذ على العقار /807/رحبة عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه البالغة /800/ سهم في العقار /807/ رحبة يحتوي بناء سكني من طابقين ارضي وعلوي، نصف البناء مؤلف من شقة تحت مستوى الطريق العام وشقة فوقها. الاولى منجزة والثانية على الخفان، الاولى تحتوي على غرفتي نوم ودربية ومطبخ وحمام، والثانية على الخفان وغير منجزة، كما ويحتوي على بناء اخر طابق ارضي وعلوي ويحتوي كل طابق على غرفتي نوم ودربية وحمام وبجانب البناء درج يفصل بين البنايين ومنشرة سقفاها توتيا وجدرانها خفان بمساحة 43 م2، ومساحة كل شقة في البنايين يساوي 45 م2 ومساحة العقار 73م2، يحده غرباً: مجرى ماء عام، شرقاً: 809 وطريق عام، شمالاً: العقار 809 ومجرى ماء عام، جنوباً: العقار 808 وطريق ومجرى ماء عام.

تاريخ الحجز: 2011/2/3. تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2012/10/3. التخمين لحصة المنفذ عليه: /\$22440/ بدل الطرح: /\$13464/. موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2015/12/17 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المحدد نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عذ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. تدفع باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

### اعلان بيع بالمعاملة /2015/84

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2015/11/11 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ماكي جبرائيل كرم ماركة هيونداي i10 موديل 2011 رقم /482565/ح/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيلته المحامية تريسي مطر البالغ /\$5065,20/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3540/ والمطروحة بسعر /\$2500/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /3,252,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالبناء الحضور بالموعد المحدد الى مراب الصحنواوي في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5 % رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

### اعلان بيع بالمعاملة /2014/979

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2015/11/11 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما ليندا مصباح رعد ووسام وليد زيدان ماركة بروتون CAMPRO موديل 2011 رقم /264320/ح/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيلته المحامية تريسي مطر البالغ /\$13,138,60/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$6050/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /\$3000/ أو ما

وشمالاً العقار /1771/ وجنوباً العقار /1769/.

قيمة التخمين: /340200/ د.أ. بدل الطرح: /204120/ د.أ. سادساً: العقار رقم 1773/برج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /882/ م.م. يحده غرباً العقار /1774/ وشرقاً العقار /1772/ وشمالاً العقار /671/ وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /264600/ د.أ. بدل الطرح: /158760/ د.أ.

سابعاً: العقار رقم 1774/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /868/ م.م. يحده غرباً العقار /1775/ وشرقاً العقار /1773/ وشمالاً العقار /671/ وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /260400/ د.أ. بدل الطرح: /156240/ د.أ. ثامناً: العقار رقم 1775/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /854/ م.م. يحده غرباً العقار /1776/ وشرقاً العقار /1774/ وشمالاً العقار /671/ وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /256200/ د.أ. بدل الطرح: /153720/ د.أ.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/12/9 الساعة الواحدة من بعد الظهر أمام حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية وافية من أحد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة. و عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب خضر العويك لموكله احمد سعيد المصري الشجراني سند تمليك بدل ضائع للعقار 109 برج اليهودية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلمك الهرمل طلب ابراهيم سمعان معلوف سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم 2173 من منطقة الحدت. بعلمك للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين مايا شريف

### تبليغ فقرة حكومية

قررت محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي دانيا الدحداح بتاريخ 2002/10/21 بالقرار رقم 2002/1364 الصادر عن رقم 2002/1995 المقامة من انطوان عرابيس الذي حل محله، بعد وفاته لاحقاً، ورثته وهم إيفا الشمالي وجالاتيا وميري وكارول انطوان عرابيس، اعتبار المجاور الكائن في الطابق الارضي من العقار رقم 2396/الأشرفية بحكم المسترد للهدم والزام المدعى عليهم جانيت انطوان أشقر وانطوان ميخائيل السيوفي ورفاقهما بان يدفعوا للجهة المدعية تعويضاً قدره /50,000/ د.أ. خمسون الف دولار أميركي. مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم سامر طه

### اعلان

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.ل الى حضور اجتماع مشاركة للعامه لمشروع بناء سد في منطقة الرهوة وذلك يوم

عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال انطوان معوض

### اعلان

حضرة السيدة جورجينا غيف شعبا المحترمة المحكمة الروحية للسريان الأرثوذكس في جبل لبنان تدعوك لحضور جلسة في دار مطرايتنا الكائنة في سد البوشرية — طلعة مستشفى البيطار/شارع السبتية وذلك للبت في موضوع خاص مع مطلق السيد روكن جبران روكن وذلك يوم الثلاثاء 2015/10/27 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر. فنامل حضورك مع الشكر الجزيل

البوشرية في 2015/10/24 المطران جورج صليبا رئيس المحكمة الروحية للسريان الأرثوذكس في جبل لبنان

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/402 المتكوّنة في ما بين: المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي شارل عبروط.

محمد وعباس وعلي فضل كركش. السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2012/1282، قأمة الدين /67558/ د.أ. (سبعة وستون ألفاً وخمسمائة وثمانية وخمسون دولاراً أميركياً) عدا اللواحق والفائدة القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2012/7/10 تاريخ تبلغ الإنذار: 2012/12/18 تاريخ قرار الحجز: 2014/10/17 تاريخ تسجيله: 2014/10/27

تاريخ محضر وصف العقار: 2014/12/15 تاريخ تسجيله: 2015/5/30

العقارات المطروحة للبيع:

أولاً: العقار رقم 1758/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /819/ م.م. يحده غرباً العقار /610/ وشرقاً العقار /1759/ وشمالاً العقار /780/ وجنوباً طريق المشروع. قيمة التخمين: /245700/ د.أ. بدل الطرح: /147420/ د.أ.

ثانياً: العقار رقم 1759/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /810/ م.م. يحده غرباً العقار /1758/ وشرقاً العقار /1760/ وشمالاً العقار /1780/ وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /243000/ د.أ. بدل الطرح: /145800/ د.أ.

ثالثاً: العقار رقم 1760/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /810/ م.م. يحده غرباً العقار /1762/ وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /243000/ د.أ. بدل الطرح: /145800/ د.أ.

رابعاً: العقار رقم 1767/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /899/ م.م. يحده غرباً العقار /1766/ وشرقاً العقار /1728/ وشمالاً طريق. وجنوباً طريق. قيمة التخمين: /314650/ د.أ. بدل الطرح: /188790/ د.أ. خامساً: العقار رقم 1770/بـسرج الشمالي. عبارة عن قطعة أرض مشجرة ليمون. مهمل. مفرز عن العقار /610/ ويُعرف بجل أحمد إبراهيم. مساحته /972/ م.م. يحده غرباً طريق الإفراز وشرقاً العقارين /1747/ و/1750/

تاريخ تسجيله 2015/5/13 محتويات القسم رقم A/4 من العقار رقم

1470/ حرارة صيدا شقة سكنية في الطابق السفلي مؤلفة من ثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وغرفة خادمة وصالون وسفرة وممر وشرفة.

مساحتها: 2م/110 حدوده: غرباً العقار رقم 1471 و1473، شرقاً طريق عام، شمالاً العقار رقم 1477 - جنوباً العقار رقم 1470 بلوك B. بدل التخمين: /100,000/ دولار أميركي. بدل الطرح: /60,000/ د.أ.

موعد المزايدة ومكانها نهار الخميس الواقع في 2015/11/12 الساعة الحادية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في احد المصارف المقبولة من الدولة او في الخزنة الحديدية الموجودة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا يصار المزايدة بالنشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم غانم الحجار

### اعلان دعوة

صادر عن لجنة الاستملاك البدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة اسماؤهم ادناه

جان الياس سيدو مالك العقار رقم 202 كرم عصفور، وورثة كل من فرح ومنى جرجس فرح وجرجس وناديا ومنتهى متى فرح مالكي واصحاب حق استثمار في العقار رقم 259 كرم عصفور، ومارك سنجيع الحلبي مالك العقار رقم 260 كرم عصفور، وامية جميل جبيلي مالكة العقار رقم 262 كرم عصفور، وحنا الياس الخوري وليلى ابراهيم الصراف وورثة الياس حنا الخوري سليمان مالكن واصحاب حق استثمار في العقار رقم 264 كرم عصفور، وورثة فوتين جرجس سيدو مالكي العقار رقم 266 كرم عصفور، ومخايل سليم الشاطر وورثة فوتين جرجس سيدو وورثة حلبي فرح الحكيم مالكي العقار رقم 267 كرم عصفور، وعزام وورثة سمير فايز شمسين مالكن في العقارين رقم 335 و409 كرم عصفور، وجورجات لطف الله خوري وروزاليم لطف الله جرجي خوري وأنيس لطف الله الخوري وفايز لطف الله الخوري وراجي لطف الله الخوري وجرجس الياس سيدو مالكي العقار رقم 344 كرم عصفور وحازم مراد الصايغ مالك في العقارين رقم 405 و408 كرم عصفور.

تبلغكم هذه اللجنة المرسوم رقم 7922 تاريخ 2002/5/27 القاضي باستملاك العقارات او اجزاء العقارات ونزع ملكيتكم في العقارات المذكورة اعلاه لمصلحة بلدية كرم عصفور بناء لقرارها رقم 2004/7 العائد لانشاء طريق داخلية في بلدة كرم عصفور

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه او اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصفيق تخطيطات طرق في منطقة شكا

العقارية بناء لقراري البلدية الاول برقم 115/2008 والثاني برقم 15/2009 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صفى صقر، وذلك يوم السبت الواقع في 2015/11/21 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم 58/1996 وتعديلاته ولا بداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرمين واصحاب الحقوق والا اصيحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال

## البطولات الأوروبية الوطنية

# «الرجل العنكبوت» يهوى لعبة الشباك

«البوندسليغا» وربما العالم في الوقت الحالي.  
يرمي «الرجل العنكبوت» شبكته أينما حل في مناطق الجراء، مكنياً الحراس قبل أن يتسلى بشباكهم من خلال هزها بالكرة. هو يهوى هذه اللعبة بطبيعة الحال، وقد أصبحت المفضلة لديه مع المدرب توماس توشيل الذي وضعه في مركزه الحقيقي بعدما كان المدرب السابق لدورتموند يورغن كلوب يستخدمه كجناح يؤمن الدعم للفياندرافسكي، وقد حد هذا الأمر من خطورته، لكنه رغم ذلك سجل 13 هدفاً في موسمه الأول مع فريق منطقة الرور.

صحيح ان اسلوب توشيل هو ابناً على الصعيد الهجومي من ذاك الذي اعتمده كلوب، لكن هذا الأمر لم يؤثر في اوباميانغ الذي يعدّ احد اسرع لاعبي العالم اذا لم يكن اسرعهم، وخصوصاً في الثلث الأخير من الملعب حيث يجيد اقتناص الأهداف بعنصر المفاجأة الذي تفرزه اختراقاته السريعة.

واللافت ان اوباميانغ تطور اكثر مع توشيل، وخصوصاً على صعيد النضج في الدور الهجومي، وتحديداً في عملية شغل المساحات الفارغة وتوفير أخرى امام زملائه من خلال سحب المدافعين الذين يفضلون فرض رقابة لصيقة عليه لان اعطاءه المساحة سيضرب خطوطهم لكون مجاراته على صعيد الجري تبدو صعبة الى ابعد الحدود.

ومن دون ان ننسى فان اوباميانغ محظوظ أيضاً لان هناك من يفهم عليه على المستطيل الاخضر اي الثنائي ماركو رويس والارميني هنريك ميخيتاريان، ومن خلفهما إيلكاي غوندوغان، لتصبح كل الامور اسهل ومسالة تسجيل الأهداف مجرد روتين لا يكسر سوى عدد المرات التي يهز خلالها الشباك.

اما القلق اليوم، وبعد تالق «أوبا» فهو من تكرار القصة الحزينة نفسها بالنسبة الى جماهير دورتموند، وهي رحيل النجوم المتألقين عنه، فهي الاندية الانكليزية بدأت تحضر ملفاتها لاطلاق المزاد الذي سينقل الغابوني لارتداء الوان احدها.



وقّع اوباميانغ «الهاتريك» هزيت في ظرفه لثلاثة ايام (اود اندرست - اف ب)

قد تكون مباراة بوروسيا دورتموند وبادربون الليلة في كأس ألمانيا عادية، لكن منذ ان شرع مهاجم الفريق الاصفر والاسود بيار إيميريك اوباميانغ بتسجيل الـ «هاتريك» تلو الآخر اصحت اي مباراة لدورتموند لها ميزة خاصة عن بقية المباريات

### شريك كريم

لم يسرق الهدف البولوني روبرت ليفاندوفسكي وحده الاضواء في ألمانيا هذا الموسم، كما يعتقد كثيرون. هناك في بلاد «البوندسليغا» وجد مهاجماً آخر نافسه على صعيد سرقة الاضواء من الجميع حتى الآن، وهو الغابوني بيار إيميريك اوباميانغ او ملك «الهاتريك» اذا بالامكان تسميته، وهو الذي دأب اخيراً على توقيع الثلاثيات.

الليلة وفي مواجهة بادربورن في كأس ألمانيا قد يفعلها «سبايدرمان» مجدداً، ان اعتاد هذا الامر اخيراً بعدما سجل «هاتريك» مرتين في ظرف ثلاثة ايام، ليرفع رصيده من الأهداف الى 20 هدفاً في المسابقات المختلفة، 13 منها في 10 مباريات لعبها في الدوري الألماني. بالتأكيد لا يميز اوباميانغ بفترة طيبة محدودة زمنياً بل انه يحصد ثمار الثقة والمجهود الذي يضعه على ارض الملعب في كل مباراة، كذلك فهو يستفيد من عائدات ما يقّده الى فريقه وزملائه الذين يبادلونه بالمثل في الملعب، ليظهر بصورة ذاك البطل الذي عرفته فرنسا بقميص سانت اتيان قبل ان يحط في بوروسيا دورتموند ويبدأ في كتابة قصة نجاح جديدة.

تألق اوباميانغ له ابعاد اكثر من مجرد تسجيل للاعب لأهداف غزيرة، ان ان منافسته للفياندرافسكي صاحب 13 هدفاً على صدارة ترتيب الهادفين، تحمل معاني كثيرة، وخصوصاً لجمهور دورتموند الذي لا بأسف اليوم على رحيل البولوني في ظل ملء الغابوني للفراغ الذي خاف كثر ان يكبر مع خسارة افضل مهاجمي

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 10)	كاس الرابطة الإنكليزية (الدور الرابع)	كاس ألمانيا (الدور الثاني)	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 32)
بولونيا - انتر ميلانو 1-0 الأرجنتيني ماورو إيكاردي (68).	شيفيلد ونسداي - أرسنال 0-3 الاسكوتلندي روس والاس (27) والبرتغالي لوكاس جواو (40) وساك هاتشينسون (51).	فولسبورغ - بايرن ميونيخ 3-1 أندريه شورله (90) لفولسبورغ، والبرازيلي دوغلاس كوستا (15) وتوماس مولر (20 و34) لبايرن.	فيكتوريا كولن - باير ليفركوزن (20,00) شالكة - بوروسيا مونشنغلادباخ (21,30) فيردر بريمن - كولن (21,30) روتلينغن - اينتراخت براونشفيغ (21,30) كارل تسيس بينا - شتوتغارت (21,30)
- الاربعاء: ميلان - كييفو (21,45) اتلانتا - لانسيو (21,45) روما - اودينيزي (21,45) تورينو - جنوى (21,45) نابولي - باليرمو (21,45) هلاس فيرونا - فيورنتينا (21,45) فروزينوني - كاري (21,45) ساسولو - يوفنتوس (21,45)	ستوك سيتي - تشلسي 1-1 (4-5 بركلات الترجيح) الإيرلندي جوناثان ولترز (52) لستوك، والفرنسي لويك ريمي (90) لتشلسي.	فرانكفورت - هيرتا برلين 2-1 تيم غولي (47) لفرانكفورت، والإيفواري سالومون كالو (56 و99) لهيرتا برلين.	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 32) باستيا - رين 1-0 عبدالله دوكوري (59).
- الخميس: سمبدوريا - امبولي (21,45)	إفرتون - نوريتش سيتي 1-1 (3-4 بركلات الترجيح).	نورمبرغ - فورتونا دوسلدورف 1-5 ماينتس - ميونيخ 2-1 ارتسغييرغه - اينتراخت فرانكفورت 0-1 بوخوم - كايزرسلاوترن 0-1 اونترهاخينغ - لايبزيغ 0-3 دارمشتات - هانوفر 1-2	إيفيان - لافال 2-2 (4-5 بركلات الترجيح) البرازيلي غوستافو كامبانهارو (80) وكيفن هوغاس (114) إيفيان، وجوليان فيال (5) وأدريان مونفراي (106) للافال
- ترتيب فرق الصدارة: 1- انتر ميلانو 21 نقطة من 10 مباريات 2- روما 20 من 9 3- نابولي 18 من 9 4- فيورنتينا 18 من 9 5- لاتسيو 18 من 9	هال سيتي - ليستر سيتي 1-1 (4-5 بركلات الترجيح).	- الاربعاء: مانشستر سيتي - كريستال بالاس (21,45) ليفربول - بورتموث (21,45) ساوثمبتون - استون فيلا (21,45) مانشستر يونايتد - ميدلسبره (22,00)	كاس الملك (دور الـ 32) فيلانوفينسي (الدرجة الثالثة) - برشلونة (21,30)

## الكرة اللبنانية

# النجمة يواجه الانتصار والعين على الجمهور

عبد القادر سعد

الجماهيري تحت المراقبة من قبل القوى الأمنية. وتفادياً لتكرار مشكلة الموسم الماضي على صعيد جلوس الجمهوريين وغيرها من الإشكاليات قد يتحتم على القيميين من اتحاد وإدارتي النادييين ومكاتب جمهورهما اتخاذ إجراءات خاصة والتنسيق على أعلى مستوى تنظيمياً حتى لا تتكرر المشكلة. وهنا قد يقع على عاتق اتحاد اللعبة الدور الكبير في

تنظيم إجراءات المباراة وتحديد مكان جلوس كل جمهور وطريقة دخوله الى الملعب عبر اجتماعات مع مسؤولي النادييين. وفي سياق متصل أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد اللبناني برنامج مباريات الأسبوع الثالث لبطولتي الأولى والثانية. ففي الأولى تنطلق المرحلة الجمعة بلقاء الحكمة مع الراسينغ على ملعب برج حمود الساعة 14,15، كما



مواجهة قوية بين مدربي الانتصار جمال طه والنجمة تيتا فاليريو (مدنات الحاج علي)

يختتم اليوم الأسبوع الثاني من الدوري اللبناني لكرة القدم مع قمة في صيدا عند الساعة 17,30 بين النجمة والانتصار. مباراة جرى تأجيلها لدواع أمنية، مع أمل المتابعين بأن تسمح الظروف المناخية بأن تكون المباراة كما يتوقعها كثيرون وهي قمة ليس كونها تجمع قطبي الكرة اللبنانية، فهذا الأمر طواه الزمن فنياً وجماهيرياً وتحولت «القمة» في السنوات الماضية الى مباريات شبه عادية، لكن أهمية المباراة في أنها ستجمع فريقين من المفترض أنهما ينافسان على اللقب ومتقاربين فنياً، إضافة الى تشابههما في الرصيد ونتيجتي المرحلة الأولى مع تعادل الانتصار مع طرابلس 1 - 1، والنجمة مع الساحل بالنتيجة عينها.

لكن الأهم هو الحضور الجماهيري وكيفية التعامل معه من جميع الأطراف، فاللقاء نُقل الى صيدا بعد تحديد عدد الجمهور بـ250 مشجعاً لكل فريق من قبل القوى الأمنية إذا أقيم على ملعب المدينة الرياضية كما كان مقرراً، وبالتالي سيكون الأداء

يلعب السلام مع ضيفه العهد في المرادشية الساعة 15,30. وتستكمل المرحلة السبت بلقاء الشباب الغازية وضيفه شباب الساحل الساعة 14,15 في كفرجوز، والصفاء مع ضيفه طرابلس في صيدا الساعة 15,30. ويختتم الأسبوع الثالث الأحد، فيلعب النبي شيت مع ضيفه الانتصار الساعة 14,15 في النبي شيت، والاجتماعي مع ضيفه النجمة على ملعب طرابلس في التوقيت عينه.

وفي الدرجة الثانية، يلعب الجمعة الأهلي النبطية مع ضيفه الأهلي صيدا في كفرجوز، والتضامن صور مع العمال طرابلس على ملعب صور. ويلعب السبت الأمل معركة مع المبرة على ملعب صور، والشبيبة المزرة مع الهلال حارة الناعمة على ملعب الصفاء، وهو منتمن مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب برج حمود. وتختتم المرحلة الثالثة الأحد بلقاء والرياضة والأدب مع الإصلاح البرج الشمالي على الملعب الأولمبي في طرابلس، وجميع المباريات عند الساعة 14,15.

## الفيفا

### بدء فتح الملفات في معركة «الفيفا»

بدأت عملياً عمليات المدّ والجزر مع اغلاق باب الترشيح لانتخابات رئاسة «الفيفا»، حيث بوشر فتح الملفات الخاصة بالمرشحين، وكان اولهم الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي الذي نفى امس الاتهامات الموجهة إليه من قبل جمعيات حقوق الانسان بأنه كان طرفاً في توقيف وتعذيب لاعبي كرة القدم عندما كان رئيساً للاتحاد البحريني. وكانت مجموعات من حقوق الانسان قد اتهمت الشيخ سلمان بأنه كان طرفاً في توقيف وتعذيب لاعبين عندما كان رئيساً للاتحاد البحريني في خضم أحداث عام 2011 عندما قتل عدد هائل من الأشخاص لدى قيام قوات الامن البحرينية بقمع تظاهرة شعبية معارضة تطالب بإجراء اصلاحات في البلاد.

وقال الشيخ سلمان في مقابلة مع اذاعة «بي بي سي» البريطانية ردّاً على هذه الاتهامات: «انها اكاذيب سيئة ومضللة تتكرر في السابق وحالياً. لا استطيع ان انفي شيئاً لم اقم به».

وكشف سلمان أنه لن يتقاضى اجراً من «الفيفا» في حال انتخابه رئيساً لهذه المنظمة الكروية ووعده بتنظيفها بالكامل.

وفي سياق آخر، سحب البرازيلي زيكو ترشيحه للرئاسة لعدم حصوله على دعم خمسة إتحادات وطنية، مشيراً الى أن ترشح الأمين العام للاتحاد الاوروبي جاني ايفانتينو حال دون ذلك.

وعلى صعيد آخر، فتح مكتب مكافحة جرائم الاحتيال البريطاني تحقيقاً حول تبييض أموال محتمل يرتبط بمنح مونديالي 2018 و2022. وقال مدير الدائرة البريطانية لقمع أعمال الغش الكبرى ديفيد غرين: «هناك قضايا عالقة مرتبطة بتبييض الاموال. هناك أسئلة نطرحها على أنفسنا ونعمل على ايجاد اجابات». ويعمل غرين على احتمال ان يكون مبلغ 270 الف جنيه استرليني (375600 يورو) المدفوع من أستراليا، المرشحة الخاسرة لمونديال 2022، لمصلحة نائب رئيس فيفا السابق الترينيدادي جاك وارنر لحد ابرز اركان الفضيحة، قد مر من خلال لندن.

## اصداء عالمية

### تعليق النشاط الرياضي في الكويت

أرسلت اللجنة الاولمبية الدولية كتاباً الى اللجنة الكويتية يفيد بتعليق النشاط الرياضي الى حين تصحيح الأوضاع التي كانت سبباً في توقيع العقوبة. ويتمثل التصحيح في إدخال تعديلات على بعض المواد المحددة كي تصبح متوافقة مع المواثيق الدولية على حدّ قولها. وتمتّت اللجنة الاولمبية الدولية أن يتم ذلك قبل أولمبياد ريو دي جانيرو المقرر في البرازيل في آب 2016. وجاء في القرار أن «التعليق» يأتي من باب حماية الحركة الاولمبية في الكويت من التدخل الحكومي غير المرغوب فيه، وأنه بناءً عليه لا يحق للجنة الاولمبية الكويتية المشاركة في أي نشاط له صلة بالحركة الاولمبية أو أن تمارس أي حق مخوّل لها بموجب الميثاق الأولمبي أو اللجنة الاولمبية الدولية، ويشمل ذلك تحديداً الاتحادات التابعة للجان الاولمبية الوطنية.

### باولا رادكليف سفيرة لماراثون بيروت

ستنزور العداءة البريطانية الشهيرة باولا رادكليف، حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون (42,195 كلم) وبطلة العالم السابقة، لبنان بصفتها سفيرة لسباق ماراثون بيروت المقرر في 8 تشرين الثاني المقبل.

## استراحة

### 2132 sudoku

	8	3	5	6	9	1	2	
1	2							
3		4		2	7	6		
2		8			7		3	
		5	1	3	4		2	
							4	5
	9	6	7	4	8	2	3	

### حل الشبكة 2131

7	6	2	9	5	1	3	8
5	1	3	4	2	8	6	7
8	9	4	7	6	3	2	1
6	7	8	5	1	9	4	3
3	2	9	8	4	6	7	5
1	4	5	2	3	7	8	9
4	3	7	6	9	5	1	2
2	5	1	3	8	4	9	6
9	8	6	1	7	2	5	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2132

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي جزائري معارض وأحد قادة الثورة الجزائرية. بدأ نشاطه السياسي مبكراً وكان من المدافعين عن العمل المسلح كخيار وحيد للحصول على الإستقلال 8+3+2+5 = إحدى الفترات ■ ضد داء خبيث ■ 7+1+4 = صلح الحجر بالإزميل

إعداد: **نوم مسعود**  
حل الشبكة الماضية: **غالتسوشيانو**

### كلمات متقاطعة 2132

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أضواء

1- مدينة فلسطينية في الضفة الغربية - مدينة سورية - 2- الاسم القديم لجاكرتا أو إسم أطلق على هولندا تحت تأثير الثورة الفرنسية - مقياس مساحة - 3- يضعف ويرق - الاسم الأجنبي لفاكهة الفراولة - 4- بائع التبن - آلة لدفع الهواء داخل إطارات السيارات - 5- مخترع الراديو - 6- قادم - للتأفف - دولة أميركية - 7- مقياس بحري - خبز يابس - 8- قضيب من جلد أو كراياج - المرجان بالأجنبية - 9- كسر الخبز بأصابعه كسراً صغيرة - حفر البئر - دولة عربية - 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ساكرامنتو

### عمودي

1- شاعر عباسي له ديوان مدح الخلفاء ولا سيما المعتصم وامتاز بخياله الواسع - حنك الفم الأعلى والأسفل - 2- للنفي - ضابط ورئيس جمهورية كوبي راحل عزله فيدل كاسترو - 3- عجوز وكبير في السن بالعامية - للتمني - 4- مدينة ومرقا في قبرص - لين - 5- يحل العقدة - وكالة أنباء فلسطينية - حبة زعم العرب أنها تطير - 6- خاصني وملكي - حرف جر - طريق الى البقن أو ظن - 7- أعدمك وأهلك وأنهى وجودك - في العود - 8- سرب من الطيور - طاغية روماني أحرق روما ليشعل سيجارته - 9- عائلة أنثري وسياسي إنكليزي راحل نقب في العراق وكان وزيراً للخارجية - وقتي وظرفي - 10- قطعة أرض محصورة بين بحرين موصلة بين أرضين - فنانة لبنانية مشهورة

### حلول الشبكة السابقة

### أضواء

1- جهنم - زوربخ - 2- ياماها - يمل - 3- رن - ريمون - 4- اوباما - ولج - 5- لير - آسي - 6- قس - سيائل - 7- فل - لسان - رع - 8- ونت - ركود - 9- رالي - نوح - 10- الربو - ين

### عمودي

1- جيرالد فورد - 2- هانوي - لنا - 3- نم - برق - تلا - 4- مارا - سل - ال - 5- هيمن - سرير - 6- زاما - ساك - 7- اينونو - 8- رينوسا - دو - 9- يم - ليتر - حي - 10- خليج لعب

بانوراما

# على الصحافة الورقية أن تواجه تحديات المستقبل

نادين كنعان

هل تختفي الصحافة الورقية؟ سؤال إشكالي لا ينفك يُطرح على صعيد العالم، ولا سيّما مع تفاقم أزمة عائدات الإعلانات في الصحف والمجلات. عربياً، وتحديدًا في لبنان، نسمع الكثير أخيراً عن مشاريع تطبخها بعض المؤسسات الإعلامية المكتوية على نار هادئة، تهدف إلى تقليص دور الورق - مع احتمال الاستغناء عنه تماماً. لصالح المواقع الإلكترونية. مشاريع تسير من خلالها على خطى صحف ومجلات عالمية بدأت السير على هذا الدرب فعلاً، ولو بخطوات صغيرة.

آخر الأنباء التي تم تداولها في الكواليس تتعلق بـ«الحياة»، وتفيد بأن القائمين عليها يتجهون نحو تعزيز دور النسخة الرقمية من الصحيفة اللندنية العريقة، في مقابل تحجيم الورق بشكل كبير، على أن يترافق ذلك مع عمليات صرف واسعة. تحمل هذه الأخبار إلى المدير التنفيذي للصحيفة رجا الراسي الذي يقفها نقياً قاطعاً، مشيراً إلى «أننا أول من بادر إلى الاهتمام بالويب منذ 15 عاماً تقريباً، ونعمل على تطويره وتوسيع فريق العمل الخاص به بشكل مستمر. ومن المهم جداً اليوم مواصلة التركيز عليه، وخصوصاً مع تراجع مبيعات الورق وحجم الإعلانات. نسبة القراءة في العالم العربي عموماً محزنة جداً».

إلى جانب قلة اهتمام العرب بالقراءة، يتحدث رجا الراسي عن صعوبات عدة تحول اليوم دون استمرار الإعلام المكتوب على شكله الحالي لفترة طويلة، أبرزها شح الإعلانات. غير أنه ليس واضحاً. برأيه. ما إذا كانت الإعلانات الرقمية ستتمكن «من تعويض خسارة الورق»، موضحاً، على سبيل المثال، أنه يصعب إقناع القارئ بدفع مبلغ من المال مقابل الحصول على الأخبار.

في هذا السياق، يشير الراسي إلى المدونات والمواقع الإخبارية التي تجمع المعلومات من المؤسسات الإعلامية «التي تدفع ثمن عملها جهداً ومالاً» وتوفرها للقارئ مجاناً على الشبكة العنكبوتية، متطرقاً إلى تراجع أعداد الأشخاص الذين تنحصر قراءتهم بالورق، ليوضح

WHEN THE LAST DAILY NEWSPAPER FOLDS THEN WHAT?!

(غوردون كامبيك - الولايات المتحدة)



وحدها عن تأمين المصاريف، مشدداً على ضرورة التكامل بين موقع «السفير» ونسختها الورقية، ولاقياً إلى أهمية نسخة الموقع الخاصة بالهواتف الذكية، والتطبيق، ومختلف الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما زميل بيار أبي صعب، فيجزم بأن الصحافة الورقية لن تموت. في إطار شرحه للمسألة، يقول إنه مع كل ثورة تكنولوجية تبرز مخاوف حول تدميرها لما سبقها، لكن «الفيديو والتلفزيون وDVD والمشاهدة الحية أونلاين لم تقتل السينما، بل نحن نشهد تطورها، وخصوصاً سينما المؤلف. في ظل التطور التكنولوجي، طور الفن السابع لغته ودخل التلفزيون شريكاً في عملية الإنتاج». الأمر نفسه ينطبق على الصحافة المكتوبة. وفق أبي صعب، الثورة الرقمية تزعزع الورق، لكن على وسائل الإنتاج القديمة أن تعيد النظر في بناء نفسها مجدداً. هكذا، تكون المطبوعات أمام تحدي التطوير والتجديد من أجل تحقيق التكامل.

يرى أبي صعب أن مشكلة المؤسسات الإعلامية الورقية لا تتعلق بالتطور التكنولوجي لأنه يتم الحديث عنه منذ أكثر من عشر سنوات، كما أن التلفزيونات تعاني أيضاً. القصة ترتبط بالعاملين في هذا المجال، إذ يعانون من قصور في تطوير مهنتهم وأدائها، إضافة إلى مشكلة في القراءة نفسها لأن آلياتها تغيرت اليوم.

من الخطأ الاستسلام للتكنولوجيا، وعلينا البحث عن قيمة إضافية نعطيه للورق لا يقدر الرقمي على توفيرها، وبالتالي استقطاب جمهور جديد وإعادة أحر تركها ريمًا، مع العلم بأن في لبنان جيلاً كاملاً لا يزال يلجأ إلى قراءة الورق».

يلخص أبي صعب الأزمة اليوم بالاقتصاد اللبناني المهزوز، والنقص في المال السياسي لأسباب عدة، والترهل الذي تعانيه المهنة، وقد أفقدها جاذبيتها. لذلك، تحاول «الأخبار» حالياً التصدي لهذا الموضوع عبر العمل على إنشاء موقع إلكتروني عصري، يوفر إضافات تلبي متطلبات المرحلة والعصر من أجل حماية التجربة الورقية واستكمالها.

أنه من غير المعلوم إلى متى يمكنه الصمود». من وجهة نظر حجار، فالنسخة الورقية من «النهار» تؤمن إعلانات أكثر من الموقع الإلكتروني: «الإعلانات المطبوعة أعلى ثمنًا». «النهار» بشقيها الإلكتروني والمكتوب باقية كما هي على المدى

## شكوك في استطاعة النسخ الرقمية تغطية خسائر تلك الورقية

المنظور، مع الحرص على «التكامل بينهما وعلى التطوير الدائم»، مرجحاً أن ينتهي عصر الورق حين «يختفي قزأؤه وتصبح العائدات التي تؤمنها إعلانات الويب كافية. وطالما الورق قادر على العيش،

فجريدة «النهار» لن تتخلى عنه». من جانبه، وتأكيداً على إهتمام «السفير» بوجودها على الشبكة العنكبوتية، يشير المدير العام المساعد أحمد سلمان إلى أن هناك موظفة متفرغة لوضع الإستراتيجية المتعلقة البشر الإلكتروني. ويلفت إلى أن تقليص حجم الورق بدأ فعلاً كما في صحف لبنانية أخرى، نظراً إلى تراجع كميات التوزيع وإختلاف طرق حصول القارئ على المعلومات، مستبعداً في المقابل إنتهاء عصر الصحافة المكتوبة. «الرقمي أتى لتعزيز الورق وتوسيع إنتشاره بتكاليف أقل، لكن التجربة الورقية ما زالت مربحة أكثر في السوق اللبنانية لأن المردود الإلكتروني لا يغطي التكاليف»، يقول. إذاً يشارك سلمان رجال الراسي وغسان حجار رأيهما لناعية عجز المواقع الإلكترونية



على الشاشة

# جو أعلنها ثورة على الذات!

زينب حاوي

في الموسم الثالث من «حكي جالس» الذي بدأ الأسبوع الماضي، طرأت تغييرات في الشكل والمضمون. تعديلات طفيفة أجريت على الاستديو الذي تغيرت إضاءته من الأحمر إلى الأزرق. وقد استبدلت المنصة الشفافة التي كانت تجبر الضيوف على الوقوف والمواجهة، إلى طاولة واسعة وضعت وسط البلاتوه. هذا في الشكل، أما في المضمون فقد قفز البرنامج قفزة نوعية في الحلقتين اللتين عرضتا في الأسبوع الماضي وأول من أمس. بعد سلسلة شرائط ترويجية مكثفة اعتمدت كمدامك لها الناس وأوجاعهم، خرجت النسخة الثالثة من «حكي جالس» نافضة عنها غبار العام الماضي، أكان في الأداء أم المعالجة.

معلوف المعروف دوماً بأسلوب الوعظ الذي يبدأ به برنامجه عادة، حول مواعظه التي كانت دوماً تلوم الناس وتجلدتهم على بلادتهم وبرودتهم وتقاعسهم عن التغيير، إلى تبين لصرخاتهم وأوجاعهم،

في مطلع أغنية برنامج «حكي جالس» (كلمات وألحان مروان خوري)، نسمع: «الثورة الوحيدة الحقيقية هي ثورتنا عائدات». فعلاً، إنها ثورة على الذات، بدأها الإعلامي جو معلوف من نفسه في بداية الموسم الثالث من برنامجه على lbc، قبل أن يدعو الناس إلى الثورة على الذات كي يبدوا بالتغيير الحقيقي. وحيداً ظل معلوف ليلة الاثنين، فقد غاب طوني خليفة الذي انسحب من برنامجه 1544 على mtv، بينما ينتظر برنامج «المنشر» على «الجديد» موسمه الجديد في بداية الشهر المقبل.

إذاً، ظل معلوف وحيداً في سهرة الاثنين التي تحولت العام الماضي إلى ما يشبه الكابوس على اللبنانيين، لفرط التنافس الذي أوصل غالباً هذه البرامج إلى درك مقيت في استغلال قضايا الناس وتسطيحها ومقاربتها بطريقة استعراضية خالية من أي مهنية.



قد تعلم دروساً كثيرة من أدائه وأداء زملائه في العام الماضي. في هذا الإطار، استعان بالمحامي بول مرقص ليكون المستشار القانوني للبرنامج، وخضع مع فريق عمله أيضاً لدورات في هذا المجال. لذا، لم

يكن غريباً اتكاء أغلب فقراته على النصوص القانونية التي يجهلها الناس عادةً ويجهلون بسبب ذلك حقوقهم وطريقة المطالبة بها. كانت الافتتاحية مع فتح ملف «الإثراء غير المشروع» وسؤال «من أين لك هذا؟». استتبع ذلك بالملفات الحياتية والسياسية.

وبذلك تحول البرنامج من «اجتماعي» تلمصي يبحث من وراء الأبواب عن الفضائح ويقع في أفخاخ السطحية والاستغلال في معالجة القضايا الاجتماعية التي تمس الرأي العام بشكل كبير، إلى برنامج جدّي استقصائي يتابع قضايا الناس الحياتية الملحة وينقل أوجاعهم وهمومهم. عسى أن تكون هذه الحلقات وما سيليهها بادرة جيدة تطوي صفحة من الإعلام اللبناني وتطل على مرحلة جديدة مهنية، ترتكز إلى أرض ثابتة مدعومة بالقانون والأداء الراقي لتقديم مادة إعلامية «نظيفة».

«حكي جالس» كل اثنين 21:30 على lbc

## الدراما السورية: مهمة في جوبر

وسام كنعان

لا نعرف ما إذا كانت «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» ستتمكن من بيع مسلسلاتها هذا الموسم من دون أن تتخلى عن نسبة 40 في المئة من مستحقاتها للوسيط الذي تبني من خلاله، أو أنها ستكتفي بالمحطات السورية المحلية كما حصل مع الكثير من مسلسلاتها. على أي حال، تعتبر المؤسسة واحدة من الشركات الناشئة بشكل كبير في دمشق هذه الأيام، رغم المستوى المتواضع للميزانيات والأجور. إلا أن عجلة إنتاجها مستمرة من دون توقف. وبعدها انتهت من تصوير مسلسلها الاجتماعي الأول لهذا الموسم «نبتدي منين الحكاية» (تأليف فادي قوشقجي، وإخراج سيف الدين السبيعي، وبطولة غسان مسعود وسلافة معمار)، تستعد المؤسسة الحكومية للبدء في

تصوير مسلسلها الثاني «بلا غمد» (تأليف بشار أبو قورة، وإخراج فهد ميري) من دون أن تعتمد على أسماء نجوم لأداء الشخصيات الرئيسية في المسلسل. العمل على غير عادة الدراما السورية، يستمد وقائعه من حادثة حقيقية، لينسج قصة بوليسية متخيلة، ويقدمها ضمن قالب اجتماعي مشوق، على أن تعتمد الحكاية في مفاصلها الرئيسية وتصاعدها الدرامي على ما يحدث حولنا من أزمات وكوارث وصدمة اجتماعية بسبب الحرب المستعرة في سوريا منذ سنوات. ويتوقع أن يبدأ التصوير في منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في دمشق، على أن يكون المسلسل جاهزاً للعرض على الفضائيات في رمضان المقبل. في هذا السياق، تكشف لنا مصادر من طاقم العمل أن المسلسل بوليسي ذو فكرة جديدة تعتمد على الفكر

الاستخباري كمادة رئيسية. يتوغل العمل في قصة الشخص الذي قام بأحد أخطر التفجيرات في سوريا، أي «تفجير مبنى الأمن القومي الذي أطاح خلية الأزمة عام 2012 في دمشق» وفق ما تقول

### مسلسل مستوحى من تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق عام 2012

المصادر. ووفق المسلسل، يتمكن هذا الشخص الخطير من الهرب إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة مثل جوبر. لاحقاً، يكلف ضابط من الجيش السوري بملاحقته، والدخول إلى مناطق المسلحين متكرراً والاندماج مع المجتمع هناك من خلال خطة محكمة. من خلال رحلته هذه، يبدأ الضابط بكشف النقاب عن نماذج

### هنا القاهرة

## «مشخطاتي» تامر عبد المنعم الرقابة قلبها على «الإخوان»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

دخلت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر أزمة جديدة بعد أيام على انحسار الهجوم عليها على خلفية تصريح رئيس الجهاز عبد الستار فتحى بنيته تقديم بلاغ لجهاز الأمن الوطني ضد الممثل الأميركي مورغان فريمان لدى زيارته المحروسة (الأخبار 2015/10/21). الأزمة هذه المرة محلية: ممثل وسيناريسست معروف بمواقفه السياسية لا الفنية هو تامر عبد المنعم تقدم بنص لفيلم يحمل عنوان «المشخطاتي 2». لكن الرقابة رفضته كاملاً، أي من دون أن تطلب أي تعديل وحذف.

الشاطر، وجميعهم قيد المحاكمة الآن. وطلبت الرقابة الانتظار لغاية صدور الأحكام القضائية النهائية ضدهم، لا أن يحاكمهم الفيلم. غير أن عبد المنعم أضاف سبباً لم تذكره الرقابة في التصريحات، إذ كتب على فايسبوك بأن الرقابة اعترضت على تصوير العمل حسني مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي في هيئة ملائكية، سائلة إياه: «أومال مين اللي قتل المتظاهرين؟» كما أن سيل السخرية في الفيلم يركز فقط على قيادات «الإخوان». وفيما ادعى عبد المنعم أنه سيعتزل التمثيل والإنتاج بسبب موقف الرقابة، خصوصاً أنه تعرض لمشاكل مماثلة قبلاً، لا بد من الإشارة هنا إلى أن الممثل نصف المعروف انحسر انتشاره كثيراً بعد «ثورة يناير». قبلها، كان مدعوماً بقوة بسبب عمل والده مستشاراً إعلامياً لمبارك، قبل أن يتولى الكاتب محمد عبد

المنعم رئاسة مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» عام 1998. كما أن تامر عبد المنعم هو زوج نجلة فريد الديب محامي عائلة مبارك. حتى الآن، يبدو أن الرقابة متمسكة بموقفها رغم هجوم الممثل الذي يشتهر باستخدامه ألفاظاً بذيئة في

### رفضت الرقابة فيلمه بدعوى مهادنته مبارك وهجومه الشرس على الإسلاميين

سبب معارضته عبر تويتر. غير أن عبد الستار فتحى سيغادر المنصب خلال أسابيع، ما قد يفتح الطريق للتقدم بالسيناريو مرة ثانية. ويعد عبد المنعم من أكثر الشخصيات في جيل الشباب المؤمنة بمبارك والمعادية لـ «ثورة يناير»، ما أثنى له وجوداً في المجال العام رغم قلة

ووفق رئيس الرقابة، فإن الفيلم يهاجم بضراوة قيادات جماعة الإخوان المسلمين، خصوصاً الرئيس المعزول محمد مرسي، والمرشد محمد بديع، ونائبه خيرت

### على النت

## كريس جر: ما حدّش سائل فينا



في الوقت الذي كان فيه اللبنانيون مشغولين بالنتائج الكارثية التي ستحلّ بهم جراء طول الأمطار على الزبالا المكّسة على الطرقات، راح رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً فايسبوك، يتداولون مساء أول من أمس فيديو كليب أغنية They Don't Care About Us (لا يهتمون لأمرنا) التي أطلقتها كريس جر. أعادت المغنية اللبنانية الشابّة إحياء الأغنية الشهيرة والمثيرة للجدل لأسطورة البوب الراحل مايكل جاكسون، وأدخلت عليها بعض التعديلات لكي تتناسب مع التطورات الحاصلة في الشارع اللبناني في ما يتعلق بأزمة النفايات.

وأثناء وجودها خلال الفترة الماضية في مدينة لوس أنجلس الأميركية للعمل على تسجيل ألبومها المرتقب، تفاقمت أزمة النفايات في بلدها الأم، وانطلق التحركات الشعبية المعارضة لما يجري تحت شعارات

عذة أبرزها #طلعت ريحكم. عندها، «شعرت بحزن عميق تجاه ما يجري وطلبت من Quincy Jones Production أن أسافر إلى لبنان لأيام عذّة وتسجيل أغنية خاصة بالمناسبة، وهذا ما حصل»، وفق ما

### شكران مرتجى في «ديو المشاهير»

تشارك الممثلة السورية شكران مرتجى (الصورة) في برنامج «ديو المشاهير» الذي يعرض قريباً على قناة mtv. وبات مؤكداً أن زميلها باسل ياخور سيكون موجوداً أيضاً في العمل التلفزيوني الذي يعود ريعه للجمعيات الخيرية...



### «الطواريد» كوميديا 2016

قاربت شركة «كلايكت ميديا» على الانتهاء من تحضيرات عملها الكوميدي الأول للعام القادم «الطواريد»، على أن يبدأ التصوير منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر). تدور حكاية العمل في بيئة كوميدية بدوية حول خلف ومهاوش الرضيعين اللذين يعثر عليهما «طروء» زعيم قبيلة الطواريد قبل 30 عاماً. يأمر برعايتهما كما يأمر نساء القبيلة بإرضاعهما. وبسبب شرايتهما، يرضعان من جميع النساء، ما يجعلهما أخوين في الرضاعة لجميع بنات القبيلة عدا واحدة. هكذا، يتنافسان على حبها، كما يتنافسان على الكثير من الأمور. ضمن هذه التوليفة، ينسج العمل حكاياته اليومية بحيث تنفرد كل حلقة بقصة مختلفة، بعيداً عن أي إسفاف أو تهريج أو إساءة لقيم مجتمع البداوة. العمل عن قصة لشادي دويعر، تأليف وسيناريو وحوار مازن طه وإخراج مازن السعدي في تجربته الإخراجية الثانية، أما الإشراف العام فلإياد إبراهيم النجار.

### «لي قبور في هذه الأرض»

رداً على منع فيلم «لي قبور في هذه الأرض» (إخراج رين منزي)، دعت «الهيئة المبادرة لإرساء سياسات ثقافية في لبنان» إلى مؤتمر صحافي اليوم (20:00/17:00) تنبئه ندوة بعنوان: «لنا ذاكرة في هذه الأرض» في مترو المدينة، مسرح المدينة - الحمراء.

### رحيل فاطمة بوساحة

رحلت الممثلة التونسية فاطمة بوساحة أمس بعد صراع مع المرض. وتعتبر بوساحة من رموز الفن الشعبي التونسي، وعلقت لطيفة التونسية على وفاتها قائلة «رحلت أنت ولكن فنك باق».

### Rt تستنكر

استنكرت رئيسة تحرير قناة RT مارغاريتا سيمونيان دعوة مدير شؤون حقوق الإنسان والديموقراطية في معهد «القيادة الدولية» ديفيد كرايمر، لتجميد ممتلكات محطة RT في الولايات المتحدة، وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نشرت أخيراً مقالة لكرايمر، دعا فيها إلى تجميد الأصول العائدة للقناة، وفقاً لقرارين قضائين كانا قد صدرا ضد الحكومة الروسية على هامش قضية الشركة النفطية «يوكوس».

تقول جر في اتصال مع «الأخبار». استعادة الأغنية المنفردة الشهيرة التي أطلقها مايكل جاكسون عام 1996، جاءت انطلاقاً من «إحساس شعبي عارم بالغضب إزاء ما يحصل، فما من أحد يهتم لأمرنا». تضمّن الفيديو كليب (إخراج سيرج مجدلاوي - 5:39 دقائق) مشاهد حية من التظاهرات التي ملأت ساحات وسط بيروت، بما فيها اعتداءات القوى الأمنية على المواطنين، فيما كريس تجول في أرجاء المكان وتغني. وفي مشاهد أخرى، ظهرت المغنية الشابّة وهي تغني على مسرح أمام فرقة Xband مرتدية فستاناً أسود بسطاً في أحد استديوهات وسط بيروت. أما المفاجأة في العمل، فكانت ظهور كوينسي جونز شخصياً في بدايته لتقديمه وتشجيع صاحبتة: «إنه أداء مميز من فنانة موهوبة أنا متحمّس جداً لها. أرادت من خلاله أن تجذب انتباه الناس إلى أزمة النفايات التي تُغرق بلادها».

نادين...



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### كن شاهدًا!

لأنني أجهل إن كنت موجوداً في أي من هذه البقاع القاحلة.. بقاع السماوات أو الأرض، لهذا، وبسبب ما تفاقم من أمراض تعاستي ويأسي، وعاهات فؤادي وعقلي، سأمضي ما بقي لي من حثالات هذا العمر منقياً عنك في أروقة الجبانات، وعنابر المشافي، والمخافر، والأناجيل، والأديرة، وحضانات الأطفال، ودور العجزة واليتامى، ودهاليز المتاحف، وكواليس الكاتدرائيات والبنوك، وأضرحة الملوك والقراصنة وصيارفة الدم والذهب والحقيقة...

لا لكي أتوسل بركتك وأنشد غفرانك، بل، فقط، لكي أوصول إليك هذه الرسالة العليقة القانطة، التي تعدت علي إرسالها منذ أربعة دهور ونيف:

« إن كنت لا تزال وفيّاً لعدالتك وأوصافك الحسنى،

فأرجوك، يا إلهي، أرجوك:

إذا لم تكن قادراً على إيقافها

فعلى الأقل يا صاحبي، على الأقل،

كن شاهداً نزيهاً على هذه المذبحة».

2015/2/19



## صورة وخبير

ارتدى الموظفون في شركة Tomy اليابانية المتخصصة في صناعة الألعاب امس ازياء تنكرية اثناء عملهم. خلال احتفالهم بالهالوين. ومن بين الشخصيات التي ظهروا بها دمية Licca-chan، وعصفور تويتير وغيرها. يذكر ان العالم يحتفل بهذه المناسبة في 31 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. (يوشيكازو تسونو - اف ب)



## هيا نتكاتف

### ل «دفي» اللاجئ

مع تفاقم مأساة اللاجئين السوريين والفقراء اللبنانيين، ومع بدء موسم الشتاء، يعود القلق على أوضاع هؤلاء في ظل الأمطار والبرد القارس. في محاولة لجمع أكبر عدد من المساعدات، تنطلق حملة «دفي» في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في ساحة الشهداء (وسط بيروت)، بهدف جمع ثياب، وأغطية، وكتب، وأدوات إلكترونية، ومعلبات وغيرها، للمساهمة في التخفيف من المشكلة. خلال الفترة الماضية، أعلن عدد من مشاهير لبنانيين وسوريين دعمهم هذه الحملة، بينهم الفنانون عاصي الحلاني، وراغب علامة، ورامي عياش (الصورة)، والممثل باسل خياط، والإعلاميان بولا يعقوبيان، ونيشان دير هاروتيونيان.

حملة «دفي»: الأحد 1 تشرين الثاني - من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً - في «ساحة الشهداء» (وسط بيروت).

## رودجر ووترز يخشى المرأة «النوية»

الجمهوري المثير للجدل دونالد ترامب بأنه «خنزير جاهل». في المقابل، سجل موقفاً أكثر إيجابية تجاه المرشح اليساري المستقل بيرني ساندرز، قائلاً: «أرى أنه يتمتع بأكثر قدر من الصدقية. أشعر أنه صادق». وأضاف: «يبدو مستعداً للوقوف في وجه الأموال الضخمة والبنوك، ولمساندة الأقليات في ما زلنا نهم، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الطبقتين الوسطى والعامة». يذكر أن رودجر ووترز يُعلن آراءه السياسية باستمرار، لا سيما حول الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. فهو لطالما طالب الفنانين بعدم إحياء حفلات في الكيان الغاصب، ورفض جدار الفصل العنصري، كما شبه دولة العدو بألمانيا النازية.



وجه المغني البريطاني رودجر ووترز (72 سنة - الصورة) أخيراً سهامه إلى وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون. في مقابلة مع مجلة «رولينغ ستون» الأميركية، قال أحد مؤسسي فرقة «بينك فلويد» الشهيرة إن لديه تحفظات «جدية» حول احتمال وصول كلينتون إلى البيت الأبيض، مشيراً إلى أنه لا يثق بها كثيراً. أكبر مخاوف ووترز المتعلقة بالمرشحة الديمقراطية للسباق الرئاسي الأميركي لعام 2016 ترتبط بأنها قد تكون «أول رئيسة للولايات المتحدة تستخدم القنبلة النووية». هذه ليست المرة الأولى التي يدلي فيها ووترز بآرائه حول الأوضاع السياسية الأميركية، فقد سبق أن وصف المرشح



## بسكوينة شهر العسل ما بقي من ال «تايتانيك»

عُرِضت قطعة بسكويت (الصورة) نجت من كارثة تحطم سفينة «تايتانيك» في مزار في دار Henry Aldridge & Son البريطانية، وبيعت ليوناني مقابل 23 ألف دولار أميركي. وذكرت قناة «بي. بي. سي.» أن القطعة كانت ضمن مقتنيات العروسين جايمس ومايبل فينيوك. في 1912، كان الثنائي ينوي تمضية شهر عسل يستمر ثلاثة أشهر في أوروبا على متن SS Carpathia التي تحولت في النهاية إلى سفينة إنقاذ لضحايا ال «تايتانيك». قطعة البسكويت كانت جزءاً من عدة للبقاء على قيد الحياة في أحد قوارب النجاة التابعة لل «تايتانيك»، وقد احتفظ بها جايمس فينيوك في مغلف صور صغير وكتب: «قطعة بسكويت من قارب نجاة ال «تايتانيك» نيسان (أبريل) 1912». وتضمن المزار أيضاً نياغاتيف صور ومجلة تقدم لقطه فريدة من نوعها لإنقاذ الناجين ال 700.



## «باربي» لم تعد بلهاء

تحاول «باربي» أن تكون نسوية. في الإعلان الترويجي الجديد للدمية الشهيرة، نشاهد فتيات يعلنن أشياء لطالما ارتبطت بالرجال، مثل إعطاء محاضرة في الجامعة لطلاب علوم الأحياء حول الدماغ، وتدريب فريق كرة قدم، وإجراء عمليات جراحية للحيوانات الأليفة... ليتبين بعد ذلك أن هؤلاء الفتيات في الحقيقة يلعبن فقط ويتخيلن فقط؛ في النهاية، يتوجه الإعلان إلى المشاهدين بأنه «عندما تلعب الفتاة بـ «باربي»، تتخيل نفسها قادرة على أن تصبح في الموقع الذي تريده. يمكنك أن تصبحي كل ما تشائين». صحيح أن في الإعلان تطوراً ملحوظاً بالنسبة للمرات السابقة، لكنه لم يسلم من الانتقادات، إذ كتبت جيسكا فالينتي في «غارديان»: «يمكن أن تكون كل ما تشاء إلا ممتلئة، أو غير بيضاء، أو بلا مقاييس متناسقة».